الجمعة ٢٣ يناير ١٩٧٠ — 23 JAN. 1970 — Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة ٩٦ — العدد ٣٠٢٥٩



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء — فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

قوة مصرية تكبد العدو خسائر فادحة فى معركة ضارية فى جزيرة شدوان

بعد ضرب بالطيران استمر ٤ ساعات

حاول العدو انزال قوات على الجزيرة الصخرية بالبحر الأحمر

القوة المصرية على الجزيرة تواجه العدو بنيران مركزة وتسقط له طائرتين وتكبده أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا

العدو يعترف ببعض خسائره فى القتال الذى استمر طول اليوم

كتب المحرر العسكرى للاهرام :

شهدت جزيرة شدوان — فى البحر الاحمر — معركة ضارية بين القوة المصرية المرابطة على الجزيرة الصخرية، وقوات العدو التى حاولت مهاجمتها بعد قصف مركز من الطيران الاسرائيلى ٤ ساعات .

وقد افادت التقارير من الجزيرة اثناء المعركة التى استمرت طول اليوم ، على ان القوة المصرية — التى خاضت المعركة ببسالة رائعة — قد انزلت بالقوات المهاجمة خسائر جسيمة فى الافراد ، لا تقل عن ثلاثين بين قتيل وجريح ، وان وسائل الدفاع الجوى المصرية قد اسقطت طائرتين للعدو ، احداهما من طراز « ميراج » ، والثانية من طراز « سكاى هوك » .

[وتقع جزيرة شدوان الصغيرة فى البحر الاحمر ، قرب مدخل خليج السويس ، ولا تزيد مساحتها على ٧٠ كيلو مترا مربعا ، وعليها فنار لارشاد السفن . وهى تبعد عن الغردقة ٣٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقى ، وعن السويس ٣٢٥ كيلو مترا الى الجنوب] .

العدو لم يستطع اخفاء الحقيقة

وقد تمكن العدو ، بواسطة قواته الجوية من اصابة احد القوارب المصرية فى الجزيرة ، وبالرغم من الدعاية الضخمة التى أثارها العدو بعد هذه العملية — كعادته فى استغلال اى عملية اخرى يقوم بها للتأثير النفسى والسياسى — الا انه لم يستطع اخفاء حقيقة انه اصيب بخسائر فى المعركة الطويلة . ولكنه لم يعترف الا بعشرة بين قتلى وجرحى .

وقالت وكالات الانباء ان من بين القتلى ضابطين هما الملازم اسحاق كوتلر [٢٤ سنة] ، والملازم اسرائيل بارليف . وقالت وكالة « اليونايتد بريس » انه لم يعرف اذا كان بارليف هذا قريب للجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان . واضافت « اليونايتد بريس » ان بقية أسماء القتلى لم تعرف .

اول بيان مصرى عن العملية

وقد صدر أول بيان مصرى عن هذه العملية فى الساعة الثانية والربع بعد الظهر ، اذ صرح متحدث عسكرى بأن العدو بدأ فى الساعة التاسعة صباحا ، قصفا جويا مركزا على جزيرة شدوان ، التى تقع فى مدخل خليج السويس ، وعلى بعد حوالى ٣٥ كيلو مترا من الغردقة .

وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوى لطائراته ، فأسقطت طائرة منها ، شوهد قائدها يهبط بالمظلة فى البحر وما زال الاشتباك مستمرا حتى ساعة اعداد هذا البيان .

وفى الساعة الثامنة وخمسين دقيقة ، صدر بيان ثان قال فيه المتحدث العسكرى : بعد ان استمر قصف العدو الجوى لجزيرة شدوان لمدة تزيد على أربع ساعات ، تام بمحاولة لانزال افراد من قواته المنقولة جوا الى الجزيرة ، بقصد تدمير قوة الحراسة بها . وقد قوبل بمقاومة باسلة بطولية من رجالنا ، وأفادت تقاريرهم الاولية ان العدو قد تكبد ما يزيد على ثلاثين قتيلا وجريحا ، وأن القتال ما زال دائرا بين قواتنا وقوات العدو حتى ساعة صدور هذا البيان .

وقد هاجم العدو ، بواسطة قواته الجوية بعض قواربنا التى كانت تتصدى له فى المنطقة ، وأصاب واحدا منها ، الا ان وسائل دفاعنا الجوى المشتبكة مع طيرانه ، اسقطت له طائرة أخرى . وبذلك أصبح مجموع الطائرات المعادية التى اسقطت خلال هذه الاشتباكات طائرتين ، احداهما « ميراج » ، والاخرى « سكاى هوك » . □

سرية كاملة فى اسرائيل

على نتائج الاشتباك الطويل فى الصافى

تل ابيب فى ٢٢ — أ.ب — ر — ى.ب.أ — منعت السلطات الاسرائيلية اجراء اى اتصال مع القوة التى انسحبت من منطقة الصافى الاردنية بعد اشتباك معها دام ٢١ ساعة ، واشتركت فيه القوات السعودية والاردنية وقوات منظمة « فتح » ، وذلك فى محاولة لفرض سرية كاملة على نتائج الاشتباك الطويل .

وقد حاولت اسرائيل أن تبرر طول الاشتباك ، الذى دل على عنف مقاومة القوات التى هاجمت المنطقة الاردنية ، بقولها ان القوة التى اشتركت فيه كانت صغيرة ولا تضم سوى ٣ دبابات و٨ سيارات نصف جنزير ، وأنها دخلت فى منطقة تبلغ مساحتها ١٠ كيلو مترات مربعة ، ولكن مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » ذكر انه شاهد « عددا » من الاوتوبيسات المحملة بالجنود العائدين بعد انسحابهم عبر خط المواجهة .

وقد كرر متحدث عسكرى اسرائيلى ما ذكرته بيانات تل أبيب أمس من أن خمسة من رجال المقاومة قتلوا فى الاشتباك ، بينما ذكر بيان قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح أن ٦ من رجال العاصفة استشهدوا فى الاشتباك واصيب ٤ آخرون من رجال المقاومة .

وقال المتحدث الاسرائيلى ان القوات الاسرائيلية أسرت اثنين آخرين من رجال المقاومة الذين شنوا ٢٣ هجوما خلال شهر واحد على مصانع البوتاس والمستعمرات الاسرائيلية فى منطقة سدوم المواجهة لمنطقة الصافى ، على الناحية المقابلة من خط المواجهة .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٧]

تهديد بخطف طائرة لشركة لوفتهانزا الالمانية

كولونيا فى ٢٢ — ر — ى.ب.أ — أعلن متحدث باسم شركة « لوفتهانزا » الالمانية الغربية للطيران ، ان الشركة طلبت من البوليس تشديد اجراءات الامن وتفتيش الركاب المسافرين بطائراتها المتجهة من فرانكفورت وميونيخ الى منطقة الشرق الاوسط ، بعد أن تلقت تحذيرات من ان احدى طائرات الشركة ستتعرض للخطف .

وقال المتحدث أن الشركة تلقت معلومات من مصدر خاص منذ بضعة أيام بأن ثلاثة من الطلبة العراقيين الذين يدرسون فى برلين ، ينوون خطف احدى الطائرات الالمانية .

بون تقترح على برلين اجراء مفاوضات بين الالمانيين

بون فى ٢٢ — و.ا.ف — بعث المستشار فيلى برانت اليوم برسالة الى فيلى ستوف رئيس وزراء المانيا الديمقراطية ، يقترح فيها البدء فى مفاوضات بين دولتى المانيا .

وصرح كونراد اهلرز المتحدث باسم حكومة بون ، على اثر الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء ، أن حكومته قد وافقت اليوم على نص هذه الرسالة التى سلمت لاحد كبار موظفى رئاسة الحكومة وهو هانز يانتدر ستيرن المستشار الوزارى الذى سافر فورا بالطائرة لتسليمها فى برلين الشرقية .

السيد انور السادات والى جانبه اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، اثناء اجتماعهم مع قيادات الوجه البحرى

بعد اعلان صفقة المائة طائرة لليبيا

حملة من الحقد على فرنسا

فى أمريكا وبريطانيا واسرائيل

باريس فى ٢٢ — وكالات الانباء — استغلت القوى الصهيونية ما اعلنه أمس وزير الدفاع الفرنسى من أن فرنسا قد تعاقدت على بيع ١٠٠ طائرة حربية الى ليبيا [٥٠ قاذفة مقاتلة ميراج ٥ و٣٠ اعتراضية طراز ميراج — ٣ و٢٠ للاستكشاف والتدريب] لاثارة ضجة جديدة ضد الحكومة الفرنسية .

ففى فرنسا ، عقدت المجموعة البرلمانية الموالية لاسرائيل اجتماعا ليلة أمس فى باريس ، اصدرت بعده بيانا هاجمت فيه موقف الحكومة ، وقالت « اننا لانستطيع أن نفهم كيف يفرض الحظر على الاسلحة المرسلة الى اسرائيل — وهى أهم واقدم عملائنا — ثم تبدأ صفقات لبيع الاسلحة لبعض الدول العربية التى تعتبر من أكثر الدول ميلا للحرب » .

وفى أحد الاندية الرياضية، عقد اجتماع عام نظمته الجماعات الصهيونية ، تحدث فيه بعض الخطباء الذين طالبوا السماح لاسرائيل بشراء اسلحة فرنسية « حتى لاتلقى اسرائيل مصير بيافرا » . وقال احد المجتمعين أن طائرات الميراج التى ستأخذها ليبيا سوف تجد طريقها فى النهاية الى جبهة قناة السويس .

وعمدت المنظمات الصهيونية الى تنظيم اجتماعات مماثلة فى مرسيليا وستراسبورج وبعض المدن الاخرى فى محاولة لاثارة الرأى العام الفرنسى ضد حكومته . وكان كل المتحدثين فى هذه الاجتماعات من الحاخامات وزعماء الهيئات اليهودية الا أن وكالة « اليونايتدبرس » قالت

[البقية صفحة ١٠ عمود ٧]

فرنسا تبدأ قريبا تدريب الطيارين الليبيين

باريس فى ٢٢ — ر — ذكرت مصادر الحكومة الفرنسية اليوم ، أن فرنسا ستبدأ قريبا تدريب الطيارين الليبيين ، قبل تسليم ليبيا الطائرات المائة التى تم الاتفاق على تزويدها بها .

ومن المتوقع ان يبدأ التدريب فى القاعدة الفرنسية فى سالون دى بروفانس بجنوب فرنسا .

وقال مسئول فرنسى « اننا سنقوم بتدريب السلاح الجوى الليبى وسنزوده بالسلاح كاملا ، من الالف الى الياء » . وقال احد الخبراء ان ليبيا تحتاج الى ٢٠٠ طيار و ١٠٠٠ من رجال الصيانة المدنيين وهذا برنامج ضخم ، ولكن من السهل تحقيقه .

مباحثات « التشيفتن » بين ليبيا وبريطانيا

طرابلس فى ٢٢ — وكالات الانباء — بدأت الليلة الماضية محادثات بين الحكومتين الليبية والبريطانية حول موضوع العقد الذى كان قد ابرم لشراء ١٨٨ دبابة من طراز « تشيفتن » ، وأوقفته بريطانيا بعد أن ألغت حكومة الثورة صفقة مشبوهة لشراء صواريخ واجهزة الكترونية ، تم الاتفاق عليها فى العهد السابق ، دون أن تكون لها فائدة فعلية .

تصريحات دلماس عن مقترحات فرنسا لحل الازمة

تلقت السفارة الفرنسية فى القاهرة نص تصريحات مسيو جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا ، موقف حكومته من ازمة الشرق الاوسط ، وكذلك ما ورد فيها من مقترحات فرنسية جديدة لحل الازمة ، ستقدمها فى اجتماع ممثلى الدول الاربع الكبرى فى نيويورك .

هدم بيوت اللاجئين فى قطاع غزة

غزة فى ٢٢ — و.ا.ف — تم تدمير ٦٠ كوخا خشبيا فى معسكر المغازى للاجئين الفلسطينيين فى قطاع غزة ، بحجة شق طرق مكانها لتسهيل مرور القوات الاسرائيلية .

ومنذ أيام تم هدم عدة بيوت اخرى فى معسكرى اللاجئين فى خان يونس وجباليه فى قطاع غزة أيضا .

كشف مؤامرة لقلب حكومة اليمن الجنوبية

عدن فى ٢٢ — أ.ب — نشر اليوم ان المخابرات الامريكية تتآمر لاسقاط الحكومة الحالية فى اليمن الجنوبية .

وقد وجدت وثائق هامة مع عدد من الاخوان المسلمين الذين قبض عليهم فى الاسبوع الماضى ، وبينها خطط لاستخدام الطلبة وتجنيد العملاء لجمع أسرار الدولة .

الاجهاض بحقنة واحدة

ستوكهلم فى ٢٢ — ا.ب — اجرى الدكتور مارك بايجمان الاستاذ المساعد بجامعة ستوكهلم تجارب ناجحة للاجهاض استخدم فى كل تجربة منها حقنة واحدة ، لم تظهر على النساء اللواتى اجريت التجارب عليهن اية آثار جانبية .

وقال الدكتور بايجمان ان الحقنة يجب ان تتم فى بداية الحمل ، وانه سيتمنى له ان يقدم نتائج اشمل بعد ستة اشهر . وذكر ان العقار الذى يستخدمه فى الاجهاض من المجموعة المسماة « بروستا جلاندين » وله تأثير شبيه بتأثير الهرمونات .

التدخين وقيادة السيارة اخطر من حبوب منع الحمل

واشنطن فى ٢٢ — أ.ب — قدم الدكتور جولدنسيير الباحث بالمعهد الامريكى للبحوث والتعليم تقريرا مفصلا الى لجنة الاحتكارات المتفرعة من مجلس الشيوخ الامريكى ، أكد فيه ان التدخين، وقيادة السيارات أو حتى التنزه فى قارب بخارى ، أخطر مئات المرات من تناول حبوب منع الحمل !

وقال انه لا توجد أدلة قاطعة على ان حبوب منع الحمل تسبب حتى حالات الصداع او الغثيان ، بل انها ربما كانت سببا فى منع الصداع والغثيان بل حتى السرطان .

السادات : صمود الجبهة الداخلية ضمان لافساد خطط العدو

بنها — من فؤاد سعد — قال السيد أنور السادات نائب رئيس الجمهورية ان القيادات السياسية مطالبة فى هذه المرحلة بأن تؤدى دورها فى توعية الجماهير بحقائق المعركة ، وأهداف العدو من الضغط علينا . واضاف فى لقائه مع قيادات الوجه البحرى ، ان صمود الجبهة الداخلية هو الضمان الاكبر الذى نستطيع به أن نفسد محاولات العدو ومخططه .

وقال السيد أنور السادات اننا ينبغى أن نستعد ليوم تتصاعد فيه المعركة الى أقصى درجاتها ، وتدخل مراحلها الحاسمة والاخيرة .

وقد حضر هذا اللقاء الذى عقد فى بنها السادة : عبد المحسن أبو النور والدكتور لبيب شقير وضياء الدين داود أعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، والسيد شعراوى جمعة ، أمين شئون التنظيم ، والمحافظون ، وأمناء الاتحاد الاشتراكى فى محافظات الوجه البحرى

بابكر عوض الله يقول : الشعب العربى يؤمن بالرئيس جمال عبد الناصر

الخرطوم فى ٢٢ — أ . ش ا — صرح السيد بابكر عوض الله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السودانى ، بأن الشعب العربى كله يؤمن بالرئيس جمال عبد الناصر ويدرك تماما حقيقة العدوان الاسرائيلى المخالف للشرائع الدولية وأسس العدالة .

جاء فى تصريح صحفى ادلى به السيد عوض الله تعقيبا على ما قاله ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى من ان الرئيس ناصر هو العدو الرئيسى لاسرائيل

وقال عوض الله ان قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ واضح وصريح وان اسرائيل هى التى اعاقت تنفيذه وليس العرب .

واضاف قائلا ان الامم المتحدة مسئولة عن متابعة قراراتها ولكننا نعلم انها واقعة تحت سيطرة ونفوذ الولايات المتحدة مما يجعل المنظمة عاجزة عن ممارسة مهامها بالحسم المطلوب

ثم قال ان اسرائيل مصرة على استمرار العدوان وتعمل على الحصول على السلاح من كل جهة بصورة جنونية تهدد السلام العالمى .

قوات ليبيا تسلمت أهم مركز للمخابرات العسكرية الامريكية

طرابلس فى ٢٢ — أ.ش.ا — أ.ب — تسلمت القوات الجوية الليبية فى احتفال أقيم اليوم قاعدة « تاجوراء » — أهم مركز للمخابرات العسكرية الامريكية وحلقة الاتصالات اللاسلكية بقواعد حلف الاطلنطى فى غرب أوروبا وقرب آسيا .

وقد تمت بذلك المرحلة الثانية من تسليم قاعدة هويلس الجوية الضخمة .

وقالت وكالة « اسوشيتد بريس » ان القاعدة يمكن أن تستخدم كمطار مدنى بدلا من مطار طرابلس الحالى الذى يبعد ٤٠ كيلومترا عن المدينة ، بينما لا تبعد القاعدة أكثر من ٨ كيلومترات ، وان كان من المرجح أن تستخدمها السلطات الليبية لتدريب طياريها على طائرات الميراج التى ستصل الى ليبيا فى العام القادم .

السعودية تسدد قسط الدعم للجمهورية العربية

سددت المملكة السعودية نصيبها من قسط الدعم للجمهورية العربية المتحدة ، وقدره عشرة ملايين و٢٦٢ الف جنيه استرلينى . وقد تلقى البنك المركزى المصرى اخطارا امس من بنك انجلترا يبلغه بأن السعودية طلبت اضافة هذا المبلغ الى حساب البنك المركزى .

٤٠ تم اعدامهم فى العراق

استمرار محاكمة المتهمين فى محاولة الانقلاب

تم حتى مساء أمس اعدام ٤٠ من العسكريين والمدنيين فى العراق ، وذلك منذ ان بدأت المحكمة الخاصة بعد ظهر الاربعاء محاكمة المتهمين بالتآمر بالتعاون مع ايران على اسقاط الحكومة والقيام بمحاولة الانقلاب الفاشلة مساء يوم الثلاثاء الماضى . وكان ٢٢ منهم قد تم اعدامهم حتى مساء الاربعاء .

وبين الذين تم اعدامهم سبعة كان قد حكم عليهم فى الشهر الماضى بتهمة « التجسس لحساب المخابرات الامريكية » وكان قد القى القبض عليهم فى شهر مايو الماضى بتهمة عضويتهم فى شبكة التجسس التى كان يرأسها لطفى العبيدى وقد نفذ الحكم فيهم فى الساعة الثالثة صباح امس :

وبين السبعة الذين تم اعدامهم : اللواء رشيد مصلح وزير الداخلية الاسبق ، واحد الذين اشتركوا مع الرئيس الراحل عبد السلام عارف فى الاطاحة بحكم عبد الكريم قاسم فى فبراير عام ١٩٦٣ . وقد شغل وقتها منصب الحاكم العسكرى للعراق ، كما اشترك بعد ذلك فى وزارتى السيد طاهر يحيى والدكتور عبد الرحمن البزاز .

وكان من بينهم ايضا اللواء مدحت الحاج سرى محافظ بغداد السابق ، وشقيق الشهيد رفعت الحاج سرى الذى اعدم فى عهد عبد الكريم قاسم بعد ثورة الموصل المعروفة .

ولم يعرف بعد ماذا كان للسبعة صلة بالمؤامرة التى تواصل المحكمة الخاصة محاكمة المتهمين بالاشتراك فيها ، وبين السبعة عبد الله محمد الخياط الذى وصف بأنه صحفى سابق ، وكذلك اعدم يهودى عراقى اسمه البير نونو .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تبادل طرد السفراء واغلاق القنصليات بين ايران والعراق

تبادل كل من العراق وايران ابعاد سفير كل من الدولتين لدى الاخرى ، مع مجموعة من موظفى السفارة واغلاق قنصليات كل من البلدين .

فقد طلب العراق الى الدكتور عزت الله عاملى سفير ايران مغادرة بغداد خلال ٢٤ ساعة مع ٤ من موظفى سفارته بينهم داود طاهر السكرتير الثالث المتهم بأنه كان اداة التنسيق للمؤامرة التى احبطت مساء الثلاثاء الماضى فى بغداد وكانت وزارة الخارجية العراقية قد

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

٦ — آفاق السبعينات

نوع الحرب الدائرة الآن ؟

نعم ... سوف يكون مدخلنا الى السبعينات ، ومدخل عدونا ايضا الى هذه الحقبة الجديدة والخطيرة من القرن العشرين ، هو : « باب الحرب » !

ليس هناك باب الى السبعينات غير هذا الباب ، بسبب ظروف الصراع بيننا وبين العدو وكونه يحتل الان أجزاء من أراضينا ، وبسبب المنطق الذى يعتمده هذا العدو ويعتمد عليه وهو منطق فرض السلام الذى يعنى به فى الحقيقة فرض الاستسلام ... واذن فهو « باب الحرب » لابديل ، ولا مناص !

□

و « باب الحرب » الذى سوف ندخل منه ، ويدخل منه عدونا الى السبعينات ، ليس — الآن — بابا مقفولا ، وليس بابا مفتوحا على مصراعيه ، وانما اقرب وصف الى حالته الان انه باب « موارب » ، نصف مقفول أو نصف مفتوح .

ليس ما وراءه محبوسا بعدلم يتحرك ، وليس ماوراءه مندفعا فى حركته الى مداها ...

ليس عنده ذلك الهدوء الذى يسبق الاعصار ، وفى نفس الوقت فان الاعصار لم يبدأ بعد عواصفه تجتاح كل شىء أمامها بالنار والدمار .

اى أن هناك الان عمليات فى الحرب تجرى .. ولكنها ليست الحرب الحقيقية بعد !

هناك عمليات فى خليج السويس وفوق جبهة قناة السويس الى جانب غارات جوية بالعمق داخل الاراضى المصرية وصل بعضها الى مناطق شمال وجنوب القاهرة ، لكن الامر لم يصدر بعد على جانبى خط القتال بالحرب الشاملة ، وبأن ينطلق كل طرف من الطرفين — كما هو الحال فى الحرب الشاملة — لتدمير القوات المسلحة للطرف الاخر ، واخضاع ارادته لارادة عدوه ..

واذا شئنا الدقة فان ما نشهده الان هو مقدمات لما هو آت ، وبالتالى فانه قد يكون مفيدا ان نسرع الى دراسة ما يجرى حولنا باعتباره نموذجا للمنتظر وعينة منه ... تساعد دراسته على دقة التحليل والتصور ، وتساعد بالتالى على مقدرة التنبه والتأهب .

وفى هذا الحديث ، فانى سأقول ما اراه فيما يجرى حولنا الان ، وسوف اقوله بغير تحرج ، وسوف اغامر بمسئولية الخطأ والصواب فيه عن اعتقاد — قبل كل شىء وبعد كل شىء — بان هذه هى امانة الكلمة التى يتحملها اى صحفى يتعرض للخدمة العامة خصوصا فى الاوقات المؤثرة على حركة التاريخ .

اريد — اولا — ان احدد النقط العامة التالية :

① ان العدو لا يشغله غير مصر وجبهتها ، على كثرة اعدائه وجبهاتهم فى العالم العربى ، ذلك لان مصر هى « نقطة الارتكاز » فى المقاومة العربية كلها ضد اسرائيل .

والتوجه الكامل الى « **نقطة الارتكاز** » فى اى صراع مبدأ من مبادىء الاستراتيجية مسلم به منذ استطاع « كلاوزفيتز » ان يضع الاسس الاولى فى هذا العلم الخطير مع اواخر القرن الثامن عشر .

لكل دولة ولكل تحالف من الدول « **نقطة ارتكاز** » فاذا استطاع العدو فى أى صراع أن يصل الى ضرب هذه النقطة — فانه يكون قد حقق هدفه فى الصراع حتى اذا لم يكن قد اقترب من بقية النقط التى تشكل عناصر قوة هذه الدولة أو هذا التحالف من الدول :

البقية صفحة ٣

هكذا من الأهرام

هكذا من الأصل

تبرئة البوليس الأمريكي من قتل الفهود السوداء

هيئة المحلفين تقضي بأن القتل كان دفاعا عن النفس !

شيكاجو في ٢٢ — وكالات الانباء — برات هيئة من المحلفين — تتالف من ستة اشخاص نصفهم من البيض ونصفهم من السود — ١٤ من رجال البوليس في شيكاجو كانوا قد اغاروا على مسكن لبعض زعماء « الفهود السوداء » — وهو الحزب الذي يقود النضال الزنجي في امريكا — مما ادى الى مقتل اثنين من الزعماء هما فرد هامبتون ومارك كلارك ، واصابة عدد آخر منهم ٤ فتيات بعضهن لم يبلغن العشرين .

وكانت هذه الهيئة قد شكلت خصيصا بعد أن تعالت صيحة الاستنكار في مختلف الاوساط لحادث مصرع الزعيمين الزنجيين باعتبار ان ما حدث كان جريمة قتل من جانب البوليس اجتمعت عليها عدة شواهد ، منها ان البوليس اقتحم المسكن بطريقة غير قانونية واطلق على الفور النار في كل مكان مما ادى الى القتل والاصابة .

ولم تستمع الهيئة في تحقيقاتها الا لشهادة رجال البوليس وبعض الخبراء ، واعلنت انها طلبت شهادة من بقي حيا من اعضاء « الفهود » في الغارة ولكنهم رفضوا المثول امامها .

وقد اعلنت الهيئة في بيانها ان البوليس اطلق النار دفاعا عن النفس وان ما حدث يعد « قتلا له ما يبرره » . وهنا صاحت احدى السيدات من شرفة المحكمة : كلا . ليس هذا صحيحا .

واعلن ادوارد هانراهان — المدعي في ولاية الينوي — ان هذا القرار اعتراف من هيئة محايدة بصحة تقرير البوليس عن وقائع يوم ٤ ديسمبر — الذي وقع فيه الحادث .

ولم يصدر اي تعقيب من حزب « الفهود السوداء » بعد ، ولكن من المتوقع ان يكون للقرار صدى كبير ، وقد تتجدد الضجة التي حدثت وقت الحادث . □

وزير لبناني يستنكر حوادث الانفجارات في بيروت

بيروت في ٢٢ — وكالات الانباء — ندد السيد عثمان الدنا وزير الاعلام اللبناني بما ارتكبته بعض الايدي الاجرامية من احداث انفجار في مستشفى المقاصد الاسلامية ببيروت يوم الثلاثاء الماضي والقاء متفجرات على مدرسة يديرها مجلس الطائفة اليهودية صباح الاحد الماضي وقال في بيان صحفي اصدره مساء امس ان هناك محاولات شريرة لاثارة الاضطراب في الموقف الداخلي وعلى الايحاء بان لبنان غير قادر على حماية بعض المؤسسات وبخاصة منشآت الطائفة اليهودية .

■■■■

ويلسون يصل الى واشنطن مساء الاثنين القادم

واشنطن في ٢٢ — وكالات الانباء — يصل هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية الى واشنطن ، في زيارة رسمية مساء يوم الاثنين القادم لمدة يومين يتباحث خلالهما مع الرئيس الامريكي نيكسون ومع كبار رجال الحكومة الامريكية ، ومن المتوقع ان تكون مشكلة الشرق الاوسط في مقدمة موضوعات البحث

وستكون هذه اول مرة يزور فيها ويلسون واشنطن منذ ان تولى نيكسون رياسة الولايات المتحدة في مثل هذا الشهر من العام الماضي .

كشف مبالغات القيادة الأمريكية بسايجون

بعد اتصال البيت الأبيض بوزارة الدفاع !

سايجون في ٢٢ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — ووكالات الانباء — تكشفت اليوم حقائق عن مبالغات القيادة الامريكية في ذكر الاصابات بين الثوار وقوات فيتنام الشمالية . فقد اعلنت القيادة انها سحبت بيانا سابقا لها تحدثت فيه عن مصرع ٢٣٤ من قوات الجانب الاخر في معركة قرب حدود كمبوديا ، وقالت القيادة ان القتلى الذين تحقق سقوطهم في القتال خلال هذه المعركة هم ٢٧ فقط

وقال متحدث بلسان القيادة ، ان التقرير الاول كان بناء على رواية شخصية ولم يكن احصاء واقعيا للجثث !

وكانت هذه المعركة بالذات — التي وقعت اخيرا — قد وصفت بانها اعنف معركة خلال ٦ اشهر ، وقد استدعيت فيها امدادات امريكية من الدبابات والمدفعية والهليكوبتر المسلحة وقيل انها ضد كتيبتين . وادت هذه الروايات الى استفسارات من جانبي البيت الابيض الى وزارة الدفاع ومن وزارة الدفاع الى القيادة الامريكية في سايجون ، الامر الذي ادى الى اجراء تحقيق فيها — اسفر بدوره عن الرقم الجديد .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان من المحقق ان تثير هذه الواقعة من جديد الجدل الذي كان سائدا من قبل حول قادة الميدان الامريكيين . ومبالغتهم في ذكر خسائر الثوار لاظهار وحداتهم بمظهر طيب .

وقد تزايدت الدلائل لدى الاستراتيجيين العسكريين في واشنطن على ان الثوار يستعدون لشن هجوم كبير في الريف الفيتنامي خلال هذا الصيف . □

■■■■

اليابان لاتبيع اسلحة لدول الشرق الاوسط

طوكيو في ٢٢ — ى.ب.ا — صرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن اليابان لا تبيع أية اسلحة لدول الشرق الاوسط .

وكان المتحدث يعلق على ادعاءات القوات الاسرائيلية انها استولت على سيارتي جيب من صنع اليابان تحملان مدافع عديمة الارتداد .

وقال المتحدث أن اليابان لم تصدر اية سيارات جيب للمنطقة خلال العامين الماضيين .

اشتباكات في ميلانو بين الطلبة والبوليس

ميلانو في ٢٢ — وكالات الانباء — اشتبك ليلة امس آلاف من الطلبة الجامعيين في ميلانو مع رجال البوليس في عدة معارك استخدموا فيها العصي والطوب وقلبوا عددا من السيارات في الشوارع ليتخذوا منها متاريس ، واسفرت عن اصابة ٢٢ من رجال البوليس و ١٠ من المدنيين واعتقال ٢٢ شخصا في نحو ١٢ مكانا .

وقد بدأت المعارك عندما حاول رجال البوليس منع عدد من الطلبة من تنظيم مظاهرة احتجاجا على ما اسموه « القمع السياسي » . ثم هدأت الحال عندما تفرق شمل الطلبة الذين كانوا قد احتلوا مبنى الجامعة قبل ذلك .



أين تذهب — مسارح • ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهي

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية — ت ٨٥٢٨٨٠ — ٣٧٥٥٣ الساعة ٧ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ — سراي النصر بارض المعارض بالجزيرة — قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح ميامي ٧٦٨٦٦ — فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم : الثعلب فات

★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحاني تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الهرم بالجيزة — عشاء ٢ اوركسترا

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ — فرقة ثلاثي اضواء المسرح — كل واحد وله عفريت

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو — شريفة ماهر — احمد غانم • محمد العزبي

★ ستريو المطار — عشاء تسجيلات الراقصة ناهد صبري بدون رسم دخول

★ ستريو المقطم العالي ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — مغلق الثلاثاء

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ — بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية ساندوز وفاء كامل

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ — فرقة الكوميدي المصرية — محمد عوض : مسرحية العبيط

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك — ت ٨١٩٨٧٣ بدر الدين جمجوم في : طباخ بالعافية

★ اوبرج الاهرام مكيف ت ٨٥٢٦٧٧ — حفلة الحفلات الكبرى برنامج العيد «٢٦» بالاوبرج الاستعراضي العظيم هذا هو الحب — ٢٤ راقصا وراقصة يقدمه الكمبيير فرانكو فرنانديو — ريمو الراقصة ناهد صبري القاعة الذهبية — من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالي جورجيو ميرارا رقص شرقي

القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ت ٥٢٧٤١ — بئر الحرمان — سعاد حسني • مريم • الميجي

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — البروفسير هندي بالالوان

★ ميامي مكيفة ٧٨٥٤٣ — اصعب جواز — مباراة الاسماعيلي وانجلبير

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — قسوة الخيانة سكوب الوان — جورج بيبرد • جين سيبرج

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ — نادية — سعاد حسني • احمد مظهر

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦٣ — الحياة الحب الموت — اميسو • كارولين سيليبه

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — الشيطان يعود ثانية بالالوان — العشبة جزاز المهندس تويكار

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ — ٢ + ٢ = ؟ سكوب الوان

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ — لن اقتل ابدا سكوب بالالوان — معبودة الجماهير عبد الحليم

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — نهوات الشباب — مارلون براندو

★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦ — يوم واحد عسل • نيللي وعوض — شياطين الليل • فريد وهند

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ — الفرسان الثلاثة — كيف تسرق العالم

★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ — يوم واحد عسل • نيللي وعوض — رصيف نمرة ٥ فريد وهدى

★ كابيتول عماد الدين — اصعب جواز • ظل الشيطان — مباراة الاسماعيلي وانجلبير

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ — سرقة الموت — الشبح الظريف

★ سهير بالعباسية — هرقل قاهر البربر بالالوان — آخر ايام بومباي ستيفريفز

مصر الجديدة — دور السينما

★ نورماندي ت ٨٦١٢٥٤ — معركة انزيو [الوان] — شيطان المغامرة

★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ — الطريق الى الحرية — شارلي شابلن في السيرك

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — اصعب جواز — الفدائيون في ارض العدو

★ روكسي ت ٨٧٣٣٤٤ — جريمة الموت للكبار بالالوان — جورج شاكيرس • لانا ترنر

القاهرة — المطاعم

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ سيدتروبش باسكندرية — مسرح الاسكندرية القومي — ٩ م اوبريت شهر زاد

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومي ٨٫٤٥ م — وطني عكا

★ مسرح القاهرة للعرائس — بحر ورجالة — يرفع الستار ٦/١ ٧ مساء الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ — مسرح الجيب ٨٫٤٥ م — تحت المظلة

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ — المسرح الكوميدي ٩ م البخيل والحب ، رحلة قطار امبراطورية ميم

الاسكندرية — دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — امس واليوم وغدا — صوفيا لورين مارشيلك م

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — انا ومراتي والجو — الامير القاتل

★ لاجيتيه ت ٧١٣٣٥ — معركة انزيو [الوان] — العابثة والصعلوك [الوان]

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ — مخالب القط (للكبار فقط) — ميكل سرازين • جال هانييت

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — نادية — سعاد حسني • احمد مظهر

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — الغواصة القاتلة — الشيطان والنساء

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — هجوم الثوار — بول براينر • روبرت ميتشوم

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ — هجوم حملة الرماح — بلا منافس (بالالوان)

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ فريال — اصعب جواز — حسن يوسف • ميرفت امين

★ ريالتو ت ٤٣٦٩٤ — دماء على نهر الراين — جورج سيجال • ى جزارا

★ سهرات الليلة ★

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر

★ بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو ★ بطنطا ميدان

ستوديوهات التصوير

★ القاهرة ★

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الاوسط

صوت العرب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩





بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

نـــوع الحـــرب الـدائـــرة الآن ؟ [بقيـــة]

◀ وفي حالة دولة واحدة مثلا، ان « نقطة الارتكاز » في القوة ليريطانية هي حرية الملاحة في لبحار ،لانبريطانيا جزيرةمحاطة البحر ولا تستطيع حتى اطعام نسهامن مواردها المتاحةلهاملي رضها ، فاذا كان هناك مــن يد اخضاع بريطانيا فان عليــه ن يضرب « نقطـــة ارتكازها » لاستراتيجيةوهي قوتهاالبحرية، إذا فعل ذلك ونجح فيه فانه ستطيع اخضاعها بغير حاجــة لى الهجوم على لندن او النزول لى صخور « دوفر » البيضاء .

وكانتتلك خطةاعداء بريطانيا علا ... ابتداء من « نابليون » لى « هتلر » وقد ارتهن نجاحهم و فشلهم بمقدرتهم على فــرض حصار بحــرى على الجـــزيرة لبريطانية .

◀ وفي حالة تحالف من عدة ول مثلا ، فان « الولايات المتحدة لامريكية » كانت «نقطة الارتكاز» ى معسكر حلفاء الحرب العالمية لثانية ضد هتلر .

وكانت الموارد الامريكية الطائلة ى ســند بريطانيا في وقوفها مام هتلر حتى من قبل ان تدخل لولايا ت المتحدة في الحرب ضده وم ٧ ديسمبر ١٩٤١ ، وكانت ستراتيجية « ونستون تشرشل » ى الصمــود البريطـــانى كله خصوصا بعد سقوط فرنسا في ونيو ١٩٤٠ هي العمــــل بكل سيلة على اشراك الولايات لمتحدة في الحرب ، وكان تقديره ـ وهو تقــدير ســـليم ـــ انه ذا دخلت الولايات المتحدة الحرب ان معسكر الحلفاء ضد «هتلر» كون قد حصل على نقطـــــة رتكازه الحيوية .

ووصل « هتلر » الى حــــد تمير لندن ووصــــــل « هتلر » يضا الى ابواب موسكو ، ولكن شل « هتلر » اصبح محتــوما ينما دخلت الولايات المتحدة الى لحرب ، دون ان يكون في متناول تلر من وسائل الحرب ما يمكنه ن توجيه ضرباته اليها .

ولو قد وصل هتلر بشكل ما عن طريق الصواريخ البعيدة لمدى التي كان فون براون عاكفا لى تطويرها او عن طريق القنابل لذرية التي كانت المانيا سابقــة لى محاولة صنعها ـــ الى ضرب نقطة الارتكاز » في الولايات لمتحدة الامريكية ـــ لكانت نتيجة لحرب العالمية الثانية قد تغيرت .

وفي الاوضـــــاع العربيـــة المعاصرة ، فان مصر هي « نقطة الارتكاز » في المقاومة العربيـــة ضد اسرائيل وذلك لاسباب مادية وبشرية وحضارية ودولية ، الى آخره .

من هنا فان العدو ، تطبيقـــا لمبادىء الاستراتيجية العلمية ، يشغل نفسه بمصر ولا يشـــغل نفسه بغيرها ... لانها نقطـــة الارتكاز في العالم العربي ، ولانه اذا استطاع هزيمتها وجدها ، فانه يكون قد هزم الامة العربية كلها فيها ، يصـــبح الباقى منها بأكمله مسألة تفاصيل !

هكذا في كل ما يتعلق بالحرب او بالسلام، بالضغط او بالغواية، فان العدو لا يشغله غير مصر والجبهة المصرية ، ولا حاجة بنا الى دليل على ذلك فان الوقائع تشهد به ، كما ان اقوال قـــادة العدو السياسيين والعسكريين تنطق به علانية كل يوم .

❷ كنا دائما ، ومنـــذ انتهت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ بالنهاية المحزنة التى انتهت بها ـــ نقول ان الخطر سوف يتجســـدد على خطوط القتال مرة اخرى عندما يشعر العدو ان القوة المصرية التى يعاد بناؤها قد وصلت الى الدرجة التي يمكن ان يصبح عملها تهديدا محققا له .

عندما كانت القـــوة المصرية عاجزة لم يكن هناك خطر على خطوط القتال ، وحتى عنـــدما كانت القوة المصرية تختلج بمجرد رد الفعل العصبى وتوجه ضربة الى العدو تصيبه هنا او هناك ، كما حدث مثلا في حادث اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات ـــ فان الخطر كان محصورا .

كان العدو يرد على الضربة بمثلهـــا ولكن التصـــــاعد يبقى دائما عند درجة معينة لايتعداها .

ذلك لان التصاعد هو حوار بالنار بين قوتين .

اى ان وجود قوتين تستطيع كل واحدة منهمـــا ان ترد على الاخرى بنفس القوة والعنف هو شرط ضرورى لوقوع حـــــوار بالنار نسميه التصاعد ونتـــوقع منه وصـــول الموقف الى ذرى الخطر .

◀ وطوال النصف الثاني مـــن سنة ١٩٦٧ وطوال سنة ١٩٦٨ بأسرها لم يكن هناك خطر حقيقى على خطوط القتال ، لانه لم يكن هناك احتمـــال للتصاعد ، لانه لم تكن هناك قوتان تتبادلان الحوار بالنار وانما كانت هناك قوة واحدة هي قوة العدو ، وحتى في تلك الظروف فان العدو خفف كثيرا من حجم قوته في سيناء ولم يكن يحتفظ فيها باكثر من فرقة ونصف فرقة اى قرابة ثلاثين الف جندى .

◀ وفي سنة ١٩٦٩ ـــ فان القوات المسلحة المصرية ، دخلت مرحلة دفاع نشيط ـــ كما يقول العسكريون ـــ وفوجىء العـــدو بالنار تنزل على مواقعــــه مـــن المدافع المصرية وكان رده ان سارع الى بناء خط التحصـــينات الذى عرف باسم خط بارليف ، وبدأ نوع من التصاعد المحدود تمكنت فيه المدفعيـــــة المصرية من تحطيم القسم الاول من خط بارليف ، ومضى التصاعد المحدود في مجراه فبدأت عمليات العبور المصرية تقوم بدورها الجرىء الجســـور ورد العدو على ذلك في ٢٠ يوليـــو من سنة ١٩٦٩ بقرار ادخـــال طيرانه الى المعـــركة ليضرب الخطوط الاولى للجبهة المصرية .

◀ وفي الشهور الاخيرة مـــن سنة ١٩٦٩ فان تحركات التصاعد زادت : ضرب الاسطول المصرى ساحل سيناء المحتل ، وتكررت غـــارات الطيران المصرى على المواقع الاسرائيليـــة ، ووقعت عمليات قوات خاصة من نوع الضربة التى وجهها رجال الضفادع البشرية في البحرية المصرية الى ميناء ايلات الاسرائيلي .

وعلى الناحية الاخرى ، زاد نشاط الطيران الاسرائيلى فوق الجبهة المصرية ، ووقعت عملية خليج الســــويس التى أسمتها الدعاية الاسرائيلية محاولة غزو مصر ، وتكررت عمليات الكوماندوز الاسرائيليين وراء الخطـــــوط المصرية .

لكن الاخطر من ذلك كلــه ان حشد القوة المصرية زاد حجمه في الجبهة ، ووصل قادة اسرائيل ، والعسكريون منهم بالذات ، الى الاستنتاج الذى أعلنه الجنرال موشى ديان ، والذى قال فيـــه « انه يتوقع لاســـباب عسكرية وسياسية ان تقوم مصر بهجوم كبير عبر قناة السويس في سنة ١٩٧٠ » .

❸ لم يكن سرا على الاطلاق ، وقد كتبته بنفسي في هذا المكان أكثر من مرة ، ان اسرائيل سوف توجه الى القوة المصرية ما سميته « ضربة الاجهاض » ، وذلك حينما تجد ان حجم هذه القوة وكفاءتها قد وصل الى حد تستطيع فيه القيام بعمل واسع النطاق .

ضربة اجهاض تبعثر تجمـــع القوة المصرية ، وتسبق بذلك اى محاولة يمكن ان تقوم بها ، واذكر انتى ـــ منذ الربيـــع الماضي ـــ توقعت شـــتاء متفجـــرا بالنار واللهب ، لان اسرائيل قدترى في ذلك الوقت فرصتها الملائمة لتوجيه « ضربة الاجهاض » .

◀ وفي الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٦٩ كان في استطاعة اسرائيل ان تقرأ الكتابة على الحائط كما يقول التعبير الانجليزى المشهور :

◀ حشد القوة المصرية وصل الى نصف مليون وهو يزيد عنه كل يوم .

◀ التقدم في المدفعيـــــة وفي المدرعات وفي عمليات القـــوات الخاصة المصرية ظاهر ملموس

◀ الجبهة الداخليـــة في مصر معبأة والجبهة العربية مشدودة الى مصر والى التطورات الجارية والمحتملة على جبهتها .

◀ عمليات المقاومة الفلسطينية تزداد قوة وفاعلية ووجودها في الاردن حقيقة ، كما ان عملها من لبنان يصعب اعتراضه بعد اتفاقية القاهرة .

◀ ثورة ليبيا وثورة السودان تعطيان قوة دفع هائلة لتيـــار التقـــدم العربى .

◀ الانباء عن صفقة اسلحـــة ليبية ـــ فرنســـــية تضم ٥٠ طائرة من طراز ميراج الذى يكون العمود الفقرى للطيران الاسرائيلى ـــ تثير القلق في اسرائيل .

◀ الراى العام العالمي يتحول ويبدأ مرحلة رؤية جديدة لسياسة اسرائيل .

◀ الموقف الامريكى من ازمـــة الشرق الاوسط يتعرض لنقـــد شديد من جانب عناصر امريكية تخشى على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط مما يمكن ان يفتح بابا للمراجعة .

◀ الموقف الســـوفيتى يزداد صلابة في تأييد الجانب العربي كما ظهر في الاجتماعات الرباعية الاخيرة في نيويورك .

◀ الاهتمـــــام الدولى بازمة الشرق الاوســـط يزداد في كل مكان ، فلقد خفت حـــدة ازمة فيتنام ، ووصـــلت ازمة نيجيريا الى ختـــامها ، والســـباق على الاسلحة النووية مطروح للبحث بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية في اجتماعات هلســـنكى ، والاتصـــالات بين الولايات المتحدة والصين الشعبية تتجدد في وارســو ، اى ان ازمة الشرق الاوسط تبقى وحدها في حالة توتر مخيف يمكن ان تكون له عواقب خطرة ـــ بينما التـــوتر العـــام في الموقف الدولى تخف حدته .

وباختصـــــار بدا الموقف في الايام الاخيرة من سنة ١٩٦٩ على النحو التالي :

● من ناحيـــة فان الامـــة العربية ومصر في مقدمتهـــا تاخـــذ بيدها زمام المبـــادأة السياسية على المســـــتوى الشعبى والدولى ـــ او هى قريبة من زمام المبادأة ...

● ومن ناحية اخـــرى فان القوات المسلحة المصرية قد وصلت الى وضع يسمح لها بالعمل المؤثر ضد اسرائيل او هى قريبة من مثـــل هـــــذا الوضع .

□

هل تسكت اسرائيل حيـــــال هذه التطورات كلهــــا ، وازاء التراكم السياسى والنفسى الذى يحدثه تواليها بسرعة ؟ ... او تتحرك على اساس ان « ضربة الاجهاض » قد حان وقتها ، ومن منطق انه « الآن او تفوت الفرصة » ؟

استشهد هنا « بالجنرال ييجال آللون » نائب رئيســـــة وزراء اسرائيل الذى اصدر قبل عـــدة ســـــنوات كتــــابا عن « الامن الاسرائيلي » شرح فيه رأيه في « الحرب الوقائية » اى الحرب التى تبدأ بها اسرائيل لكى تتفادى بها ضربة محتملة تتوقعهـــا او تقول انها تتوقعها .

يقول « آللون » :

ان حربنا الوقائية يجب ان تجىء في اللحظة المناسبة .

لحظة يكون فيها العدو ـــ مصر ـــ قد حشد قواته وعبأ نفسه معنويا ووجد ظروفـــا ملائمة تناسبه ... واستعد للعمل ضدنا .

لحظة لابد ان يكون توقيتها دقيقا كالشعرة ، لكى تجىء « بعد » الحشد والتعبئـــــة والظروف الملائمة ـــ وفي نفس الوقت « قبل » ان تتلقى قواته اشارة البدء في العمل ... اللحظة الدقيقة كالشـــعرة ... « بعد » و « قبل » ... هى اللحظة التى نريدها والتي نســـتطيع فيهـــا تحقيق كل ما نريد ، لان استغلالنا لهذه اللحظة يفقد العـــدو توازنه المـــادى والنفسي ، ولان اســـتغلالنا لهـــا يفاجئه في اللحظـــات الحرجـــة ويقلب اوضاعه بسرعة من الهجوم الى الدفاع » .

وما يسميه « الجنرال آللون » بالحـــرب الوقائية هـــــو نفس ما سميته في هـــذا الحديث ـــ وفي احــــاديث قبله ـــ « بضربة الاجهاض » .

ولا احتاج بعـــد ذلك الى ان اقول :

ـــ ان ما نشهده الان هـــــو مقدمات « ضربة الاجهاض » .

لا احتاج الى ذلك لان تسلسل اى تفكير منطقى يؤدى بنا يقينا الى ادراك ذلك ورؤيته بوضوح رأى العين !

□

ما نشـــهده الان هو مقـــدمات « ضربة الاجهاض » توجه الينـــا وفق احدث اساليب الحـــــرب واكثرها تقدما من الناحية العلمية ، ومن سوء الحظ ـــ ولا استطيع ان اخفى ذلك امانة وصدقا ـــ اننا نواجه هذا الاسلوب الحديث المتقدم علميـــا باسلوب ابســـط ما استطيع ان اقول فيه هو انه ليس كافيا !

ان اى حرب يجب ان تحارب في زمانها ، وباسلوبها ، والا فلو اختلف الزمان واختلف الاسلوب فاننا نجد المعركة في ناحية والقوة التى اعـــددناها لها في ناحيـــة أخرى وذلك من اخطر الاشياء في الحروب .

واذكر هنا قصة رواهـــــــا « الماريشال آلان بروك » رئيس هيئة اركان حـــرب الامبراطورية البريطانية ابان الحرب العالميـــة الثانية وكان بطلها « ونســـتون تشرشل » قائد بريطانيا السياسى في تلك الحرب ، وكان توقيتها شهر يونيو ســـنة ١٩٤٠ ، اى الوقت الذى تولى فيه « تشرشل » رئاســـة الوزارة البريطانية بعد استقالة سلفه « نيفل تشمبرلن » صــاحب ســـياسة التهدئة مع « هتلر » .

حضر « تشرشل » لاول مرة بعد توليه الوزارة اجتماعا لهيئة اركان حـــــرب الامبراطـــورية البريطانية ، وجلس في غرفـــة العمليات وراح الماريشـــــالات والجنرالات من هيئة اركان الحرب البريطانيـــة يشرحون له الموقف العســـكرى وخططهم لمقـــابلة احتمـــالاته المختلفة ، واستمع تشرشـــل طويلا وســـاكتا ... وعندما فرغوا من شرحهم كان تعليقه البســـيط والغريب ، هو قوله :

ـــ ايها السادة انتم تستعدون للحرب العالميـــــة الاولى ... الحرب التى انتهت فعلا ، لكنكم فيما سمعت منكم الان لاتستعدون للحرب العالمية الثانيـــــة ... الحرب التى نخوضها الان فعلا ... الحرب الجديدة !! » .

□

ومنذ ايام تشرشل لم يتـــوقف الزمن وبالتالي لم يتوقف التطور .

والحرب الجديدة بمفهوم سنة ١٩٤٠ ليست الحرب الجـــديدة بمفهوم سنة ١٩٧٠ .

لقد انقضت ثلاثون سنة ، ولم تكن هذه السنوات الثلاثون ـــ كما يقول التعبير السودانى ـــ كلاما ساكتا وانما كانت سنوات حافلة تغير بها مفهوم الحـــرب كما تغيرت مفاهيم اشياء كثيرة اخرى .

الحرب الجديدة الان حـــرب نفسية بالدرجة الاولى .

ولا اريد ان يقع خلط في هذه اللحظة بين الحرب النفســـية ، وبين فنون الدعاية .

فالحرب النفسية لكى تستحق هذا الوصف فعلا يجب ان تستند الى قوة حقيقية والى مقدرة فعلية على استعمال هذه القوة .

واما فنون الدعاية فهى شىء آخر يختلف كل الاختلاف .

الحرب الحديثة ، او الحرب النفسية ، تستند اولا على القوة والقدرة لكنها لا تستعملهما الا كملجأ اخيـــر ، وهى تســـتطيع استنادا على مجرد وجودهما ان تمارس دورها وتحدث تأثيرهـــا قبل اول طلقة في ميدان القتال .

وهنا النجاح الاكبر للحـــرب الحديثة خصوصا مع تطـــــور الاسلحة وزيادة طاقة نيرانها بما يجعل تجربة ميدان القتال الفعلية ضربا من الهول لابد مـــن حصر نطاقه قدر الامكان .

الحرب الحديثة بهذا المعنى ، تأكيد جديد لقول حكيم صينى مات قبل خمسة وعشرين قرنا ، ولقد ضاع منى اسمه ، ولكن ذاكرتى مازالت تحفظ قوله :

« ليس دليل الامتياز الحقيقى ان تقاتل وتغزو في كل المعارك ولكن دليل الامتياز الحقيقى هو ان تغزو بغير قتال » .

ان الحرب الجديدة وجـــدت لنفســـــها تعبيرات مســـتحدثة لا تختلف عما قاله ذلك الحكيـــم الصينى العاقل الا في صياغـــة العبارات .

وفي احـــدث المراجـــع عن استراتيجية الحرب الجديدة فاننا نجد هذه التعريفات :

● « هدف المعركة هو قتـــل شجاعة العدو وليس جنود العدو ، ذلك لان القوة المعنوية هى التى تستبقى الايمان بالهدف كمـــا تحتفظ لهذا الايمان بالمقدرة على اصدار القرارات الملائمة » .

● « ان اول ما يجب تحقيقه في الحرب الجديدة هو احداث اكبر قدر من التأثير النفسى على ارادة العدو وعلى تفكيره ، وذلك التأثير يجب ان يبدأ بقيادة العدو معاونيها والعناصر او القـــوى التى تؤثر على اصدار القرار ، واخيرا الرأى العـــام في البلد المعادى الذى هـــو الخـــزان الاحتيـــاطى للارادة وللقرار عند القيادة » .

● « ان القائد المصرى هـــو القائد الذى ينجح في تأخير القتال الفعلي الى آخر لحظة لكى تكون ارادة العدو قد تآكلت ويسهل بالتالي توجيه الضربة القاضيـــة اليه باقل قـــدر ممـــــكن مـــن التضحيات » .

واذا اســـتعرضنا ما يجرى حولنا ، ودرنا بالبصر على وقائع التطورات الاخيرة ، وسألنا :

ـــ مـــا الذى تفعله اسرائيل الان ، وما هو معناه الحقيقى ؟

فان الجواب سوف يكون :

ـــ نحن الان نشـــهد مقدمات « ضربة الاجهاض » على أحـــدث اســـاليب الحرب الجديدة ... الحرب النفسية !

□

ونترك التعميم الى التخصيص ونحـــاول استطلاع العمليـــات الاسرائيلية الاخيرة ، وســـوف نجد امامنا ما يلى :

① في وقت هام ســـياسيا ، بدأت فيه تحولات دولية واضحة ضـــد اسرائيل ، وتوجهت فيـــه انظار العالم الى مؤتمر القمة في الرباط ، اقـــدمت اسرائيل على مغامرة سرقة الزوارق الخمسة من ميناء « شربورج » الفرنسى ، ونجحت في ايصالها عبر البحر الابيض الى مينـــاء حيفا ، تريد بذلك ان تخلق عدة انطباعات :

● تحـــول الانتظـــــار عن اجتماع العرب في الرباط ، وتشغل العـــالم بمغـــامرة من نوع مغـــامرات جيمس بوند ، تســـتهوى كل نزعات الاثارة لدى قارئى الصـــحف وسامعى الاذاعات في الدنيا كلها .

● تخلق الانطبـــــاع لدى العرب بانهم مهمـــا جــاءوا بســـلاح ، فانها تستطيع ان تجارى ما يجيئون به .

● تظهر مرة اخرى انهـــا تستطيع ان تجد سبيلها الى القوى الكبرى ، تســـتعطفها اذا كان الاستعطاف يجدى ، او تتحداها اذا لزم الامر .

② ليلة انتهاء اعمـــال مؤتمر القمة العربى ، اقدمت اسرائيل على عملية راس غـــارب ، التى اســـتطاعت فيهـــا سرقة جهاز رادار مصرى وضـــع في نقطة ملاحظة قريبة من الساحل .

ومع ان جهاز الرادار المسروق ليس جهـــازا حديثـــا ، وليس جـــديدا على اسرائيل ، لانهـــا حصـــلت على مثله من قبل في سيناء سنة ١٩٦٧ الا ان وسائل الدعاية الاسرائيلية ـــ ولها كل الحق من وجهة نظرها ـــ ملأت الدنيا بحكـــايات لا آخر لها عن هذا الجهاز ، تريد بذلك ان تخلق عدة انطباعات :

● انها تقدر على ما تشاء وتحصـــل عليـــه وتمضى به بدون عقاب .

● ان حـــرية الحـــركة ما زالت لهـــا ، بصرف النظر عن اعادة بناء القوة المسلحة المصرية .

● ان الاتحاد الســـوفيتى يخطىء اذا مضى في امـــداد العـــرب بآخـــر ما لديه من الاسلحة ، لان هذه الاسلحة يمكن ان تسقط في يد اسرائيل ويمكن أن تصـــل منهـــا الى الولايات المتحدة الامريكية .

③ بينما الاخبار عن سرقـــة جهـــاز الرادار تتسرب ، ويتسع نطـــاق الحديث عنهـــا ، بدأت اسرائيل غاراتهـــا الجوية على العمق وراء جبهة القتال المصرية

ويرغم ان اسرائيل هى أول من يعرف ان هذه الغارات ليس لها من وجهة النظر العســـكرية البحتة تأثير حقيقى ، فان الهدف لم يكن عســـكريا ، وانمـــا كان الهدف ، وفق اقوال جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، وموشى ديان وزير دفاعها ، هدفا نفسيا متعدد المقاصد :

● التشـــــــويش على الاستعداد النفسى للقيام بعمل ضد اسرائيل .

● احداث خلل في التوازن المـــادى والمعنوى لاوضـــاع القوة المصرية .

● اقناع جماهير الشـــعب المصرى ـــ بعد الفشـــل في اقناع القيـــادة الســـياسية المصرية ـــ بـــأن المواجهـــة العســـكرية ضـــد اسرائيل محفوفة بالمخاطر ، ليس فوق جبهة القتـــال فحسب ، وانما على الجبهة الداخلية ايضا :

□

ســـواء وصل هـــذا كله الى تحقيـــق شىء ، او عجـــز عن تحقيقه ، فان الهدف واضـــح ، وهو ان اسرائيل بـــدأت ضربة الاجهاض ضـــد القوة المصرية ، بأحدث اساليب الحرب الجديدة ، وهى الحرب النفسية .

فاذا سألنا بعد ذلك :

ـــ ما الذى فعلناه نحن ..؟ وهل اتبعنا فيه أحدث أســـاليب الحـــرب الجديدة ؟.. لوجـــدنا ان ردنا عليه تأخـــر عن الزمان المناسب والاسلوب المناسب !

● في مغامرة سرقة الزوارق الفرنســـية ، شاركنا بالانفعال العاطفى في التهويل من المغامرة الاسرائيلية ...

كان رد فعلنا ازاءها هو الذى أعطاها قيمتها الـــكبرى ، وجعل منها لايام عديدة قصـــة صحفية من الطـــراز الاول في جـــرائد واذاعات الدنيا .

● وفي عملية سرقة جهـــاز الرادار فقد لزمنا الصمت ولم نقل شيئا على الاطلاق .

وكان ذلك مما يصعب قبوله !

ان السكوت في هـــذه الحالة لم يكن مجرد انكار لواقعة حدثت بالفعل ولا سبيل لانكارها ، ولكن السكوت فوق ذلك كان انكـــارا لروح العصر نفسه ، عصر ثورة التكنولوجيـــا التى لم يعـــد في مقدور أحد ازاءها ان يحتفظ بسر لان وسائل المواصـــلات الحديثة ونقل المعلومـــات لم تعد تعترف بحاجز او ستار .

كان أبســـط ما نســـتطيع ان نقوله ، هو الاعتراف بما حدث .

كان في مقـــدورنا أن نقول : حدث ... حدث فعلا ... وهو خطأ كبير ، او هو جريمة كبيرة وقـــد عوقب المســـئولون عنها باقصى مـــا تبيحـــه القـــوانين العسكرية .

حدث لنا ، كما حدث لغيرنا ؟ ان الجيش الالمانى مثلا فقد كل ما كان لديه من الماء الثقيل الذى كان يعد لصـــنع القنبلة الذرية اثنـــاء غارة قام بها الكوماندوز البريطانيون على معمل سرى أقيم عند الساحل الشمالى للنرويج .

ونحن لم نفقد ســـلاحا سريا بقيمة القنبلة الذرية .

ما فقـــدناه هو جهـــاز رادار صغير لا يزيد ثمنه جديدا وسليما وكاملا عن خمسة عشر الف جنيه ، كما انه ليس فيه سر ، لان الذين حصلوا عليه ، سبق لهم الحصول على مثله في مطار العريش سنة ١٩٦٧ .

والدخول تسللا الى عمليـــات من هـــذا النوع ممكن بدليل أن ضـــــفادعنا البحـــرية ذهبـــت بالهيلوكوبتر الى قرب ميناء ايلات ثم غاصـــت في البحر تحت مياه الخليج ووصلت في الليل حتى وضعت شحناتها الناسفة تحت ثلاث من قطع البحرية ثم عادت بسلام بينما الانفجارات تدوى في الميناء والنار تشتعل في قلبها .

أعنى ان أقـــول انه كان في وسعنا ان نرد على ما حدث بأى شىء ... الا ان يـــكون الـــرد بالصمت .

ذلك الصمت أعطى لاسرائيل ميزة كبرى في حربها النفسية ... مضت تقول أن الجهـــاز بملايين الجنيهات ... وان الجهاز اختراع ســـوفيتى متقدم يســـيل لعاب الامريكيين للحصول على مثله ... وان المغامرة كانت عملا كالاساطير وأن .. وأن الى آخر ما قالته بينما نحن قابعون وراء اسوار الصمت لا نقول لا ولا نقول نعم ناسين ان الصـــمت في هـــذه الحـــالة او مثلها يحقق تماما اهداف العـــدو من حيث هو يضعف الثقة .

● وفي غارات العمق ، كان موقفنا هو الاخر غير محدد .

كلمات قصـــيرة في البلاغ الرسمى تركيزها الاساسى على انه لم تحدث خسائر .

وليس هذا هو صميم الموضوع لان صميم الموضـــوع هو التأثير النفسى لهذه الغارات .

ان العدو لم يقصد الى التأثير العسكرى ، وهو أول من يعترف انه لا يقصد التأثير العسكرى ، وانما يقصد العـــدو الى التأثير النفسى ، ونحن نعـــرف ان ذلك قصده .

كان المنطق الصحيح باسلوب الحـــرب الحديثـــة أن نقـــول ببساطة :

ـــ ان الاختراق الجوى على الارتفاعات المنخفضـــة مشـــكلة لا نواجهها وحـــدنا ولكن يواجهها اى نظام للدفاع الجوى حتى في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها .

لقد كان هناك طيار كوبى قبل شهور دخل على الارتفاع المنخفض بطائرة من طراز ميج ١٧ هرب بها من كوبا الى مطار ميامى في أمريكا ونزل بها الى جوار طائرة الرئيس نيكسون في هذا المطار دون أن يشعر به أحـــد وقامت القيامة في أمريكا وتنبهـــوا الى مشكلة الاختراق على الارتفاعات المنخفضـــة وبداوا في الدراسة لايجاد حل لها .

ـــ كما ان دخول طائرة أو طائرتين او ثلاث على الارتفاعات المنخفضة لا يمكن ـــ ولا يجب ـــ أن يكون حكرا تقـــوم به اسرائيل وحدها وانما يمكن ـــ ويجب ـــ أن نقوم به نحن أيضا ...

ثم ان العدو يهدف الى التأثير النفسى ، لان صـــــورة الموقف العامة هى كذا وكذا ، ومحاولات العـــدو لن تثنينا عما خططنا له ويريد هـــو عرقلته ، وفوق ذلك فنحن نتوقع غاراته وننتظرها ، ليس على الاهـــداف الملاصـــقة للصـــحراء في مناطق شـــمال وجنوب القـــاهرة فحسب ... وانما على قلب القاهرة نفســـها ... فهـــذه هى الحرب ونحن نتقبـــل تكاليفهـــا ، فضلا عن أن جماهير الشعب المصرى بـــكل خصائصه اشجع آلاف المرات من كل محاولات التخفيف عليه ... بالاخفاء عنه !!

يبقى أن أقول ، ولعلى لا أكون قد أسرفت في القول كثيرا ، أن شن الحرب النفســـية ومواجهة الحرب النفســـية ليسا عمـــل ومسئولية جهاز القتال ، وانما هما عمل ومســـئولية جهـــاز السياسة .

ثم اضيف :

ـــ ان هدفى ممـــا قلت حتى الان ، هو ان يكون واضحا منذ هـــذه اللحظة المبـــكرة ، ونحن مانزال « بعد » امام مقدمات ضربة الاجهاض ، أن الطريق الى كسب الحرب النفسية يتركز في عنصرين :

◀ الاول ان ندرك طبيعة الحرب النفسية وان نحلل عناصرها وأن نحسن تعقب مسارها فلا نحصى الخسائر المـــادية بينما الموضوع ليس خسائر مادية ، ولا نتوه في عبـــارات مبهمة بينما الوقـــائع المحددة امامنا ، ولا نتكلم عن المدافع والدبابات والطائرات والغواصات في حين أن الحـــرب بدأت في ميادين العقول والاعصاب ...

اى اننا لا يجب ان نخلط بين ميادين الصراع زمانا أو أسلوبا فلكل ميدان زمانه ولكل ميـــدان أسلوبه .

◀ والثانى ان خير أســـلوب تواجه به الحرب النفسية هـــو اسلوب الاتســـاق مع الحقيقة وليس اى اسلوب غيره ، ليس معنى ذلك أن نذيع أسرارنا على العـــدو بغير تحرز او احتياط ، وانما معناه انه لابد ان تكون هناك بشـــكل ما لغة تحتفظ للاسرار بحرمتهـــا وتحتفظ للحقيـــقة باحترامها ذلك ان الحقيقـــة هى الذخيرة المؤثرة في مدافع الحرب النفسية ...

والفارق بين النصر في الحرب النفسية والهزيمة في الحـــرب النفسية هو الفارق بين الثقـــة الباقية والثقة الضائعة ...

هـــذا مبدأ من أهم مبـــادىء الحرب ، وليس مبدأ من مبادىء الاخلاق كما قد يظهر منه لاول وهلة ، وحتى لو كان من مبادىء الاخلاق فانى أقول مع « يوجين مكارثى » :

ـــ ان ما هـــو ضرورى ... اخلاقيا ، يجب أن يصـــبح ممكنا ... سياسيا !

محمد حسنين هيكل



لقطات تحكي وحدها قصة الحرب الأهلية في نيجيريا

اضيئت أنوار الشوارع في لاجوس ، عاصمة نيجيريا الاتحادية ، لاول مرة منذ بداية الحرب الاهلية في يونيو ١٩٦٧ ، ورقص النـــاس في الشــوارع مهللين للوحـــدة القومية . وفى اعلان استغرق ست دقائق من جهاز لاسلكى متحرك فى الادغال ، أصدر الميجورفيليب ايفيونج أوامره الى قوات بيـــافرا بوقف اطلاق النـــار بينمـــا كان أونميجوو أوجوكوو يتسرب فى لبـــاس القســـاوســـة عبر الحدود ، ونقلت أنباء الساعات الاخيرة ، أنه كان يمسك بعلبة السـجائر الامريكية التى لا تفـــارق يديه فى آخـــر اجتمــاع لمعاونيه ـــ أو وزرائه كما كان يحلو له أن يســـميهم ـــ وبكى المعـــاونون وهـــرب أوجوكوو من بيافرا فى نفس اللحظة التى كانت الانباء تتحدث عن قبطان سفينةنقل يابانية غرقت وقد آثر البقاء عليها وهى تغرق . وقال أيفيونج ـــ رجل التـــكتيك العسكرى الذى لا ينتمى الى قبائل الايبو ولكنه هو الذى وقف الى جوار الايبو فى محنتهم لاخر لحظة ـــ فى بيانه العاطفى القصير : « لقد زال الوهمعن شعبنا الان ، كما أن تلك العناصر التى كانت موجودة بيننا [ويقصد أوجوكوو] والتى جعلت اجراء المفاوضات والمصالحة الوطنية أمرا مستحيلا . قد انسحبت من بيننا طواعية ».

أيـــن التقـــت مصالح بيافرا واسرائيل ووجـــد أوجـــوكوو شـــريكا يتـــولى الدعـــايـــة لـــه

•••

نظرية « البـالون » التى ابتـدعهـــا بارون ســـويدى .. ثم فرقعـت وســـط الأدغـــال !



يعقوب دان يوما جوون — اوديميجوو اوجوكوو



قائدا الهجوم اللذان انهيا انفصال بيافرا — اولو سيجون الكولونيل اوباسانيو

تفصيل للهجوم الاخير الذى قامت به القوات الاتحادية والذى انتهى بانهيار بيافرا

لماذا قال جوون ..

لانريد أموالهم المخضبة بالدماء .. واتهموه « بالقوة السوداء » !

وكان أوجوكوو قد كرر كثيرا « أنا .. وبعدى الطوفان » ، ولكن هروبه لم يجلب الطوفان على نيجيريا ، بل ان أيفيونج قال اننا نعتز بوحدة بلادنا الوطنية ، ونعلق ولاءنا للحكومة الاتحادية . انتهت اذن واحدة من اكبر المآسى فى افريقيا بل ومن اكبر الاوهام التى وقفت وراءها القوى العنصرية فىجنوب افريقيا واسرائيل وروديســيا ، والاسـتعمار البرتغالى فى افريقيا . انتهت فجأة كما بدأت فجأة ، حتى قال البعض « لقد اوى النيجيريون الى فراشــهم ليلة الجمعة وكانت هنـــاك حرب دائرة ، واستيقظوا فى صباح اليوم التالى وكانت الحرب قد انتهت » .ولم تكن هذه مفاجأة للنيجيريين وحدهم ، بل للعالم كله ، فربما تبنت اسرائيل بيافرا لتتخذ منها رمزا للقبيلة موهومية تدافع عن بقائها ، ولـــكن لاشك ان أوجوكو تلقىتأييد اسرائيللانه يعرف انها بتقود انجح الحملات الدعائية لقضيته فى العالم أجمع ، وبالفعل فقـــد نجحت الدعاية الاسرائيلية فى بلبلة الرأى العام العالمى ، وتشـــويه صورة أحداث نيجيريا فى صحف العالم الى آخر لحظة .

وربما ملأت الحرب الاهلية فى نيجيريا عدة مجلدات حتى الان ، ولكن لاشـــك ان هناك بعض الصور او « اللقطات » الهامة التى قد تلخص وقائعها .

فالواقع ان جذور الحرب تعود الى الوراء الى سنة ١٩٦٦ ، حيث وقعت بعض الاحداث المؤسفة ، فقد وقع أول انقلاب مسلح فى نيجيريا فى ١٥ يناير ٦٦ ، ذبح فيه زعماء ومعظم قادة نيجيريا من أبناء الشمال المسلمين ، وقام بالانقلاب الجنرال اجويى ايرونسى ، ولـــكن كان كل القائمين به من الايبو ، الذين يقطنون الاقليم الشرقى ، الذين كانـــوا قـــد تسللوا الى مراكز هامة فى كافة الاقاليم الاخرى ، وقال البعض يومها انهـــم لا يستبعدون أن يكون أوجوكو نفسه قد وضع خطة الانقلاب ونفذها للسيطرة على مقدرات نيجيريا كلها . والغى ايرونسى البناء الاتحادى كله ، ولكنه سرعان ماللقى مصرعه هو الاخر . وانتقل بتحول الحوادث الى الناحية الاخرى ، وقتل عديد من ابناء « الايبو » فى الشمال ، وهرب الكثيرون منهم الى الجنوب .

ووجد بعض الضباط الصغار الذين ينتمون الى القبائل الصغرى انهميستطيعون ان يلعبوا دورا هاما ، واضع هنا خطا تحت عبارة انهم ينتمـــون الى القبـــائل الصغرى . لانهم اولا لم تنطو نواياهم على اية رغبات انتقامية ، وثانيا لحرصهم الحقيقى والاصيل على الوحدة الوطنية لنيجيريا كلها. وكان الجنرال (الكولونيل وقتها) يعقوبجوون قد عاد لتوه من بعثة تدريبية بالخارج ، ولم يكن عمره يزيد على ٣٢ عاما ، وعلى الفور فقد اختير بالاجماع تقريبا لان يكـــون قائدا عاما وزعيما للنظام العسكرى الجديد الـــذى يحاول الابقاء على وحدة نيجيريا والوئام بين قبائلها المختلفة . وكان يعرف عن جوون انه لايحب السياسة ، ولا « لعبة السياسة» كما كان يسميها: متشبها فى ذلك بأحد الرجال العسكريين الذين يجلهم وهو القائد مارشال لورد مونتجمرى

وعندما انتهت الحرب ، وقف رجل آخر ينتمى الى القبائل الصغرى ـــ هو أيفيونج ـــ ليدق رايته الى جوار ذلكالصرحالذى اقامه جوون تعبيرا عن ايمانه

((البالون)) الذى فرقع ..

وقد نجحت دعاية أوجوكو فى تضخيم مشكلة بيافرا الى اكبر من حجمها الحقيقى وســـاعدته على ذلك بعض الظـــروف المؤسفة ، مثل عطف فرنسا والمؤسسات الكاثوليكية والفاتيكان على المشـــكلة ، وتهويل بعض القساوســـة الذين هزتهم ظروف المأساة فى وصف الظروف التى تعتبر فى الواقع من صنع اوجوكوو نفسه فقد ذكر مثلا ـــ وبالحاح ـــ ان عدد ضحايا الحرب يبلغون مليونى نســـمة ، وتدل الابحاث المبدئية ان هذا الرقم مبالغ فيه جدا . فضلا عن انه يضم ايضـــا المسلمين وكافة القبائل الاخرى الـــذين تعرضوا للمذابح قبل الحرب واثناءها ، وليس الايبو وحدهم .

وذكر ان القوات الاتحادية ترتكب ما يعرف بجريمة « ابادة الجنس » ضـــد الايبو ، حتى ذكر مثل هذا الكلام على لسان البابا بولس نفســه ، ثم تدفق عدد من المراقبين المحايدين مع فرق الانقـــاذ بعد انتهاء الحرب مباشرة لمراقبةتصرفات القوات الاتحادية ، وقد اعترفوا جميعا بانه لا اســاس مطلقا لذلك ، وان قـــوات الحكومة الاتحادية تقوم بعمليات الاغاثة بطريقة انســانية ناجحة ، واعلن المراقبون جميعا انهم لم يجدوا اثرا لاية عمليـــات قتل جماعية ضد اهالى بيافرا ، وأيدت ذلك المصـــادر الامريكية والبريطانيـــة ، الدينية والسياسية ، وقالوا انه حتى مشكلة اللاجئين ليست بالخطـــورة التى ينظر اليها من الخارج . وليس القصد هنا التهوين مطلقا من العذاب الانسانى تجاه اى مأسـاة ، ولكن ينبغى فقط ان نضعه فى اطاره الصحيح ، بدلا من ان ننقاد للدعاية التى تنفخه « كالبالون » .

وكان بين الذين نفخوا المشكلة كالبالون السـويدى فون روزين ، الذى يقود سلاح طيران بيافرا ، والذى قام بعدة هجمات على منشآت البترول فى نيجيريا ، حتى كاد يوقف انتاجه كله تقريبا ، بل انه شبه الموقف فى بيافرا « بالبالون » بالفعـــل عندما قال منذ اسابيع فى اديس ابابا ـــ « ان الموقف العسكرى فى بيافرا اشبه بالبالون ، فانك ما اذا ضغطت عليـــه من جانب ، ينتفخ ويتمدد فى الجانب الاخر لان الدفاع مطاط كالاستك » ! .

بقـلم

محمد حقى

٣٠ طنا من المؤن ! ..

ولكـــن كيف فرقعت « البالونة » فى النهاية ؟ ان البعض يقول ان عيب نظرية « البالونة » هذه هى انه اذا ما ضغطت عليها من جميع الجهات ، فان النهايـــة تكون سريعة سرعة انفجار البالون. وهذا ما حدث فى بيافرا .

فمنذ شهر مايو ، والقوات الاتحـــادية تسيطر على اوموآهيا ، ولكنها لم يبد عليها انها تتقدم كثيرا بعد ذلك حتى آخر يوم من ايام ١٩٦٩ ، ثم فجأة نجحتهذه القوات مع اول يوم من ايام سنة ١٩٧٠ ـــ كما لو كان ذلك رمزا لاحداث سنة ١٩٧٠ كلهافى افريقيا ـــ فى القضاء على الفرقة الثانية عشرة لبيافرا فى الجنوب الشرقى ، بينما كانت الفرقة الثانيـــة للقوات الاتحادية تتقدمن الشمال الغربى بين اوكوا واولى [حيث يقع اهم مطار لتزويد قوات المتمردين فى بيافرا بالاسلحة والعتاد والمؤن] . والفرق الاولى ـــ تضغط من الشمال الشرقى ، والثالثـــة من الجنوب .

وما ان التقت الفرقتان الاولى والثالثة من الشمال والجنوب ، حتى وصلوا الى نهر « ايمو » وعبرت احـــدى وحـــدات الكوماندوز الجسر الوحيـــد المـــؤدى الى أويرى ، آخر مدن بيافرا ، وســـيطرت عليه ، وظلت صحف الغرب ووكالاته تذيع انباء بالون فون روزين على انقوات بيافرا تقاوم بشدة ، حتى خيل للعـــالم ان الحكومة الاتحادية تبالغ فى تقديرهـــا لهجومها ، واستمر ذلك حتى ليلة ٩ يناير عندما قالت « لوموند » الفرنسية « ان القوات الاتحادية تتقدم بعض الاراضى بسرعة » وفى هذه الليلة وصلت بعض الطائرات من ليبرفيل فى جابون تحمل ٣٠ طنا من المعدات والذخيرة الفرنسية لبيافرا

وفى اليـــوم التالى ، كانت المدافع السوفيتية من عيـــار ١٢٢ ملليمترا تدك أديرى ، ومدرعات جوون تتدفق عبر جسر « ايمو » نحوها .. وفى لحظات فرقع « البالون » ! .

وهنا تدفقت فعلا دموع التماسيح وكان أولها مـــن اسرائيل ، فقد كتبت الصحف هناك تقول : « ان مأساة بيافرا تدل على عجز الدول الكبرى ، وان هذه الدول ستترك اسرائيل لنفس المصير » ، وقامت مجموعة من يهود فرنسا بنشر بيان طويل فى صحيفة « لوموند » يتهمونفيه الاتحاد السوفيتى بانه تآمر ســلبا على قتل يهود اوروبا لانه لم يدمر الخطوط الحديدية المؤدية الى معسكرات الاعتقال وان كل الدول الافريقيـــة : والـــدول العربية ، ودول العالم الثالث ، والكتلة الاشتراكية . ويوثانتعقبلركواطحنبيافرا فى سبيل قضيةوحدة نيجيرياوبترولها !.

ثم تكشف دور اسرائيـــل بعـــد ذلك واكتشفت كميات الاسلحة الاسرائيليـــة فى بيافرا .

الاستخدامات السلمية للجيوش

ومن « اللقطات » التى اســـتوقفت الكثيرين ، تلك العبارة التى قالها يعقوب جوون ببساطة وبكرامة ، فقد رد على الصراخ الذي ارتفع من اجل اغاثة اهالى بيافرا بقوله « اننا لانريد اموالهم المخضبة بالدماء ـــ اننا لانريد معونتهم » وامر جوون على ان تقدم كل المعونات الخارجية عن طريق الصليب الاحمر النيجيرى ،وهنا قالت صحف الغرب « ان جوون يتمســـك بمبدأ القوة السوداء ـــ نسبة الى انصار السلطة السوداء فى الولايات المتحدة ، الذين يؤمنون بان الســـود هم وحدهم القادرون على مساعدة انفسهم بانفسهم» ولكن جوون سخر منهم ، وقال ـــ وكأنه يرد عليهم ـــ « لقد قامت الحرب لاثبات ان الرجل الاسود يستطيع ان يبنى لنفسه حكومـــة قوية وتقدميـــة تتمتع بالرخـــاء والرفاهية والانسانية » . وقد استوقفتنى هذه العبارة وحدها اكثر من اى كـــلام آخر قرأته عنه ، لاننى استطيع ان ادرك الفرقا بين زنوج الولايات المتحدة . وعلى الوطنيين فى جنوب افريقيا وروديسيا ، والمستعمرات البرتغالية ، بل وعلى كل المضطهدين الذين يحسون بانهم غرباءفى اوطانهم ، ومواطنون من الدرجة الثانية !

ولاشك ان نيجيريا تواجه مشـــاكل عملاقة ، اهمها مشاكل اعادة البنـــاء بعد اقرار السلام . وامتصـــاص المائة وخمســين الف جندى وتحويلهم الى قـــوى عاملة ، ولكن لاشك ان نيجيريا ستخرج من الحرب اصـــلب عودا ، فقـــد لاحظ هيوماتنج مثلا ، صـــاحب كتاب .. الاستخدامات السلمية للقوات المسلحة ان الولايات المتحدة ايضا واجهت نفس المشكلة بعد حربها الاهليـــة ، وكانت حســاسية نفس الحساسية ازاء التدخـــل الاجنبى من الخارج فى مجهودات اعادة البناء ، وقال : يجب الا ننسى مطلقـــا ان نيجيريا لعبت دائما دورا بناء فى كل المشاكل الافريقية الاخرى ، فقد كانت قواتها ضـمن قوات الامم المتحـــدة فى الكونجو سنة ١٩٦٠ مثارالاعجاب الكثيرين كما لعبت قواتها دورا هاما فى المحافظة على الامن الداخلى فى تنزانيا فى اعقاب التمرد الذى وقع بها سنة ١٩٦٤ . ولم ينس هاتنج ان يذكر فضل نيجيريا على بريطانيا نفسها عندما ساهمت بمائة الف محارب من أبنائها للقتال فى شرق افريقيا وبورما ابان الحرب العالمية الثانية .

واخيرا .. فلاشك ان انتهاء الحـــرب النيجيرية سيفتح بابا من ابواب الاستقرار فى القارة الافريقية أجمع ، ذلك ان ... اكثر من رمز فهى تضع حدا لل... الانفصالية المشبوهة ، وتكشـــف اسرائيل القذر فى القارة ، وتعيد ... عملاق اقتصادى وسياسى فى قارة ... اول ما تعانى من التفتت و «البلقنة» وقد قال كل الذين يعرفون جوون ... انهم لايشكون لحظة فى انه لايطم... استبقاء السلطة فى يديه ، وانه ينوى أن يعيد السلطة الى المدنيين ... اخرى غير ان رجال السياسة الذ... من ابناء الجيل الماضى قد لايعبرون عن آمال الجيل الجديد الذى فتحت ... وجدانه لكثير من الحقائق عن الا... الحقيقيين ، وعن تطلعات القوى ال... فى نيجيريا التى تسمو فوق القبلية ... والفساد السياسى السابق . وربما ... المعركة القادمة معركة سياسية و... عسكرية ضد الذين قبعوا فى ال... الخلفية يتحدثون من وراء خشبة ... ولكننى لا اشك فى ان هناك ... نيجيريا الذين صهرتهم الحـــرب ... قادرون على حسن تسيير دفتها فى ... الرحلة الطويلة القادمة . □

الى أين انتهى «الحل السعيد» الذى جاء به نيكسون لتسوية حرب فيتنام ؟

الان بعد انقضاء سنة كاملة من فترة رئاسة نيكسون ، وبعد اشتداد نشاط الثوار فى فيتنام مع مطلع العام الجديد وبعد مرور عام على بدء محادثات باريس « الموسعة » وبعد تكشف انباء المذابح المروعة التى ارتكبتها القوات الامريكية وقوات كوريا الجنوبية المتحالفة معها فى القرى الفيتنامية ، وبعد بدء موجة جديدة — من منتصف الشهر الحالى وحتى ابريل القادم — من مظاهرات الاحتجاج على حرب فيتنام داخل الولايات المتحدة ، وبعد أن بلغ متوسط عدد الضحايا الامريكيين فى حرب فيتنام خلال السنوات الاخيرة ٤٠ ألف قتيل حسب احصاءات الامريكيين ، ونفقاتهم فى فيتنام ٣٠ مليار دولار سنويا ، وبعد مرور نحو خمسة اشهر على وفاة هوشى منه ، وبعد أن استؤنفت هذا الاسبوع المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية — على مستوى السفراء — فى وارسو ، حيث انعقدت الجلسة رقم ١٣٥ فى هذه السلسلة الطويلة من المحادثات التى بدأت فى جنيف عام ١٩٥٠ ثم انتقلت الى العاصمة البولندية ثم توقفت بعد ٨ يناير ١٩٦٨ لمدة تزيد على السنتين ..

الرئيس نيكسون .. بعد عام فى الرئاسة

الرئيس هوشى منه .. توفى قبل الفتمنه

برنامج « الفتمنة »
أصبح موضة عام ١٩٧٠
ولكن خطوطه مازالت غير واضحة!

الى اين ؟.. هذا هو السؤال الذى تنطق به ملامح وجه هذه الام الثكلية ونظرتها الشاردة . لقد نسفت الحرب بيتها وقتلت زوجها وأصابت طفلتها الوحيدة .. ومثلها عشرات الالاف من الامهات فى فيتنام .

●● بعد كل هذه التطورات ماهو الجديد الذى طرأ او يمكن ان يطرأ على المشكلة الفيتنامية ؟

لقد شهد الاسبوع الحالى الجلسة الخمسين من محادثات باريس التى تضم الاطراف الاربعة الرئيسية المنغمسة فى حرب فيتنام وهى : الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية وحكومة سايجون والحكومة الثورية المؤقتة فى فيتنام الجنوبية .. وجاءت هذه الجلسة بعد ثلاثين يوما من الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لبدء حرب التحرير الفيتنامية ضد الاستعمار الفرنسى .

الطرف الاصلى :

لقد بدأت محادثات باريس الرباعية فى يناير الماضى اثر اعلان الولايات المتحدة وقف غاراتها تماما على اراضى فيتنام الشمالية ، وكانت قد جرت قبل ذلك بشكل ثنائى — بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية — لمدة سبعة أشهر .

ولايزال الطابع الوحيد المميز لهذه المحادثات هو التعثر ، ذلك لان وفدى حكومة هانوى والحكومة الثورية المؤقتة يرفضان التحدث الى وفد حكومة سايجون

بقلم
حسن فؤاد

على اعتبار انها لا تمثل اكثر من «الوجود» الامريكى فى فيتنام الجنوبية وبالتالى فان الوفد الامريكى هو الطرف الاصلى فى المحادثات مثلما ان القوات الامريكية هى الطرف الاصلى فى حرب فيتنام ..

ولعل هذا الوضع هو الذى دعا الرئيس نيكسون الى وضع ما يسميه ببرنامج « فتمنة » الحرب الفيتنامية ، وهو يقضى بانسحاب القوات الامريكية الضاربة على مراحل تدريجية من فيتنام الجنوبية والقاء مسئولية استمرار الحرب على قوات حكومة سايجون بنفس المراحل التدريجية ، مع الابقاء على عدد يتراوح مابين ٤٠ و ٥٠ الفا من القوات الامريكية بحجة « تدريب وتوجيه » قوات حكومة سايجون . والمفروض — حسب وجهة النظر الامريكية — ان يؤدى هذا البرنامج الى « فتمنة » الحرب .. أى وقفها على الاطراف الفيتنامية وحدها .

والمؤكد ان مثل هذا الوضع لايمكن ان يتحقق عمليا لان المقصود به اساسا هو سحب الجزء الاكبر من القوات الامريكية بعد ان تزايد الضغط الشعبى الامريكى فى الداخل الذى يطالب بالانسحاب الكامل الى درجة لم تعد تقبل الانتظار . ولكن هذا البرنامج يقضى فى الوقت ذاته بالابقاء على وجود عسكرى امريكى فى فيتنام الى اجل غير محدود ، الامر الذى لايمكن ان يتقبله ثوار فيتنام بعد ان ظلوا يحاربون لمدة ٢٣ سنة ضد الوجود الاجنبى .

كذلك فان الجانب الامريكى يشترط لاتمام هذا « الانسحاب التدريجى » ان يجرى انسحاب مماثل لقوات حكومة هانوى من اراضى فيتنام الجنوبية .

وحسب التقديرات الغربية فان حكومة هانوى ترسل نحو ١٥٠ الفا من جنودها سنويا الى فيتنام الجنوبية عن طريق اختراق اراضى لاوس وكمبوديا . ولاترى حكومة هانوى ان هذه المساعدة تتعارض مع برنامج فتمنة الحرب .

منطق غريب :

والمرجح ان حرب فيتنام لن تنتهى قبل ثلاث سنوات اخرى على الاقل ، ذلك لانه حتى اذا نفذ نيكسون برنامجه للانسحاب التدريجى بمعدل مائة الف او ١٥٠ الف جندى كل عام فسيستغرق الامر اكثر من ثلاث سنوات .

وحتى اذا انسحبت قوات حكومة هانوى — على مراحل ايضا — من اراضى فيتنام الجنوبية ، وخفف الثوار من عنف هجماتهم على القوات الامريكية حتى لا يعطوها ذريعة للتوقف عن برنامج انسحابها .. فان كلا من قوات الثوار وقوات هانوى ستكون خلال هذه الفترة فى حالة ترقب واستعداد مستمرين تهيئة لدخول المعارك — على نطاق واسع — من جديد .

والان تبقى الفرصة الوحيدة امام الجانب الامريكى هى المبادرة الى اقناع هانوى والحكومة الثورية المؤقتة — من خلال محادثات باريس — بالتوصل الى تسوية سلمية قبل انهاء مراحل الانسحاب . ومن هنا كان الاقتراح الامريكى الاخير بتحويل محادثات باريس الى جلسات مغلقة مع عدم ادلاء اى جانب باية تصريحات صحفية عما يدور داخل الجلسات .

فالامريكيون يتصورون ان متابعة الصحف العالمية وكافة وسائل الاعلام الاخرى لتطورات مايدور فى الجلسات — وهى متابعة تجرى عادة فى غير صالح الدعاية الامريكية — من شأنها ان تعرقل سير المحادثات ، وهم يتصورون ايضا انهم — من خلال جو السرية والبعد من الاضواء — يستطيعون اقناع الجانب الاخر بانه كلما تأخر فى الوصول معهم الى تسوية فان الوصول الى اى حل سيصبح اكثر صعوبة ، ولهم فى ذلك منطق غريب وهو ان عنصر الوقت سيكون فى صالح حكومة سايجون ، على اساس انه يجرى الان تدعيم وتعزيز قوات حكومة سايجون من اجل اعدادها للاعتماد على نفسها فى الحرب . وعندما يتحقق لها ذلك فانها ستصبح اكثر تشددا فى مطالبها !

وتسلسلا مع هذا المنطق الغريب فانه ينبغى على حكومة هانوى والحكومة الثورية المؤقتة ان يصلا الان الى تسوية سليمة مع الجانب الامريكى مع وجود ٤٠٥ الفا من القوات الامريكية فى اراضى فيتنام الجنوبية ، لان ذلك سيكون اسهل من التفاوض فى المستقبل مع حكومة سايجون بدون وجود قوات امريكية ضاربة !

وكما يقول هوانج تونج رئيس تحرير صحيفة « نهان دان » اكبر الصحف الرسمية فى هانوى : « ان برنامج الفتمنة ليس خطة لانهاء الحرب وانما مجرد تغيير فى وسائل مواصلتها ، وهو شعار براق لخداع الشعب الامريكى » .

وربما كانت نقطة الضعف الرئيسية فى برنامج « الفتمنة » هو انه لايساعد على الوصول الى « تسوية تلتقى عندها الاطراف عند حل وسط » ، وهى بالذات نوع التسوية التى اتخذها نيكسون هدفا له منذ بداية رئاسته باعتبارها «الحل السعيد»

فالمفروض فى هذا البرنامج — من الناحية النظرية — ان يهيىء فرصة الوصول الى اتفاق — عن طريق التفاوض — بين حكومة سايجون والحكومة الثورية وهما الطرفان المباشران فى الحرب . ومن الممكن ان تنجح المفاوضات بين هذين الطرفين اذا ما استخدمت الولايات المتحدة سحب قواتها كوسيلة للضغط على حكومة سايجون من اجل الالتقاء فى حل وسط مع الحكومة الثورية .

اما من الناحية العملية فلا تبدو هناك اية دلائل على ان حكومة نيكسون ستمارس مثل هذا الضغط بل على العكس فانها باتجاهها الى تدعيم قوات حكومة سايجون تزيد من صعوبة وتعثر محادثات باريس الحالية وتقضى على الامل فى اجراء اى نوع آخر من المفاوضات مستقبلا .

منهج جديد :

ولاشك ان اصرار الولايات المتحدة على مساندة حكومة سايجون عسكريا الى آخر المدى ، لايمكن أن يؤدى الى الضغط على الحكومة الثورية ودفعها الى التنازل عن موقفها [وهو المطالبة بقيام حكومة ائتلافية فى سايجون محل الحكومة الحالية [illegible] الوسيلة الوحيدة لاحداث هذا الضغط هو انزال هزيمة عسكرية كبرى بقوات الثوار ، وهو امر لم يقدر عليه نصف مليون جندى امريكى طوال سنوات عديدة وبالتالى فليس من الجائز ان تقدر عليه قوات حكومة سايجون فى المستقبل .

ولقد ظلت الحكومة الامريكية طوال الشهور الاخيرة تبنى موقفها من محادثات باريس على اساس المركز العسكرى لقواتها على اراضى فيتنام . فهى تتجه الى الملاينة فى باريس اذا شدد الثوار هجماتهم فى فيتنام ، وتلجأ الى التشدد على مائدة المفاوضات واحيانا الى اظهار عدم المبالاة وعدم الجدية اذا خفض الثوار عملياتهم العسكرية . والذى يجدر بوشنطن ان تتبهه هو ان خفض عمليات الثوار ليس دليل ضعف من جانبهم بقدر ما هو اختبار لمدى جدية الجانب الامريكى فى الوصول الى تسوية .

وعلى ذلك فان موقف الولايات المتحدة من مفاوضات باريس يجب ان يقوم على اساس سياسة ثابتة بعيدة النظر وليس على اساس التطورات اليومية للحرب ، وقد انتهى اخيرا اثنان من اساتذة جامعة ستانفورد الامريكية الى وضع منهج تستطيع به حكومتهما ان تخرج محادثات باريس من جمودها الحالى وان تقنع الاطراف الاخرى بجديتها وحسن نواياها .

مراحل التسوية :

هذان الاستاذان الجامعيان هما جون ويلسون لويس مدير مركز دراسات منطقة شرق آسيا ، والكسندر جورج استاذ العلوم السياسية . والمنهج الذى وضعاه يتلخص فى النقاط التالية :

١ — ان تخفف الحكومة الامريكية من التزاماتها تجاه حكومة سايجون وتحد من مساندتها عسكريا ، كخطوة ضرورية فى برنامج الانسحاب .

٢ — ان ترحب الحكومة الامريكية بتوسيع جهاز الحكم فى سايجون بحيث يفسح المجال لتمثيل العناصر المحايدة فى فيتنام الجنوبية .

٣ — ان يعلن الرئيس نيكسون فى الوقت ذاته سياسة جديدة لوقف اطلاق النار من جانب واحد [هو جانب القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها] وان يبدأ التنفيذ الفعلى لوقف اطلاق النار فى مناطق محددة من فيتنام الجنوبية يجرى اختيارها على اساس هبوط معدل المعارك بها وقلة تركيز القوات فيها .

٤ — اذا لاقى وقف اطلاق النار فى هذه المناطق موافقة متبادلة من الجانب الاخر فانه يتيح لكل جانب نوعا من ضمان الحكم فى المناطق التى يسيطر عليها خلف خطوط وقف اطلاق النار ، وعلى الاثر يمكن مد هذه الخطوط لكى تشمل مناطق جديدة بالتدريج .

٥ — خلال ادخال مناطق جديدة الى مجال وقف اطلاق النار يجرى تبادل بعض الاجزاء التى يتحكم فيها الجانبان بطريقة متوازنة من اجل تقليل خطوط المواجهة بينهما بقدر الامكان .

٦ — مع اتساع مناطق وقف اطلاق النار يجرى سحب جميع القوات غير الفيتنامية ، ويشرع القادة المحليون فى اعادة بناء هذه المناطق ويشير صاحبا هذا الاقتراح الى انه قد سبق للحكومة الثورية وحكومة هانوى ان اعربتا عن استعدادهما لبحث وسائل خفض عدد الضحايا من الجانبين وسحب التوابع المتقاتلة والترتيب للمراحل التمهيدية التى تؤدى الى تسوية شاملة . وعلى ذلك فانه ليس ثمة ضرر من الاقدام على هذه الخطوات الجديدة بشرط ان تتخلى الحكومة الامريكية تماما عن تصوراتها واوهامها السابقة . □



هذه المسرحية في ثلاثة مشاهد ، أولها حوار يدور بكلمة واحدة ، وثانيها حوار يدور بكلمتين ، والثالث حوار يدور بثلاث كلمات — تجربة فنية حاولها صاحبها تحت عنوان « لزوم ما لا يلزم » وصاحب هذه التجربة — كاتب شاب — لا يريد أن يضع اسمه عليها ، لانه يعتبرها تجربة .. أو مسودة لعمل كامل لم يأخذ شكله النهائي بعد وقد اقتنع القسم الادبي في الاهرام بنشرها ووافق على عدم ذكر اسمه ..

لزوم ما لا يلزم

مسرحية في ثلاثة مشاهد

المنظر في قسم شرطة بأحد الأحياء

المشهد الأول

الحوار بكلمة واحدة

المحقق — سيجاره ؟
المتهم — ممنوع .
المحقق — التدخين ؟
المتهم — بيتول ! ..
المحقق — طبيبك ؟
المتهم — مخرف .
المحقق — خالفته ؟
المتهم — كتير .
المحقق — تاخدها ؟ [يناوله السيجاره]
المتهم — هات . [يدخن]
المحقق — مستعد ؟
المتهم — اسأل .
المحقق — قتلت ؟
المتهم — معترف .
المحقق — والسبب ؟
المتهم — شرحته .
المحقق — كره .
المتهم — ثبت .
المحقق — تتوتك ؟
المتهم — استمر .
المحقق — وصحتك ؟
المتهم — جيده .
المحقق — ورأيه ؟
المتهم — تخريف .
المحقق — وعلاقتكم ؟
المتهم — زفت .
المحقق — تديه ؟
المتهم — يعني ...
المحقق — ومرضك ؟
المتهم — افتراء .
المحقق — وقصده ؟
المتهم — يضايقني .
المحقق — عمدا ؟
المتهم — جليز .
المحقق — وقتلته ؟
المتهم — لكذبه .
المحقق — بسكين ؟
المتهم — بتفاحه .
المحقق — خطلبات ؟
المتهم — بولوبيف !
المحقق — بتتريق ؟ !
المتهم — طبعا .
المحقق — رايق ؟ !
المتهم — ونايق .
المحقق — وضميرك ؟
المتهم — مطمئن .
المحقق — والقتيل ؟
المتهم — يتفلق .
المحقق — شكرا .
المتهم — العفو !
[يظهر شرطي يحمل ورقة]
الشرطي — التقرير .
المحقق — خلاصته ؟
الشرطي — الوفاه ...
المحقق — بسكين ؟
الشرطي — لا ..
المحقق — بتفاحه ؟
الشرطي — باليد .
المحقق — يد ؟ !
الشرطي — خنق .
المحقق — خنقه ؟ ! ..
الشرطي — نعم .
المحقق — متشكر .
[الشرطي يترك التقرير وينصرف]
المتهم — تمام .
المحقق — خنقته ؟
المتهم — حصل .
المحقق — والتفاحه ؟
المتهم — هزار .
المحقق — حلو ! ..
المتهم — وآخرتها ؟ ..
المحقق — السجن .
المتهم — نشر ! ..
المحقق — ايه ؟! !
المتهم — تحبسوني ؟
المحقق — لابد .
المتهم — فين ؟ ..
المحقق — طره .
المتهم — متأكد ؟!
المحقق — طبعا .
المتهم — أشك .
المحقق — وجريمتك ؟
المتهم — جريمتي ؟ !
المحقق — واعترافك ؟
المتهم — ماله .
المحقق — والقتيل ؟ !
المتهم — ذنبه .
المحقق — صراحته ؟ ..
المتهم — مجمعه .
المحقق — ومرضك ؟ ..
المتهم — افتراء .
المحقق — كفايه ! ..
[المحقق يضغط على زر الجرس ويظهر الشرطي]
الشرطي — أفندم ؟
المحقق — الشاهد !
الشرطي — القتيل ؟
المحقق — هاته !
الشرطي — لحظه ...
[يخرج ثم يعود بالطبيب القتيل]
المحقق — تفضل ! ..
القتيل — شكرا .
المحقق — قتلك ؟
القتيل — قتلني .
المحقق — بايه ؟
القتيل — بيده .
المحقق — خنقك ؟
القتيل — مضبوط .
المحقق — ومت ؟
القتيل — طبعا .
المحقق — [للمتهم] سامع ؟ ..
المتهم — [للقتيل] وظهرت ؟ ..
القتيل — ضروري .
المتهم — عفريته ! ..
القتيل — بذاته .
المتهم — بذاتك ؟ ! ..
القتيل — مندهش ؟
المتهم — مفاجأه .
القتيل — سيبه ! ..
المتهم — ساره ! ..
القتيل — كذاب .
المتهم — وانت ؟ ! ...
القتيل — صريح .
المتهم — ومرضي ؟ ..
القتيل — خطير .
المتهم — لخنتك !
القتيل — تاني ؟ !
المتهم — أكررها .
القتيل — ارجع ! ..
المتهم — لخنقك .
القتيل — المجنون !
المتهم — أشكرك ! ..
المحقق — كفايه .
المتهم — شتمني .
المحقق — تستحق .
المتهم — مجنون ؟ ! ..
المحقق — بالتأكيد .
المتهم — وظهوره ؟ !
المحقق — ماله ؟
المتهم — معقول ؟ !
المحقق — في نظره .
المتهم — ونظرك ؟
المحقق — كذلك .
المتهم — متحيز .
المحقق — مجرم .
المتهم — أنا ؟ ! ..
المحقق — طبعا .
المتهم — ليه ؟
المحقق — قاتل .
المتهم — والقتيل ؟
المحقق — حضرته .
المتهم — والجثه ؟
المحقق — قدامك .
المتهم — بتتكلم ؟ !
المحقق — وتشهد .
المتهم — عملتها ؟ !
المحقق — بتسألني ؟ !
المتهم — فهمني ! ..
المحقق — ايه ؟
المتهم — جريمتي ؟
المحقق — واضحه .
المتهم — والدليل !
المحقق — اعترافك ؟ ..
المتهم — والجثه ؟
المحقق — قدامنا .
المتهم — بتتكلم ؟ !
المحقق — وبتشهد .
المتهم — وعقلك ؟
المحقق — ماله ؟
المتهم — موجود ؟
المحقق — اخرس !
المتهم — والمقتول ؟
المحقق — حضرته .
المتهم — حي ؟ ! ..
المحقق — يرزق .
المتهم — اعترفت .
المحقق — بالجريمه ؟
المتهم — بالجنون .
المحقق — ما يهمش .
المتهم — والمطلوب ؟
المحقق — محاكمتك .
المتهم — حاكمني .
المحقق — حالا .
المتهم — تسمح ؟
المحقق — ايه ؟
المتهم — نتفاهم .
المحقق — معك ؟
المتهم — معه .
المحقق — استأذنه ! ..
المتهم — [للقتيل] تقبل ؟
القتيل — تفضل ! ..
المتهم — قتلتك ؟
القتيل — طبعا .
المتهم — ازاي ؟
القتيل — خنقتني .
المتهم — ليه ؟
القتيل — لصراحتي .
المتهم — ترفزني ؟
القتيل — طبيك .
المتهم — ترعجني .
القتيل — أحذرك .
المتهم — تمكنني ! ..
القتيل — أمرك .
المتهم — بالنكد .
القتيل — بالنتائج .
المتهم — وهي ؟
القتيل — هلاكك .
المتهم — يهمك ؟
القتيل — وظيفتي .
المتهم — تقولي ! ..
القتيل — أنا ؟
المتهم — وظيفتي .
القتيل — الطبيب ؟ ! ..
المتهم — وملعون .
القتيل — أغشك ؟
المتهم — أخمن .
القتيل — ومسئوليتي ؟
المتهم — حجج ! ..
القتيل — تنكر ؟
المتهم — وتماحيك ! ..
القتيل — معلهش
المتهم — احتل ! ..
القتيل — ازاي ؟
المتهم — استذوق ! ..
القتيل — تكره ! ..
المتهم — تواضع ! ..
القتيل — تسمح ؟
المتهم — ايه ؟
القتيل — أفحصك .
المتهم — تاني ؟ ! ..
القتيل — للتأكد .
المتهم — تفضل ! ..
القتيل — [يفحصه] عظيم .
المتهم — صحتي ؟
القتيل — مدهشة ! ..
المتهم — والخطر ؟
القتيل — زال .
المتهم — مجلطه ؟ ! ..
القتيل — مصارحه .
المتهم — تقسم ؟ ! ..
القتيل — أقسم .
المتهم — ورأيك ؟
القتيل — أمتى ؟
المتهم — امبارح .
القتيل — غلط .
المتهم — وتشخيصك ؟
القتيل — تسرع .
المتهم — ودلوقت ؟
القتيل — متأكد .
المتهم — بجد ؟
القتيل — صدقني ! ..
المتهم — والقلب ؟
القتيل — سليم .
المتهم — والاعصاب ؟
القتيل — حديد .
المتهم — والضغط ؟
القتيل — بديع .
المتهم — أدخن ؟
القتيل — بحريتك .
المتهم — أشرب ؟
القتيل — بالبرميل .
المتهم — أسهر ؟
القتيل — للصبح .
المتهم — ومسئوليتك ؟!
القتيل — برقبتي ! ..
المتهم — [يصافحه] يدك ! ..
القتيل — يسعدك ! ..
المتهم — [للمحقق] انتهينا .
المحقق — انتهيتم ؟ ! ..
المتهم — بسلام .
المحقق — ازاي ؟ !
القتيل — تصالحنا .
المحقق — جميل ! ..
المتهم — باركنا ! ..
المحقق — والمحاكمه ؟ ..
المتهم — نفضها ! ..
المحقق — انفضها ؟ ! ..
المتهم — وورق ! ..
المحقق — [للقتيل] موافق
القتيل — أنا ...
المتهم — [للقتيل] سمعه
القتيل — موافق .
المحقق — والجريمه ؟ ..
المتهم — مافيش ؟ ! ..
المحقق — القتل ؟ ! ..
المتهم — فين ؟ ..
المحقق — الخنق ؟ ..
المتهم — امتى ؟
المحقق — عجيبه ! ..
المتهم — استجوبه ! ..
المحقق — [للقتيل] قتلك ؟
القتيل — لا ..
المحقق — خنقك ؟
القتيل — أبدا .
المتهم — صدقت ؟ ! ..
المحقق — يا ناس ! ..
المتهم — احفظها ! ..
المحقق — القضية ؟ ..
القتيل — واصرفنا .
المحقق — مستحيل .
المتهم — المانع ؟
المحقق — البلاغ .
المتهم — مزقه ! ..
المحقق — لا يجوز .
القتيل — اشطبه .
المحقق — ومسئوليتي ؟
المتهم — علينا .
المحقق — انتم ؟ ! ..
المتهم — شويه ؟ !! ..
المحقق — مضللين ! ..
القتيل — تأدب ! ..
المحقق — عجايب ! ..
القتيل — تعنت .
المحقق — مني ؟ ! ..
المتهم — وبرود ! ..
المحقق — كده ؟ ! ..
المتهم — وأمارة ...
القتيل — فترى ! ..
المحقق — زودتوها ! ..
القتيل — يا حضرة ...
المتهم — تصرف ! ..
المحقق — حاضر ! ..
المتهم — وبسرعة ! ..
المحقق — [ينادي] يا عسكري
الشرطي — [يظهر] افندم !
المحقق — احبسهم ! ..
الشرطي — الاتنين ؟ ! ..
المحقق — معا .
المتهم — احتج !
القتيل — ظلم !
المحقق — تماشي ! .. [رأسه بين كفيه]
العسكري — [يظهر] انذ البلتي ؟

المشهد الثاني

الحوار بكلمتين

المحقق — [يرفع رأسه ويـ بالايجاب . ويخ العسكري ثم يعودبر طويل الشعر]
الرجل — سلام عليكم .
المحقق — وعليكم السلام .
الرجل — الامر وما فيه ..
المحقق — مين حضرتك ؟
الشاب — حضرته بطل .
المحقق — بطل ميدان ؟
الرجل — ميدان الرجولة .
المحقق — سلاح الفرسان ؟
الشاب — سلاح المص ! ..
المحقق — سلاح ايه ؟!
الرجل — حضرته خنفس .

رحلتا شتاء وصيف

من المغرب الأقصى الى السودان ...

فى شهر سبتمبر من الصيف الماضى القريب : كنت فى المغرب الاقصى :انتقل ما بين فاس ومراكش والرباط والدار البيضاء ، فاجد حيثما حللت فى ربوعه العامرة وطنا ، وفى اهله الكرام عشيرة واهلا واصدقاء .
ويأتى هذا الشتاء فيلقانى على العهد بى فى رحلة الشتاء من كل عام ، أقيم فى ربوع السودان فلا أحس اننى شعور بالغربة فى هذا البلد الطيب من وطنى الكبير ..

بقلم الدكتورة

بنت الشاطىء

الرحلة

من المغرب ، فى الطرف الاقصى من شمال افريقية الغربى ، الى السودان فى قلب قارتنا السمراء ، تبدو فى ظاهرها نقلة حضارية من عصر الى عصر ، وانتقالا مفاجئا بين اقليمين متفاوتين طبيعة ومناخا ...

والطريق الجوى بينهما طويل شاق يعبر الشمال الافريقى الى القاهرة ، او يجتاز اليها البحر المتوسط من مرسيليا وروما ، ثم يقطع الشوط الطويل من شمال وادينا الى عاصمة السودان عند النيلين .

وما من طريق مباشر ، جوى أو بحرى ، يصل المغرب بالسودان .

وان كان هناك الطريق البرى القديم للقوافل ، عبر صحراء المغرب الى شمال كردفان واعالى النيل .

تفاوت ما بين المغرب والسودان طبيعة ومناخا ، ويعد بينهما الطريق .

وهما مع ذلك اقليمان من وطن واحد وبينهما من ملامح القربى وأواصر الرحم ما يتحدى مظاهر التفاوت بينهما والبعد ويجعلها لا تعدو ان تكون عوارض شبيهة بتلك التى بين منطقتين من بلد واحد ..

وبين صيف وشتاء ،

أنتقل من مغانى المغرب الى ربوع السودان ، وأرحل من قمم الاطلس وسفوح أوراس ، الى ملتقى النيلين وبوادى دارفور وكردفان ..

دون أن يساورنى شعور بوحشة الغربة ، أو أحتاج الى ترجمان بينى وبين أهلى على امتداد وطننا الكبير .

وعبر الحدود بين قطر وآخر ، كانت الحقيقة الواقعة تتحدى كل الحواجز الفاصلة ، معلنة اننا أمة واحدة .

وحينما توقفت لابرز جواز سفرى واستوفى اجراءات العبور والانتقال استرجعت تكريات الواقع التاريخى الذى عرفنا أمة واحدة ، رغم كل الحواجز والسدود .

وكلما أوغلت مع ماضى التاريخ ، ازددت ايمانا بان الذى بيننا لا يمكن ان ينفصل ..

وعجبت لهذه الاواصر التى جمعت ما بين مشرق ومغرب ، على امتداد الزمان والمكان :

قبل الاسلام خضعت اقطار المشرق للحكم الاجنبى نحو الف عام ، وتعاقب عليها الرومان والفرس واليونان ، يفرضون عليها لغاتهم واعرافهم وعقائدهم وتوصياتهم ،

ثم مضوا جميعا ،

لم يتركوا هنا قومية فارسية أو يونانية أو رومانية . وكل ما تركوه من ظلال ، ذاب فى الشخصية الاصيلة لانسان المنطقة ، ولم تذب هى قط فى أجنبى أو دخيل .

وجاءها الاسلام فى ربع القرن الاول للهجرة ، وترك لشعوبها حرية العقيدة واللسان ، فما مضى جيل واحد بعد الفتح ، حتى كانت قد تركت بمحض اختيارها عقائدها الموروثة الى الدين الذى اهتدت اليه وآمنت به ، وتخلت عن لغاتها الاولى الى العربية ، لغة القرآن .

وامتزجت الدماء بالنسب والمصاهرة ، وانصهرت الامزجة والعقليات فى شخصية علمة موحدة ، وانسجمت العناصر والعصبيات والاجناس فى قومية جامعة .

وخرجت الكتائب من أرض المشرق تحمل لواء الاسلام الى أفريقية والمغرب

وفى هذه الكتائب عرب خلص من قبائل الجزيرة العربية ، ومستعربة من العراق والشام ومصر : اخوة مجاهدون فى سبيل العقيدة ، قد تماحت الفوارق بينهم فليسوا سوى جنود جيش موحد الشعار موحد اللواء .

من مصر ، اتجهوا غربا الى أفريقية والمغرب الاوسط والمغرب الاقصى .

وفى المغرب شعب عتيد قوى الشكيمة ، دوخ الغزاة وغلب دهاة القادة وجبابرة الاباطرة ..

تتابعت عليه الجيوش الغازية ، فما استطاعت أن تتجاوز الاطراف الساحلية وكأنها كانت ترى فى قربها من البحر المتوسط ، ما يعطيها شعور الامان ،

واعتصمت القبائل فى معاقلها بالجبال والريف والبوادى ، لا تدين لمستعمر ولا تخضع لحكم أجنبى .

وحصرت جنود الاحتلال ، من رومان ووندال وبيزنطيين ، فى المنطقة الساحلية . حتى مضوا جميعا .

وتركوا لأخبارهم قصة تروى وتاريخا يكتب ، وخلفوا آثارهم اطلالا تزار .

بعد قرن واحد من المبعث ،

كانت قبائل الامازيغ التى عصيت على الغزاة ، تنطق بلواء الاسلام عبر مضيق جبل طارق ، لتفتح شبه جزيرة ايبريا وتقيم دولة للاسلام دولة وحضارة هناك .

والجيش الاول الذى عبر البوغاز ، كان يقوده « طارق بن زياد » المغربى ، ومعه عشرة آلاف من جنود البربر المغاربة ، والفان من المشارقة .

ولم يكن قد مضى على دخول الاسلام أرض افريقية ، فيما يلى برقة غربا ، اكثر من نصف قرن واحد !

نصف قرن فحسب ، كان كافيا لان يغير التاريخ . ويجعل من الامازيغ الفرسان ، جنودا مجاهدين فى سبيل العقيدة التى اعتنقوها باختيارهم ، وتخلوا لها عن عقائد الاباء .

وهجروا معابدهم ليدخلوا المساجد التى لم يكن للمغرب كله عهد بها ، قبل ان يبنى « عقبة بن نافع » مسجده فى القيروان .

بعد قرون كان السودان يتفتح للنور يأتيه من الحجاز ، وشمالا من مصر والمغرب .

بعد ان ظل طويلا ، متشبثا بعقائد الاسلاف ، يناضل عنها مؤمنا انها التى تحفظ عليه الحياة .

ولم يدخله الإسلام مع كتائب فاتحة .

وانما عبر اليه الحدود نورا ينسخ ليل الوثنية ويمزق غشاوة الغفلة ، فسرعان ما تفتح وجدانه لدين التوحيد وسطعت « نار القرآن » هناك فانارت شطوط النهرين ومجاهل الفلاة .

واتصل ما بين السودان والمغرب ، عبر الصحراء الكبرى التى لم تعرف حتى اليوم غير الناقة والجمل ، وسيلة للانتقال .

ويقول المؤرخون ما يقولون فى تعليل هذا المسار على الدرب الواحد ..

وتبقى الحقيقة التاريخية نفسها ، اكبر من أن يستوعبها تفسير مؤرخ ، واقوى من أن تخضع لمنطق دارس .

منهم من يفسرون وحدتنا ، فيعطون أهمية خاصة للعوامل الجغرافية من تقارب الطبيعة والمناخ لاقاليم البحر المتوسط .

ولو كان الذى بيننا يتعلق بعوامل جغرافية ، لكان المغرب أدنى الى فرنسا وأسبانيا منه الى بوادى السودان ، ولكانت ثغور الرباط والدار البيضاء وطنجة وتطوان ، اقرب الى مرسيليا ونيس وغرناطة ولشبونة ، منها الى أم درمان والابيض ووادى مدنى وعطبرة وبورسودان .

وآخرون يهتمون فى تفسير تلاقينا ، بعوامل مادية اقتصادية وسياسية ،

ويشهد واقع تاريخنا الحديث أن ليل الاحتلال الطويل قد قطع ما بين أقطار الوطن العربى سياسيا ، ومزق صلاتها التجارية ، منذ تقاسمت الدول الاستعمارية أقطار هذا الوطن ، فكان

كل قطر منطقة نفوذ سياسى وعسكرى للدولة المحتلة ، ومجال احتكار اقتصادى لها ، يستنزف خيرات البلد ويجعل منه سوقا مستهلكة لبضائعه .

وقد يذكرون كذلك فى تفسير وحدتنا ما بين اقطار وطننا من تقارب ثقافى .

ويشهد الواقع التاريخى أن الغزو الفكرى اجتاح بلادنا على المدى الطويل فتعددت مدارسنا الثقافية بتعدد مناطق النفوذ ، وتوزع الولاء الفكرى لمثقفينا تبعا لها ، فتباعد ما بين النفوذ الثقافى الفرنسى فى المغرب ، والانجليزى فى السودان . وتفاوتت جولات الصراع هناك وهنالك ، بين الثقافة الاجنبية الغازية الوافدة ، وبين الثقافة القومية الاصيلة .

□ ● □

كلا ....

لا شىء من هذا كله يمكن أن يفسر القربى بين المغرب فى أقصى الشمال الافريقى ، وبين السودان فى قلب القارة

وانما ربطتهما أواصر أعمق غورا وأبعد مدى وأقوى نفاذا ..

أواصر من وحدة العقيدة واللسان ، ومن وحدة التاريخ والوجود والمصير ..

جامعة بين شعوب هذا الوطن على تنائى الديار وتفاوت الاقاليم والبيئات واختلاف الازياء والنظم والاوضاع .. ومتحدية كل ظواهر الخلاف وذرائع التفرقة .

وهى الوحدة التى فرضت على كل جبهة من الميدان الكبير دورها فى النضال عن الوجود المشترك والمصير الواحد ، وندبت كل منطقة لحماية الامة حينما هددها الخطر من شرق او غرب ..

تهدينا ارادة الحياة وغريزة حفظ الذات ..

ويحمينا ضميرنا القومى من الغفلة عن مصيرنا الواحد ، فما نتصور ان الخطر

على اى قطر لا يهدد وجودنا جميعا ، أو ان أى شعب من شعوب الامة يمكن أن ينفرد بمعركته فيخوضها لحسابه الخاص .

ونحن فى الشرق الاوسط قد نعى الدور التاريخى لهذه الجبهة التى تصدت فى قلب الوطن العربى للغزو الصليبى والاعصار التترى ، ونعى مسئوليتها الباهظة فى سحق العدوان الصهيونى .

وليس فينا ولا فى العالم المعاصر كله ، من لا يعى الدور الجليل لمعركة الجزائر الباسلة التى خاضتها لحساب الامة فى فدائية واستبسال .

غير اننا قلما مددنا البصر الى بعيد نقدرنا المسئولية الصعبة التى التقتها الظروف الطبيعية والتاريخية على المغرب والسودان ، اذ يحرسان حدود الوطن على خطوط مواجهة خطرة .

وموضعهما يختلف عن سائر الاقطار العربية فى أفريقية ، حيث يجد كل قطر على جانبيه من شرق وغرب ، شعوبا شقيقة يأمن بها على كيانه وعقيدته ، مهما يتسلط عليها أعداء الامة .

الجزائر مثلا ، خاضت معركتها المجيدة وهى تعلم يقينا أن لها فى الشعبين التونسى والمغربى ، خطوط أمان على الحدود شرقا وغربا ، تحمى كتائب التحرير بضميرها وعقيدتها وشرفها

وليبيا ، ظن الاستعمار أنه وجد فيها مركزا لقواعد مدمرة للوجود العربى فى المنطقة ، لكن الوعى القومى رفض هذا الدور الشيطانى الخبيث ، فدكت ليبيا قواعد الاستعمار وهى آمنة على حدودها شرقا من ناحية مصر ، وغربا من ناحية تونس .

وليس الوضع هكذا فى المغرب والسودان ، وحدود الاول تفتح غربا وشمالا على دول أجنبية ليست منا ، وحدود الاخر تفتح شرقا وغربا وجنوبا على أقطار لم تعد تنتمى الى العربية والاسلام .

وحيث قام المغرب بدوره التاريخى العتيد فى حماية الامة عقيدة وحضارة

وتراثا ودولة ، فى الجبهة القصوى من غرب أفريقية .

قام السودان بدوره ، فحمل المنار فى قلب القارة العتيقة التى لم تر من الغرب الا وجهه القبيح .

وحيث يقف المغرب الان على الخط الامامى من حدود وطننا على مدخل البحر المتوسط وساحل الاطلسى ، لصد تيارات الغزو الصليبى والقرصنة الاستعمارية ..

يقف السودان فى أعماق القارة السمراء ، معقلا حصينا للامة ، وجبهة صامدة لصد الغزو الوثنى والتبشيرى الذى اجتاح أقطار أفريقية الاستوائية فسلخها عن الامة الاسلامية .

وكما شهد التاريخ فى المغرب مهاجرا آمنا للاسلام دينا وحضارة وعلما ، بعد محنته بالاندلس ، ورأى فى عدوة فاس وطنجة وسبته وتطوان ، معابر النجاة لجموع المهاجرين بدينهم وشعائرهم من لعنة الفتنة والمصادرة ، ووطأة محاكم التفتيش فى ظلمات العصور الوسطى .

يفتح السودان أبوابه وقلبه لافواج المهاجرين الذين يفرون اليه من محنة الإضطهاد الدينى والعنصرى ، حتى صار من المشاهد المألوفة فى ربوع السودان أن ترى الجموع من هؤلاء المهاجرين حفاة جياعا شبه عراة ، يلتقطون أنفاسهم اثر الرحلة الشاقة الخطرة ، فيلقون بأجسادهم الهزيلة على التراب السودانى ، لا يبالون بعد الوصول اليه أن تكون هذه الضجعة فى العراء ، هى نهاية المطاف

□

فان كنا غفلنا طويلا عما تحتمله الجبهتان فى أقصى المغرب وفى قلب القارة من أعباء وجودنا المشترك ، وقصرت رؤيتنا زمانا عن استيعاب الابعاد المترامية لميدان معركتنا من أجل البقاء

فان حتمية التاريخ توجهنا من حيث ندرى أو لا ندرى الى دربنا الواحد ، وارادة الحياة فينا تفرض علينا الايمان باستحالة أن يفترق بنا المصير .. ■



المحقق — ساهى القضية ؟
الشاب — شعرى طويل .
الرجل — كشعر النساء !
الشاب [للرجل] — وشارب حضرتك ؟
الرجل — ماله شاربى !!
الشاب — لابس ايه ؟
الرجل — بلطفه داخيا .
الشاب — مثل النساء !!
الرجل — ايه الحكاية ؟
الشاب — بلا شارب حلال ؟..
المحقق — ساهى القضية ؟
الشاب — شعر حرام ؟
المحقق — شعرك الطويل ؟
الشاب — عاوز يحلقه .
المحقق — بدون اذنك ؟
الشاب — بدون اذنى .
الرجل — استاذن خنفس !!
الشاب — اعتداء يحلقه ؟..
المحقق — شعرك ده ؟
الشاب — شعر زميلى
المحقق — معك زميل ؟
الشاب — معى زميلين .
المحقق — من الخنافس ؟
الشاب — شعورهم طويلة .
المحقق — اسم الاول .
الشاب — جمال الدين الافغانى ؟
المحقق — أين يسكن ؟..
[يظهر جمال الدين الافغانى بشعره الطويل تحت العمامة المسترسل الى تحت اذنيه كما فى صوره] .
الافغانى — من يطلبنى ؟
المحقق — انت الافغانى ؟
الافغانى — انا بعينه .
المحقق — صنعتك ايه ؟..
الافغانى — مفكر اسلامى .
المحقق — وشعرك الطويل ؟
الافغانى — هذا شأنى .
المحقق — انت خنفس !!
الافغانى — ماذا تقول ؟!.
الرجل — واضح كالشمس .
الشاب — يعنى زيى !..
الرجل — مصمم تتحدى !!
الشاب — تشطر عليه !.
الرجل — حاحلق له .
الشاب — ابدا به .
الرجل — واثنى بك .
الشاب — وانا قابل .
المحقق — وتنتهى القضية ؟
الشاب — بخير وسلام .
الرجل — [للافغانى] تعال قرب !
الافغانى — ماذا تريد ؟
الرجل — [يهز المقص] احلقلك
الافغانى — تحلق ماذا ؟
الرجل — شعرك الطويل .
الافغانى — انت مجنون ؟!.
الرجل — غرضنا مصلحتك .
الافغانى — اذهب عنى !..
الرجل — ترفض الرجولة !!..
الافغانى — ابعد مقصك !..
الرجل — بالذوق أحسن !..
الافغانى — ابعد يارجل !..
الرجل — شكلك وحش !
الافغانى — وانت مالك ؟!
الرجل — اسمع النصيحة !
الافغانى — سبحان الله !
الرجل — عاجبك شعرك ؟
الافغانى — طبعا يعجبنى .
الرجل — مش عاجبنا .
الافغانى — وماذا أصنع ؟
الرجل — تتركنا نحلقه .
الافغانى — لن اقبل .
الرجل — غصب عنك !..
الافغانى — شعرى ملكى !..
الرجل — لابد نحلقه .
الافغانى — حريتى . شخصيتى .
الرجل — حانحلق سانحلق !..
الافغانى — ناس مجانين !..
الرجل — ايلك تقبح !..
الافغانى — ناس غاشمين !..
الرجل — بس اسكت !..
الافغانى — [يصرخ] النجدة عليكم !..
الشاب — قف علينا !..
الرجل — شاهدين عليه .
[الافغانى يختفى فجأة] ..
المحقق — أين هو ؟..
الشاب — اتركوه وشأنه .
المحقق — وزميلك الآخر ؟
الشاب — واحد خواجه .
المحقق — جنسية محلية ؟!.
الشاب — جنسية انسانية .
المحقق — اسمه ايه ؟..
الشاب — ارنست جيفارا .
[جيفارا يظهر بشعره الطويل الشعث ..]
جيفارا — سمعت اسمى .
المحقق — انت جيفارا ؟
جيفارا — انا هو .
المحقق — صنعتك ايه ؟..
جيفارا — مناضل اشتراكى .
الشاب — وبطل انسانى ..
الرجل — شوف شعره !
المحقق — ماله ؟
الرجل — نحلق له ..
المحقق — انت وشطارتك .
الرجل — اسمع ياخواجه !..
جيفارا — فى خاطرك .
الرجل — تسمح لحظة !..
جيفارا — بكل سرور .
الرجل — [بالمقص] تقربراسك !
جيفارا — ماذا تريد ؟
الرجل — نحلق شعرك .
جيفارا — هذا مستحيل .
الرجل — شعرك طويل .
جيفارا — احبه هكذا .
الرجل — كسر الخنافس .
جيفارا — وما هو الضرر ؟..
الرجل — مخالف للرجولة !..
جيفارا — الست رجلا ؟!
الرجل — المهم المظهر .
جيفارا — والاهم الجوهر .
الرجل — احلق احسن .
جيفارا — ابعد احسن .
الرجل — [للمحقق] والعمل ايه ؟
المحقق — خواجه عنيد !..
الرجل — كلمه كلمتين .
المحقق — كلمه انت !..
الرجل — خايف منه !..
المحقق — انت المتصدار !..
الرجل — اسمع ياخواجه !..
جيفارا — ماهو غرضك ؟
الرجل — غرضى مصلحتك !..
جيفارا — شعرى يعجبك !..
الرجل — لابد نحلق .
جيفارا — اهو ضرورى ؟!
الرجل — ضرورى جدا .
جيفارا — ارفض جدا .
الرجل — لايهمنا رأيك .
جيفارا — تقد اذن !..
الرجل — على راسك !..
جيفارا — وانت خذ !..
[يلكمه لكمة تسقطه ويختفى]
الرجل — [يصرخ] النجدة .. الحقونى ..
المحقق — امسكوا الخواجه !..
العسكرى — [يظهر] الخواجه اختفى !..
الرجل — يعجبكم كده ..
المحقق — جبته لنفسك !..
الرجل — [يشير الى الشاب] هو السبب !..
المحقق — فعلا .. تشهوده !..
الشاب — وانا مالى !..
الرجل — كله منك !..
الشاب — وتحرشك واصرارك !..
الرجل — وتبجحك انت !..
الشاب — انت المتطفل .
الرجل — وانت المتخنفس !..
الشاب — وانت المتترزح !
الرجل — وانت المستهتر .
الشاب — وانت المستطلع .
الرجل — [للمحقق] اطلب التحقيق .
المحقق — اعمل ايه ؟..
الرجل — افتح محضر .
المحقق — وآخرة المحضر .
الرجل — اصدر امرك ..
المحقق — بحلق شعره ؟
الرجل — ولو بالقوة .
الشاب — بالقوة مستحيل .
الرجل — وايه المانع .
الشاب — حماية حريتى .
الرجل — تحميها بأيه .
الشاب — بمقصك نفسه .
الرجل — مقصى أنا ؟..
الشاب — حاجعله يصيبنى .
المحقق — والدم ينزف .
الشاب — وتبقى جريمة .
المحقق — واتهمه سوده .
الرجل — يعنى ليه ؟..
المحقق — يعنى ارحلوا .
الرجل — نرحل ازاى ؟!
المحقق — ابعدوا عنى ..
الرجل — وشعره الطويل !!
المحقق — الله يلعنه !..
الرجل — نتركه كده ؟!..
المحقق — اتركونى .. انا !..
الرجل — عدى تنسك ! .
المحقق — [صائحا] ياعسكرى الطردهم !..
[العسكرى يأتى ويسحبهما من أمامه] ..
المحقق — [يضع رأسه بين كفيه] دماغى .. دماغى !..

المشهد الثالث

الحوار بثلاث كلمات

العسكرى — ادخل الموجودين بره ؟
المحقق — [يشير بالايجاب] .
[يخرج العسكرى ويعود بمصاب يقطر دما ورجل انيق ..]
المحقق — [لمن يقطر دما] انت جزار بالمذبح ؟
المصاب — انا مجبوح بمستشفى .
المحقق — اشرح الموضوع باختصار
المصاب — انا خرجت النجريه .
المحقق — النجريه ؟ . تعمل ايه ؟
المصاب — أروح الجامع للصلاة .
المحقق — ونصيبالصلاة . وبعدين ؟
المصاب — صدمنى اوتوبيس كالوحش .
المحقق — وحصل لك ايه ؟
المصاب — ارتجاج مخ ونزيف .
المحقق — وبعدين ؟ عملت اية ؟
المصاب — لقيت نفسى بمستشفى .
المحقق — وهناك اسعفوك بالعلاج
المصاب — رفضوا لعدم الاختصاص
المحقق — وطلباتك ايه دلوقت ؟
المصاب — يخرجونى لمستشفى مختص .
المحقق — اخرج ! حد حايشك ؟
المصاب — حايشنى حضرة المحترم [يشير الى الرجل الانيق]
المحقق — وحضرته يبقى مين ؟
المصاب — حضرته موظف بالمستشفى
المحقق — حايشه ليه ياحضرة ؟
الموظف — لابد اذن المدير ؟
المحقق — وأين حضرة المدير ؟
الموظف — يحضر قبل الظهر .
المصاب — وانا مرمى ابنزف
المحقق — من الفجر للظهر ؟!
المصاب — يعجبك الكلام ده ؟ !
المحقق — ولذا اخرجته انت ؟
الموظف — انا غير مختص .
المحقق — ويجرى ايه يعنى ؟..
الموظف — يبقى ضد اللوائح .
المحقق — يعنى تتركه يموت ؟!
الموظف — انا منفذ لوايح .
المصاب — وانا اعمل ايه ؟
المحقق — للمصاب قدامك شى واحد
المصاب — قل لى ارجوك .
المحقق — احسن شىء تموت .
المصاب — انا اللى اموت ؟ !
المحقق — تموت وتعيش اللوائح ..
الموظف — هذا هو الحل .
المحقق — مضبوط هذا الحل ؟!.
الموظف — ومطابق للعمل الجارى .
المصاب — يعنى طلعت غلطان !
الموظف — وتهجمت على الادارة .
المصاب — انا متأسف واعتذر .
الموظف — المرء التالية اصبر .
المصاب — لغاية ماتطلع روحى .
الموظف — بدون شوشره فارغه .
المصاب — ومع الخضوع للوائح .
الموظف — تمام فهمت دلوقت ؟
المصاب — ودلوقت أبو تدعنا !
المحقق — هنا ممنوع قطعيا .
المصاب — اطلع اموت فين ؟
المحقق — هناك فى المستشفى .
الموظف — تفضل ارجع هناك .
المصاب — وهنا يجرى ايه ؟
المحقق — قلنا لك ممنوع ؟ !
الموظف — استمرارك هناك بالمستشفى
المصاب — يعنى رجوعى ضرورى .
الموظف — ووجودك بالحالة السابقة
المصاب — مرمى فى الدهليز
الموظف — لغاية تشريف المدير .
المصاب — واذا غاب النهاردة ؟ !
المحقق — كناية وجع دماغ .
المصاب — مجرد سؤال بسيط ؟ !
المحقق — سؤال تحصيل حاصل .
المصاب — اذا غاب المدير ؟ !
المحقق — تكون انت مت .
الموظف — شىء يحيى يا اخى .
المحقق — تفضل خذه وخلصنا .
الموظف — هو يرجع بنفسه .
المحقق — ربما يكون تعبان .
المصاب — فعلا انا منهار .
الموظف — انا غير مسئول .
المحقق — انقله فى سيارتك .
الموظف — كما هرب يرجع .
المصاب — دى سيارة المستشفى .
الموظف — ممنوع استعمالها لحالتك
المحقق — دى حالة استثنائية .
الموظف — اللائحة تمنع الاستثناءات
المصاب — واللائحة تمنع التصرف ؟!
المحقق — رد على سؤاله ! ..
الموظف — انا منفذ فقط .
المصاب — وانا قتيل هنا .
الموظف — لابد تكون هناك .
المحقق — مفروض تستلمه حى ؟!
الموظف — بحالته السابقة بالضبط .
المحقق — وايه حكمتها دى ؟
الموظف — لانه يعتبر عهدة .
المحقق — [للمصاب] سامع ؟ انت عهده .
المصاب — واذا اختفت العهده ؟!
الموظف — تبقى هناك مسئولية .
المصاب — عليكم . وانا مالى !.
الموظف — انت لازم ترجع .
المحقق — رجع يحصل ايه ؟
الموظف — ينتظر حضور المدير ؟
المحقق — واذا حضر المدير ؟
الموظف — تسلمه اذن الخروج !
المصاب — ما انا خرجت وخلاص .
الموظف — خروجك غير قانونى .
المصاب — يعنى لازم ادخل ؟!
المحقق — علشان تخرج تانى .
المصاب — بشهادة خروج رسمية !
المحقق — او بشهادة وفاة رسمية !
المصاب (للمحقق) وانت ايه رأيك
المحقق — لابد من الخروج !
المصاب — خروجى من هنا ؟ !
المحقق — خروج مثلى انا ! .
[يضغط على زر الجرس فيظهر العسكرى]
العسكرى — حضرتك ضربت الجرس ؟
المحقق — وصل حضراتهم للباب .
العسكرى — تفضل حضرتك وحضرتك [يقودهما الى الخارج] .
المحقق — دماغى . دماغى . دماغى [يضع رأسه بين كفيه]

ستار

هكذا صدر الأصل

الدولـــة

صدور القرار من غير الجهة المختصة يمكن الطعن فيه دون التقيد بميعاد

اصدرت المحكمة الادارية العليا مبدأين هامين يتعلقان باختصاص القضاء الادارى والقرارات الادارية :

● ويقضى المبدأ الاول : بأن القرار الصادر من المحافظ بفصل مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمحافظة هو قرار ادارى ، مما يختص مجلس الدولة بهيئة قضاء ادارى بنظر طلب الغائه .

وبناء على ذلك قررت المحكمة الادارية العليا ان القرار الصادر من محافظ الفيوم بفصل مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمحافظة ، يعتبر قرارا اداريا معيبا ويجوز الطعن فيه طبقا لرأى مجلس الدولة .

وكان المحافظ قد اصدر ذلك القرار : للاسباب المبينة بتقرير اللجنة ، والتى ادت الى فقد اموال المواطنين المساهمين والجهات العامة التى تقوم على تمويل الجمعية ، ولما انطوت عليه تصرفات مدير الجمعية من سوء الادارة والخروج بالجمعية من اهدافها

● ويقضى المبدأ الثانى بأن صدور القرار من جهة غير منوط بها اصداره قانونا ، يعيبه بعيب جسيم ينحدر بسه الى حد العدم ، ولذلك يمكن الطعن فيه دون التقيد بميعاد .

وزير خارجية اسبانيا عودته امس الى بلاده

غادر القاهرة صباح امس السنيور جريجوريو لوبيز برافو وزير خارجية اسبانيا ، عائدا الى مدريد بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة التى استغرقت ثلاثة ايام . وكان فى وداعه بالمطار السيد محمود رياض وزير الخارجية وسفير اسبانيا فى القاهرة .

مخالفات للزراع الذين صرفوا مستلزمات انتاج دون وجه حق

قررت وزارة الزراعة حصر مساحات الزراعات الشتوية لضبط الزراع الذين صرفوا مستلزمات انتاج دون وجه حق وتحرير مخالفات لهم طبقا للقانون .

وصرح المهندس مصطفى الفار رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى بأن قيمة الخدمات التى صرفت لمثل هؤلاء الزراع ستحصل منهم ولن تصرف لهم مستلزمات انتاج جديدة . وكان هؤلاء الزراع قد زرعوا مساحات اقل مما صرف منهما او لم يزرعوا مساحات اطلاقا ومن ثم فلن يستأنف صرف مستلزمات الانتاج لهم الا بعد سداد قيمة ما حصل عليه الواحد منهم دون وجه حق حتى لا تتضخم مديونياتهم ويعجزون عن السداد .

صرف العلاوات والارباح العاملين بمرفق مياه الاسكندرية

تقرر صرف العلاوات والارباح المستحقة للعاملين بمرفق مياه الاسكندرية ابتداء من الشهر الحالى وذلك عن السنة المالية ١٩٦٩/٦٨ .

وكان الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان قد رأس امس الجمعية العمومية للهيئة حيث تمت مناقشة الميزانية وتقرر صرف العلاوات والارباح للعاملين بها .

المنتجات المصرية بالسودان تنظيم حملة دعائية لها

انتهى امس شحن جميع المنتجات المصرية لمعرض المنتجات المصرية بالخرطوم الذى سيفتتح يوم ٨ فبراير القادم . ويجرى الان اعداد حملة دعائية واسعة من المنتجات المصرية فى السودان تشترك فيها جميع الشركات فى المعرض لتعريف المستهلك السودانى بالمنتجات المصرية .

مكافحة اغتصاب أراضى الدولة ورسوم التوثيق

انشاء ادارة جديدة للمكافحة فى مصلحة الشهر العقارى

الأراضى المهربة وصلت الى ٢٠٠٠ فدان حتى الآن – والرسوم ٥٠ ألف جنيه

كتب حسن هلالى :

تقرر انشاء ادارة جديدة بمصلحة الشهر العقارى والتوثيق تسمى « ادارة مكافحة اغتصاب الاراضى والتهرب من الرسوم » تكون مهمتها تعقب العصابات والافراد الذين يقومون باغتصاب الاراضى المملوكة للدولة وللغير ، وتقسيمها وبيعها للمواطنين .

وصرح المستشار برهان العبد وكيل وزارة العدل بان هذا القرار اتخذ بناء على طلب السيد مصطفى كامل اسماعيل وزير العدل ، بعد ان تبين ان نشاط العصابات قد امتد الى اكثر من ٢٠٠٠ فدان فى انحاء الجمهورية تملكها الدولة ويقدر ثمنها بحوالى مليونى جنيه ، وكذلك تهرب المسجلين من دفع رسوم وصلت الى اكثر من ٥٠ الف جنيه تكاد تسقط بالتقادم .

وقال وكيل الوزارة ان الادارة الجديدة ستقوم ببحث ودراسة التصرفات الخاصة بالاراضى المغتصبة سواء من واقع الطلبات المقدمة لمأموريات الشهر العقارى ، او ما يقدمه اصحاب الشأن من مستندات وشكاوى وغيرها ، كما ستقوم بتطبيق كل ملكية على الطبيعة ، والعمل على ان تئول الى الدولة ملكية العقارات التى تركها اصحابها من الاجانب الذين غادروا البلاد نهائيا أو من المصريين الذين توفوا بغير وارث . كما سيمتد نشاط الادارة الى مكافحة التهرب من الرسوم الواجب تحصيلها عن اجراءات التوثيق والشهر .

وأضاف أنه أصدر تعليمات الى جميع ادارات المصلحة باحالة كافة المستندات التى يتضح منها وجود شبهة اغتصاب أو تهرب من الرسوم الى الادارة الجديدة لاتخاذ الاجراءات بشأنها .

وصرح السيد كمال المرصفى مدير ادارة التخطيط والمتابعة بأن انشاء الادارة الجديدة كان ضرورة حتمية اقتضتها صيانة أموال الشعب وسماسرة المحتالين الذين يخدعون بالاعلانات فى الصحف عن بيع قطع اراضى بأثمان مغرية تقل كثيرا عن اثمانها الحقيقية .

وقال ان الاراضى المغتصبة التى اكتشفت حتى الان وصلت الى ٩٥ فدانا بالزهراء ، و ٥ فدادين بأرض السباق بمصر الجديدة ، و ٧٥٠ فدانا بالمطرية ، الى جانب مئات الافدنة فى الزيتون والمطرية وعين شمس والسيدة زينب ، وضواحى الرمل وسيدى عبد الرحمن وكليوباترا الحمامات والمنتزه ، والمنصورة .

واختتم مدير التخطيط والمتابعة تصريحه بقوله ان الادارة الجديدة ستقوم أيضا بتحرى حقيقة المستندات أو البيانات التى يقدمها طالب التوثيق والشهر ، والمطالبة بالرسوم المستحقة عليها للدولة ، وذلك بعد ان تبين تهرب الكثيرين من هذه الرسوم سواء من طريق تجزئتها او الادلاء ببيانات غير صحيحة ☐



استقبل المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى امس الوفد الزراعى البلغارى وتحدث اليهم عن تطور الانتاج الزراعى فى الجمهورية العربية المتحدة وخاصة مشروعات التوسع فى انتاج الخضر والفاكهة لتصديرها للاسواق الخارجية ، ومشروعات التصنيع الزراعى - وقد تحدث السيد موريس كادينوف رئيس الوفد البلغارى فدعا الى زيادة التعاون الفنى والزراعى بين البلدين .. ثم قام الوفد بعد ذلك بزيارة الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى حيث تحدث الوزير عن مشروعات التوسع الافقى فى الارض الزراعية .

والسيد عبد الرحيم عزت السفير المصرى فى صوفيا .

ويرى فى الصورة المهندس سيد مرعى وبجانبه السيد كادينوف

حجم التعامل مع فرنسا ارتفع من ١٨٠ مليون فرنك الى ٣٤٦ مليونا فى عامين

تضاعف حجم التعامل بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا خلال العامين الاخيرين ، وكانت قيمة السلع التى تم تبادلها بين البلدين فى سنة ١٩٦٧ تصل الى ١٨٠ مليون فرنك ، زادت فى العام الماضى الى ٣٤٦٫٢ مليون فرنك ومن أهم ما تم استيراده من فرنسا : مستلزمات انتاج قيمتها ١٢١ مليون فرنك و ١١١ مليون فرنك قمح ودقيق و ٤٢٫٤ مليون فرنك أسمدة و ٢٢ مليون فرنك سلع استثمارية

وقد بلغ حجم ما سددته الجمهورية العربية المتحدة لفرنسا وفقا لاتفاقية اعادة جدولة الالتزامات او الاقساط حوالى ٤٢١٫٨ مليون فرنك ، ولذلك فان الجمهورية العربية يمكنها استخدام حوالى ٧٥ مليون فرنك وهو الفرق بين ما سددته وما اعادت استخدامه من الاموال التى سددتها وهى ٣٤٦ مليون فرنك وذلك طبقا للاتفاق الاقتصادى المعقود بين الجمهورية العربية وفرنسا .

تيسير التحاق طلاب مصر وليبيا والسودان

وتبادل الأساتذة بين الجامعات المصرية والليبية والسودانية

٣٥٢ ألف جنيه لتطبيق كادر الجامعات بالمعاهد العليا

اسيوط — من لبيب السباعى :

اعلن الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى انه يتم فى الوقت الحاضر دراسة توسيع مجالات التعاون والتنسيق بين ليبيا والسودان ومصر ، بحيث يسهل قبول ابناء الدول الثلاث فى الجامعات المصرية وجامعات طرابلس وبنغازى والخرطوم ، وزيادة أعداد الاساتذة الذين يتم تبادلهم بينها . وقال انه سيسافر الى الخرطوم فى الشهر القادم لاستكمال دراسة هذا الموضوع .

وقال الوزير انه تقرر اعتماد ٣٥٢ الف جنيه لصرف الفروق المالية الناتجة عن تطبيق كادر الجامعات على أعضاء هيئات التدريس بالمعاهد العليا .

وأضاف أن تطبيق هذا الكادر سيتم على مرحلتين .. فى المرحلة الاولى يطبق على الحاصلين على الدكتوراه وذلك بعد تشكيل لجان لفحص انتاجهم العلمى ، وفى المرحلة الثانية يطبق على الحاصلين على المؤهلات العالية من العاملين فى الوزارات ومختلف الجهات على ضوء الشروط التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات .

وتحدث الوزير عن رعاية المبعوثين فقال انه تم بحث انشاء لجنة قومية لرعاية جميع الرعايا المصريين فى الخارج سواء منهم المبعوثين أو الاساتذة او العاملين او المهاجرين على أن تضم هذه اللجنة ممثلين من قطاعات ووزارات التعليم العالى والتربية والتعليم والشباب والخارجية والاوقاف والتنظيمات السياسية .

وتحدث عن الخطة الخمسية الثالثة للجامعات فقال انها تتضمن تخصيص ١٥ مليون جنيه لاستكمال انشاءات الجامعات الاقليمية على ان يخص كل جامعة من جامعات الدقهلية والشرقية والغربية ٥ ملايين جنيه ، وان يقتصر القبول فى هذه الجامعات على القواعد الجغرافية وان تقبل هذه الجامعات ٣٥٠٠ طالب وطالبة .

وقال الوزير ان نظام القبول الجغرافى فى الجامعات سيشمل من العام القادم جميع المحافظات ما عدا الاسكندرية وان يطبق فى القاهرة بتقسيمها الى قسمين شمال القاهرة ويقبل طلابها بجامعة عين شمس وجنوب القاهرة ويقبل طلابها بجامعة القاهرة .

وكان الوزير قد التقى بهيئة التدريس فى جامعة اسيوط ، كما اجتمع بأعضاء اتحاد طلاب الجامعة .

واعتمد الوزير خلال هذا اللقاء مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لانشاء مساكن لاعضاء هيئات التدريس بالجامعة ☐ .

صمود الجبهة الداخلية موضوع خطبة الجمعة اليوم

تذاع شعائر الجمعة [اليوم] من مسجد الامام الحسين بالقاهرة ، وسيكون موضوع خطبة الجمعة « صمود الجبهة الداخلية فى مواجهة الاعداء » ويلقيها الشيخ عبد الحميد دياب .

وزير الاقتصاد وبلاك يبحثان التعاون مع البنك الدولى

بحث امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد مع مستر يوجين بلاك المدير السابق للبنك الدولى ، تطور العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ، ومدى امكان زيادة التبادل التجارى بينهما ، كما تناول البحث دعم التعاون مع البنك الدولى للانشاء والتعمير .

وزير الصناعة يفتتح مصنع سوبر فوسفات باسيوط

يفتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة مصنع سوبر فوسفات فى مدينة منقباد بمحافظة اسيوط ، فى نهاية شهر يناير الحالى .

وفد برلمانى كورى وصل الى القاهرة

وصل مساء امس الى القاهرة وفد مجلس الشعب لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فى زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة .

ويرأس الوفد : السيد كانج ريانج آوك ، نائب رئيس مجلس الشعب الاعلى ، ويضم ٨ اعضاء من بينهم وزير المواصلات ، ومدير ادارة الشئون الخارجية . وسيعقد عدة لقاءات سياسية ويزور مديرية التحرير والمناطق الاثرية .

رئيس مؤسسة التعدين يفتتح :

أول مشروع للفوسفات المركز

وأكبر منجم للفوسفات فى القصير

الوادى الجديد — من عبد المنعم عثمان — افتتح الدكتور رشدى سعيد رئيس مؤسسة التعدين ، منجم فوسفات « أبوشجيلة » الجديد فى الصحراء الغربية ، وتقدر كمية الخام فيه بنحو ٧ ملايين طن ، ويبدأ انتاجه عام ١٩٧٢ بطاقة ٥٠ ألف طن سنويا .

كما افتتح رئيس مؤسسة التعدين أول مشروع لانتاج الفوسفات المركز فى مصر والذى اقيم بمنطقة الحمراوين شمالى القصير ، بعد ان وصلت معداته الصناعية والمنجمية من رومانيا .

وقد اتبعت فى المنجم الجديد الطرق الميكانيكية الحديثة لنقل الخام وبمقتضاها زادت انتاجية العامل من ٥ الى ٨ أطنان يوميا . وسيستوعب هذا المنجم جميع العاملين فى المناجم القريبة من القصير والتى كادت احتياجاتها أن تنفد .

وفى مشروع الخام المركز قام الخبراء المصريون بفتح ٣ مغارات للانتاج طولها ١٦ الف متر داخل طبقات الفوسفات التى تقدر كميتها بنحو ٧٢ مليون طن .

وبلغت تكاليف المشروع نحو ١٤ مليون جنيه ويستعان فيه بخبرات رومانية بجانب الخبرات المصرية .

وصرح الدكتور رشدى سعيد بأن ٦ بعثات جيولوجية قد اكتشفت اخيرا طبقة من خام الفوسفات على هضبة « أبو طرطور » فى الوادى الجديد ، متوسط سمكها ٣٫٥ متر ، وتبلغ كمية الخام فيها ٣٠٠ مليون طن ، وبذلك يعتبر من اكبر الاحداث التعدينية فى الجمهورية اذ سيمكن من رفع الطاقة الانتاجية للبلاد الى ٦ ملايين طن سنويا [أى حوالى ٢٥٪ من انتاج العالم الذى وصل هذا العام الى ٢٥ مليون طن] .

وقال انه تم اثبات خام هذه المنطقة بواسطة الخبرات العربية لاول مرة بنجاح تام حيث خرجت عينات الحفر سليمة بدرجة كبيرة . ونظرا لان اعمال الحفر مازالت فى حاجة الى كميات كبيرة من المياه فقد وعد المهندس عبد المجيد الجميل محافظ الوادى الجديد بتقديم المساعدات اللازمة ومنها حفر بئر للمياه بالقرب من منطقة أعمال الحفر .

عملية تفتيت الحصوة استغرقت امس ١٠ ثوان

اجريت امس بمستشفى قصر العينى اول عملية من نوعها لتفتيت حصوة المثانة بدون جراحة بواسطة جهاز الكترونى .. قام باجراء العملية الدكتور فيلادوميرنتش رئيس قسم المسالك البولية بكلية طب جامعة كييف بالاتحاد السوفيتى واشترك معه الدكتور محمود بدر رئيس قسم المسالك البولية بقصر العينى .

استغرق الطبيب السوفيتى مدة لا تزيد على ١٠ ثوان فى تفتيت الحصوة لسيدة مريضة عن طريق اطلاق شرارات الكترونية من جهاز « بورات أ » فى المثانة بعد ملئها بسائل هيدروليكى ، بعدها تخلصت المريضة من الحصوة .

توصيات مؤتمر الادارة المحلية باسوان :

بيع أراضى الاصلاح الزراعى

رفع بدل الاقامة للمغتربين الى ٥٠ ٪

اسوان — من ابراهيم طنطاوى — اعلن المؤتمر السنوى للادارة المحلية توصياته فى الجلسة الختامية التى عقدها امس برياسة السيد الوزير حمدى عاشور . وقد تضمنت توصيات المؤتمر :

● بيع اراضى الاصلاح الزراعى بدائرة المحافظة للزراع الذين يضعون يدهم الان عليها ، مع تحصيل قيمة الايجار المستحق عليهم .

● رفع بدل الاقامة الذى يمنح للعاملين المغتربين بالمحافظة من ٣٠ الى ٥٠ ٪ .

● انشاء معهد عال للزراعة فى كوم امبو ، ومعهد عال صناعى وكلية للمعلمين فى اسوان .

● اقامة ثلاجة تخزين لحفظ انتاج بحيرة ناصر من الاسماك ، ويقدر هذا الانتاج بستة آلاف طن فى السنة .

● تنظيم شرطة للمرافق فى مدينة اسوان .

● افتتاح مكتبة اقليمية تحمل اسم المرحوم عباس محمود العقاد ، تخليدا لذكراه .

● ضم المعهد الدينى المالكى الى الازهر ، وضم المساجد الاهلية الى وزارة الاوقاف .

وكان المؤتمر قد بحث على مدى يومين توزيع ميزانيات الخدمات على المستوى المحلى ، وانشاء مراقبات فى مجالس المدن . وناقش اعضاؤه مشكلات المحافظة مع السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية والسيد امين عمر محافظ اسوان والسيد على خوجلى ، امين الاتحاد الاشتراكى والسيد عبلى زاهر السكرتير العام للمحافظة .

ثم قرر ارسال برقية تأييد الى الرئيس جمال عبد الناصر فى مواجهة العدو وتحرير الارض . ☐

أخبار

+ تقيم وزارة الاوقاف عشر عمارات سكنية وعمارة خاصة للطلبة ، بمحافظة المنوفية خلال هذا العام ١٩٧٠ وتبلغ تكاليف انشاء هذه العمارات ٢٠٠ الف جنيه .

+ بدأ امس تدريب الاعضاء الجدد لمجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية الذين انتخبوا اخيرا فى محافظة المنوفية

+ تعلن خلال الاسبوع القادم نتيجة امتحان بكالوريوس الطب — دفعة ديسمبر ١٩٦٩ — بجامعة اسيوط . وقد تقدم لهذا الامتحان ٩٧٥ طالبا وطالبة . صرح بذلك السيد محمد مصطفى رئيس شئون الطلبة فى كلية طب اسيوط

+ قال السيد انور عبد القادر الحديثى وزير الشئون الاجتماعية والعمل بالعراق ان المؤسسات الاجتماعية بالجمهورية العربية المتحدة قد احرزت تقدما كبيرا فى التخطيط والاداء . وسيكون لهذا التقدم اثره فى تطوير الخدمات الاجتماعية بالعراق . واضاف الوزير العراقى فى برقيته الى السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ان وزارة الشئون بالعراق ستعرض على الانتفاع بالخبرة المصرية فى تنظيم الجمعيات واداء الخدمات بالجهود الذاتية .

+ تم الاتفاق مع معهد ابحاث الشباب فى المانيا الديمقراطية على تبادل الدراسات فى هذا المجال . وذلك فى الاجتماع الذى عقده الدكتور مفيد شهاب امس ، مع الدكتور د. فريدريك مدير المعهد .

+ وقع الاختيار على ١٩ مجمعا فى محافظة سوهاج لتوريد محصول البصل اليها ، وجملته هذا العام ١٢٠ الف طن . وستدفع لجنة التسويق التعاونى جنيها من كل طن . ثم يسدد باقى الثمن بعد اتمام التوريد للمجمعات .

خصم ايجارات مساكن موظفى محافظات القناة من بدلات الهجرة

الاسماعيلية — من محمد باشا — عقد السيد مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية اجتماعا مع لجنة المظلمات بالمحافظة ، تم فيه بحث بعض الموضوعات الهامة فى ضوء القرارات التى اتخذتها اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية وتقرر فى هذا الاجتماع :

● تشكيل لجنة لبحث موقف العاملين بالحكومة والقطاع العام الذين لم يسددوا القيمة الايجارية لمساكنهم التى لاتزال عقودها سارية او التى اخلوها ولا تزال عليهم قيمة ايجارية لاصحابها . وسيكون دور اللجنة كمحكمين بين المؤجرين والمستأجرين عن طريق اجراء تسويات بينهم خصما مما يتقاضاه العاملون المستأجرون من بدل الهجرة وعلى ان يكون قرار اللجنة ملزما للطرفين .

● وبالنسبة للتقديرات الجديدة لسلف التجار والحرفيين التى اقرتها اللجنة الوزارية ، والتى سيتم صرفها على اساس الربط النهائى للضريبة ، سينتهى العمل بهذه التقديرات فى شهر مارس القادم على اعتبار ان المستفيدين من هذا النظام سيتم صرف الفروق المالية لهم ابتداء من يناير ١٩٧٠ ، بحيث لا يضار احد منهم فى اطار هذا القرار ، ويتم الصرف بالتقدير الاعلى .

● وبالنسبة للطلبات الجديدة للمستفيدين ، فيجرى الان فحصها على ضوء القرارات الجديدة . ويتم الصرف بعد شهرين وبأثر رجعى من يناير ١٩٧٠ .

وقرر المحافظ مبارك رفاعى تشكيل لجنة برياسة وعضوية السكرتير العام للمحافظة والسكرتير المساعد ومدير الشئون القانونية ورئيس الغرفة التجارية — تتولى مراجعة اعمال لجنة السلفيات فى المرحلة الاولى منذ بداية اعمالها حتى آخر ديسمبر ١٩٦٩ ، وكذلك اعتماد تقديرات السلفيات الجديدة فى ضوء القواعد التى اقرتها اللجنة الوزارية

+ يتم خلال الاسبوع القادم ادخال طريقة التحكم المركزى على جميع عمليات الاضاءة فى محافظة الفيوم . صرح المحافظ محمد توفيق بان اجراءات فنية قد اتخذت لاستمرار الاضاءة فى المصانع والمصالح الحكومية خلال الظروف الطارئة .

+ اصدر السيد صلاح مجاهد محافظ دمياط قرارا بتكوين فريق رئيسى للانقاذ ، يقوم بعمليات الاسعاف والدفاع المدنى فى جميع بلاد المحافظة .

+ اعتمد الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لبناء مسجد وعمارة سكنية كبيرة فى مدينة بنى سويف .

+ اعدت محافظة الاسماعيلية ميزانيتها للعام المالى القادم . وصرح السيد محيى الدين عبيد السكرتير العام للمحافظة بان الميزانية تركزت على مشروعات الخدمات فى القطاع الغربى من المحافظة ودعم النشاط الزراعى والعمرانى فى التل الكبير والقصاصين وأبو صوير .

+ قرر السيد المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية تشكيل لجنة توعية واعلام بمشروع تنظيم الاسرة فى المحافظة ، برياسة السيد مصطفى عياد وعضوية الدكتور صادق عتيقى والسيدة فكتوريا ميخائيل — واربعة آخرين .

+ قرر الدكتور حلمى الجبالى عميد كلية الزراعة بجامعة اسيوط انشاء مركز للدراسات الاستوائية بالكلية .

+ قدم مجلس محافظة الغربية ٥٠٠٠ جنيه قرضا لمؤسسة المطاحن لاقامة مخبز آلى فى مدينة طنطا ، يغطى نصف احتياجات المدينة من الخبز .

+ تلقى السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية شيكا بمبلغ ١٠٠ دولار من الدكتور عبد المنعم شاكر الاستاذ بجامعة كولومبيا الامريكية تبرعا لضحايا العدوان .

+ افتتحت ثلاثة مراكز للتدريب المهنى بقرى ابشواى وسنورس وطامية بمحافظة الفيوم لتدريب ١٦٠ شابا وفتاة من ابناء المحافظة الذين فاتتهم فرص التعليم ، وتضم اقسام للسكرتارية والكهرباء والنجارة والتريكو والتفصيل ، وذلك ضمن خطة الوزارة بانشاء ١٤٠ مركزا للتأهيل المهنى فى الخمس سنوات القادمة لتدريب ٣٢٠٠ شاب .

+ تقرر ان تجرى وزارة الشئون الاجتماعية امتحانا لـ ٢٥ من موظفيها تقدموا الى مسابقة القراءة للمراجع الاجتماعية تقدير جوائز مادية مقدارها ٢٥ جنيها للفائز الاول و ١٥ جنيها للفائز الثانى و ١٠ جنيهات للفائز الثالث . وستكون المسابقة فى كتاب « الدين وتنظيم الاسرة » وكتاب « برامج العمل الاجتماعى فى المجتمع الاشتراكى » .





تقرير
صورة عن التحول فى الرأى العام العالمى

يقدمه زكريا نيل

كيف

اصبحت صورة التحول لدى الجماهير وعند المفكرين ؟ هل اقتربت من الحق العربى، وابتعدت بمقدار هذا الاقتراب عن اسرائيل .. وما هى الظاهرة التى استحوذت على اهتمام اجهزة الراى بالنسبة لشخصية المقاتل الفلسطينى ، وكيف اثارت هذه الشخصية الشباب فى الخارج ؟

تسجلها تقارير الجامعة العربية ويناقشها مؤتمر الاعلام غدا

تقول التقارير الواردة من مكاتب الجامعة العربية فى الخارج فى تقييمها لاتجاهات الراى العام فى الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا وامريكا اللاتينية عن الازمة وصراع العرب مع اسرائيل ، ان الصمود العربى واستمرار القتال قد احدث تحولا عن الموقف الغربى ، الذى نشأ من هزيمة يونيو حزيران ، واعتقاد الدول الغربية بان النزاع العربى الاسرائيلى قد انتهى بانتصار اسرائيل ، وان العرب لا حيلة لهم الا قبول شروط الدولة المنتصرة . وكانت اهم ظاهرة استحوذت على اهتمام قياس الراى العام ، هى شخصية الفلسطينى المحارب التى اثارت الشباب ، واستولت على اعجاب من ظلوا لا يرون الفلسطينى الا فى صورة اللاجىء المنزل القياب الذى يمد يده الى الامم المتحدة .. وسجلت هذه التقارير التى ستكون موضع دراسة من مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذى يعقد غدا الجانب الخاص بمواقف الحكومات على الصعيد الرسمى

فى امريكا ..

تدخلت عدة عوامل فى اتجاهات الراى العام الامريكى اهمها اولا : ظهور امريكا على صعيد علنى بمساعدة اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا وخاصة بعد ان اعلنت السماح للمواطنين الامريكيين بالخدمة فى جيش اسرائيل دون ان يفقدوا جنسيتهم الامريكية .. وثانيا ، عندما فقد العرب كل أمل فى تحسن موقف حكومة [نيكسون] تجاه البلاد العربية ، وتجلى ذلك فى حملات الصحف العربية على امريكا — قامت الصحف الامريكية واجهزة الاعلام — ومعظمها متأثر بضغوط صهيونية — بترجمة هذه الحملات من وجهة نظرها ، مما احدث ذبذبة لدى الامريكيين ، وخاصة عندما تراجعت امريكا عن موقفها بنقضها قرار مجلس الامن الذى وافقت عليه ، ودعوتها الى عدم احداث تغييرات جوهرية فى الحدود بين البلاد العربية واسرائيل عما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧

ومع وجود هذه الضغوط النفسية التى يعيش تحتها المواطن الامريكى صباحا ومساء ، وبمختلف الوسائل والاجهزة والملصقات والايحاءات والافلام لا يزال هناك تقدم لدى الراى العام الامريكى ، فيما يتعلق بالنزاع ، ومن مظاهر ذلك التقدم ، ان الصحف الامريكية لا تزال تتلقى مزيدا من الرسائل من الامريكيين الى رؤساء تحرير هذه الصحف تؤيد وجهة النظر العربية ، فى النزاع مع اسرائيل ، كما زاد الطلب على استقدام محاضرين يمثلون وجهة النظر العربية ، وابرز عديد من هذه الصحف خيبة أمل العرب تجاه أمريكا ، خصوصا بعد قيام حكومة [نيكسون] واهمية العالم العربى بالنسبة للمصالح الامريكية وخاصة بعد تفجير الثورة الليبية .

فى البرازيل والارجنتين

بالرغم من الاوضاع السياسية التى تمر بها كل من البرازيل والارجنتين ؛ ووقوعها تحت مؤثرات ضاغطة امريكية ، وخضوع الصحافة لاشراف الصهيونية المالية والمحلية ، فان الراى العام فى هذين البلدين ، قد جذبه التيار الدولى عند نقطة الاستنكار والسخط لمواقف الصلف الاسرائيلية وتحديها المنظمات الدولية وقراراتها .

وظهر هذا التحول ايضا نحو الحق العربى فى مواقف الكثيرين من العسكريين الذين يمثلون فى البرازيل القوة الاكثر فعالية . اما فى الارجنتين فان الاحداث العربية اخذت تفرض نفسها على النشاط الصحفى ، بحيث أصبح لا مناص من اعطاء الصدارة لتصريحات عربية هامة ، ولاخبار المعارك فى جبهتى القناة والاردن ، واعطاء الاولوية الاخبارية لنشاط الفدائيين ، مهما سمتهم الصهيونية [مخربين وتوخريبين] . ولقد كان التفسير الصحيح لضراوة الهجمات الصهيونية فى الصحف الارجنتينية ، هو حدوث اختلال فى أعصاب الجهاز الصهيونى بعد أن تغلب الوعى السياسى لحقيقة أزمة الشرق الاوسط على جميع المؤثرات النفسية . وقد لا يستطيع الارجنتينى العادى أن يجد جوابا للسؤال : كيف يمكن ازالة دولة اسرائيل من الوجود ولكنه فى نفس الوقت يسأل : لماذا يعيش الالوف من العرب مشردين خارج بلادهم ، وكيف لايكون القتال مشروعا ضد الاحتلال الاجنبى .

دلائل التحول فى فرنسا

على المستوى الرسمى يرتفع الى الصعود التغير الملموس فى صالح العرب وقضيتهم العادلة ، اذ ان الفرنسيين بدأوا يشعرون بنوايا اسرائيل العدوانية والتوسعية وذلك رغما عن انه لم يطرأ جديد بالنسبة لسيطرة الرأسمالية الصهيونية على وسائل الاعلام الفرنسية

غير أن هناك اكثر من دليل على التحول فى الرأى العام الفرنسى . ويلاحظ ذلك فى اوساط الجامعات ولدى المفكرين والمسيحيين عند تقييمهم للموقف ومسئولية العرب واسرائيل فى الازمة الحالية ، واخذت القضية الفلسطينية تزاحم ثورة فيتنام فى احتلال مركز الصدارة بين جميع حركات التحرر فى العالم ، واصبحت كلمة [فتح] وكلمة [فلسطين] تتردد على السنة الجميع

وكان المظهر الثانى من مظاهر تحول الدعاية الصهيونية من مركز الهجوم الى مركز الدفاع ، هو محاولتها الرد على فكرة اقامة دولة ديمقراطية فى فلسطين تتساوى فيها حقوق المواطنين ، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية ، ومن ثم فقد تبنى اليسار الفرنسى الجديد نشاط [فتح] جملة وتفصيلا .

ولكن هل معنى ذلك التحول فى اتجاهات الرأى العام الفرنسى أن الدعاية الصهيونية قد فشلت فى فرنسا ؟

والجواب : انه يجب على العرب الا يستنتجوا هذه النتيجة ، وانما عليهم مواصلة الجهد لكشف مواقع الصهيونية وزيفها — ذلك أنه لوحظ وجود حملة صهيونية مركزة داخل التليفزيون الفرنسى — وهو جهاز حكومى — سواء فى البرامج الاعلامية أو الموسيقية أو المنوعات ، خاصة وانه بعد استقالة الجنرال ديجول من الرياسة ، تمكنت عناصر معروفة بميولها للصهيونية من التوغل فى مختلف أجهزة التليفزيون ، الذى اصبح يردد وجهات نظر اسرائيل فى كافة المشاكل ، كما كانوا يصفون الفدائيين بالارهابيين ، ويتحدثون عن الاراضى المحتلة كأنها جزء من اسرائيل ، وكان من نتيجة ذلك قيام السفارات العربية فى باريس بالاحتجاج لدى السلطات الفرنسية ، وقام السفراء — سفير العراق فى مقابلة الرئيس بومبيدو ، حيث عرض عليه الموضوع بكل وضوح وكانت النتيجة أن قام التليفزيون الفرنسى مساء الخميس ٦ نوفمبر الماضى بعرض تحقيق مصور فى برنامج اسبوعى هام معروف بعنوان [بانوراما] عن احتلال اسرائيل للاراضى العربية ، وتناول تحقيقا داخل سجون اسرائيل والفدائيين العرب والمظاهرات المعادية لاسرائيل فى بريطانيا .

موقف بريطانيا

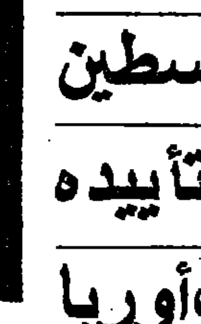
انه موقف يستند الى الغموض والمماطلة ، مما اثار دهشة الاوساط السياسية ودهشة أصدقاء العرب من البريطانيين ، ومع أن الحكومة البريطانية هى صاحبة قرار مجلس الامن الذى يطالب اسرائيل بالجلاء عن الاراضى العربية ، الا انها تتصرف احيانا تصرفا مغايرا لهذا القرار ، ومن ذلك ما يدور فى الاوساط السياسية حول قيام بريطانيا بتزويد اسرائيل بدبابات تشفتين وقرارها بايفاد [جورج طومسون] نائب وزير الخارجية لتمثيلها فى احتفالات اسرائيل بذكرى وعد بلفور .

واذا كان الجهد العربى قد نجح بمساعدة عدد من النواب البريطانيين فى تجميد تغطية الدبابات ، فان هذا التجميد لا يضمن المستقبل ، ومن الملاحظ أن اهتمام بريطانيا بقرار مجلس الامن اخذ يخف تدريجيا ، ومرجع ذلك هو الضغط الاسرائيلى المتواصل ، والخضوع للموقف الامريكى الذى يحاول تجاهل القرار .

ولقد استطاعت وجهة النظر العربية أن تصل الى القارىء البريطانى العادى بأسلوب تناول الحقائق الاساسية ، بصورة لم يسبق لها أن ذكرت فى الصحف البريطانية وخاصة جريدة التايمز والابزيرفر ، وذلك رغما عن النفوذ الصهيونى فى تلك الصحف ، واعترفت جريدة التايمز انها تلقت مئات الرسائل من قرائها للحديث عن ازمة الشرق الاوسط .

ونتيجة لذلك ، طرحت القضية للمناقشة عدة ايام على صفحات الصحف ومع ان رد الفعل لدى الصهيونية وانصارهم كان عنيفا الا ان وجهة النظر العربية كانت الرائجة حيث اعطت الدلالة على تحول ملموس فى الراى العام البريطانى نحو القضية الفلسطينية ؛ وخاصة فى قطاعات كثيرة من الشعب البريطانى تبدى اعجابها بالمقاومة الفلسطينية ؛ كما ان فكرة الدولة الفلسطينية الديمقراطية ؛ التى تجمع المسلم والمسيحى واليهودى وجدت قبولا واسعا ؛ واثارت الشكوك فى نوايا اسرائيل التوسعية ، ومن ثم فان الحقائق فى أزمة الشرق الاوسط وفى القضية الفلسطينية ، تتطلب مزيداً من الوضوح ومواصلة الجهد لسد الطريق على اباطيل الاعلام الصهيونى الذى يحتل مواقع مؤثرة فى الشعب البريطانى . ■

شعار «فتح» عن دولة فلسطين يتسع تأييده بين شباب أوربا



ميشيل جريمار
« جبهة الشباب التقدمى » الديجولى وتأييد شعار «فتح»

ظاهرة تستحق التسجيل ..

شعار الدولة الفلسطينية التى تتسع للعرب واليهود ، وهو الشعار الذى يطرحه « فتح » كبديل لوجود اسرائيل الصهيونية العنصرية ، المغلقة على اليهود وحدهم واصبح يتبناه معظم المناضلين الفلسطينيين ، لم يعد يجتذب فقط بعض مجموعات شباب اليسار المتطرف فى غرب أوربا ، بل أصبح شعارا تؤيده اتجاهات شبابية تنتمى الى الديجولية فى فرنسا ، وربما اتجاهات اخرى أقرب الى مايعرف عنها بالاتجاه المعتدل . وهذا تطور خطير فى تأكيد « شرعية » الشعار فى أوربا ، واكتسابه أرضا متينة بين اتجاهات متنوعة من الراى العام .

قال لى ميشيل جريمار ، (٣٢سنة) السكرتير العام السياسى للجبهة الشباب التقدمى » الديجولى ، وهى حركة تضم ٦ آلاف عضو ، وانشقت فى ١٨ مايو الماضى — عقب تنحى ديجول — على « اتحاد الشباب اليسارى » الديجولى ، لتشكل حركة مستقلة ذات محتوى سياسى متبلور ومتجانس فى مواصلة سياسة الاتجاه اليسارى داخل الحركة الديجولية (اتجاه رينيه كابيتان) .. وقد زار جريمار لبنان وسوريا والاردن ومصر ليلتقى بالمنظمات الشبابية العربية ، وبمنظمات المقاومة الفلسطينية .. قال لى « اننا لا نؤيد حركة ثورية او ايديولوجية معينة ، وانما نؤيد حق شعب فى نضاله المشروع من اجل استرداد أرضه المغتصبة ، ونؤيد حق أمة فى نضالها ضد الاستعمار الاسرائيلى كجزء من النضال العام ضد كل استعمار ، ونؤيد حق شعب يريد اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية على اساس المساواة للجميع دون تمييز لاعتبارات دينية » .

والحركة التى يرأسها جريمار حركة مستقلة ، لا تنتمى عضويا او بالولاء الى أى من الاحزاب السياسية الفرنسية القائمة ، وهى تؤيد حكومة بومبيدو بالقدر الذى ترى سياستها منسجمة مع الاتجاهات التى مثلها اليسار الديجولى فى عهد ديجول ، وضمن هذه الاتجاهات — على حد تعبير جريمار — سياسة الحكومة الفرنسية الراهنة من أزمة الشرق الاوسط .

ويقول جريمار ان ابرز ما اتيحت له فرصة اكتشاف ابعاده الملموسة ، خلال لقاءاته مع شباب الدول العربية على خطوط المواجهة ، هو «الواقع الفلسطينى» كواقع قومى ونضالى ، تجاوز ما عرف عنه تقليديا فى اوربا منذ نكبة ١٩٤٨ ، كمجرد قضية انسانية مجسدة فى ماساة اللاجئين .

وقد سجلت « جبهة الشباب التقدمى » منذ نهاية ١٩٦٩ فى جريدة لوموند تأييدها للواقع النضالى الفلسطينى ، وهذا التأييد للنضال الفلسطينى والعربى هو الذى يميز اتجاهات اليسار الديجولى من اليمين الديجولى الذى يقصر تأييده على العمل الدبلوماسى . ويرى جريمار بعد زيارته للدول العربية ان الوقت قد حان لجمع كونفرانس بباريس فى ابريل القادم يضم ممثلين للمنظمات الشبابية العربية ، وايضا لحركات شباب أوربية ، من نوع حركة الشباب الديموقراطى المسيحى الالمانى (التى تتبع كيسنجر) واليسار الجديد الايطالى (المنتمى الى التيار الاشتراكى) والشباب الليبرالى البريطانى وجبهة الشباب الفرنكوفونى البلجيكى ، ومجموعة بيلينه فى سويسرا الخ .. وهدف هذا الكونفرانس ليس مجرد ادانة اسرائيل لعدم تطبيقها قرار مجلس الامن بل طرح الاعتراف بالدولة الفلسطينية الديموقراطية التى تضم العرب واليهود .

ولا شك فى ان البعد الجديد الذى يكسبه العمل النضالى الفلسطينى يستحق من جانب المناضلين العرب جهدا أوسع لدعم هذا التأييد وتوفير انسب مناخ لرسوخه بين فئات تتسع من الشباب الاوربى ☐

محمد سيد احمد

حديث الناس

ابدت امريكا « قلقها » العميق بالنسبة لصفقة الطائرات الفرنسية لليبيا وعبر وزير الخارجية الامريكية عن خوفه من ان تؤدى تلك الصفقة الى اختلال ميزان التسلح فى الشرق الاوسط ..

وما قيل فى واشنطن تردد نفسه فى لندن ، ومن كل الاذاعات التى تؤيد اسرائيل وتؤازرها .

ولست أجد ردا او تعليقا على كل ما قيل ويقال عن هذه الصفقة ابلغ مما قاله ميشيل دبريه وزير الدفاع الفرنسى فى هذا الصدد اذ قال « ان الذين ينتقدون صفقات الاسلحة الفرنسية لليبيا ، والبلاد العربية الاخرى «المنافقون» وما يثير جزع الانجلو سكسون فى المقام الاول هو ان فرنسا تأخذ اسواقهم الاقتصادية » .

ومرجع القلق الذى يتحدث عنه دبريه هو ان امريكا تمد اسرائيل علنا وسرا بالاسلحة والطائرات بلا حساب ، وبريطانيا تبعث فى الظلام بصفقات الدبابات الاسرائيلية ، صفقة وراء الاخرى ، ولا يرون فى ذلك اى اخلال بتوازن القوى فى الشرق الاوسط .. لان المحافظة على التوازن فى رأيهم تعنى ان تملك اسرائيل من الاسلحة ما يزيد عما تملكه كل الدول العربية مجتمعة .. وتعنى ايضا ان تصبح اسرائيل قادرة على العدوان على الدول العربية كلها ولا تستطيع الدول العربية ان ترد لانها محرومة من الاسلحة .. هذا هو التوازن الذى تريده امريكا وبريطانيا وهذا هو مفهومهما له .

ثم سؤال آخر : لماذا لم تعبر امريكا عن قلقها عندما كانت فرنسا حتى يونيو ١٩٦٧ تمد اسرائيل بالاسلحة والطائرات ؟ لماذا لم تخش واشنطن من اختلال التوازن فى التسليح فى ذلك الوقت ؟ والاجابة لا تحتاج الى تفكير فان امريكا ترى السلاح فى يد اسرائيل امرا مريحا ومرضيا ، بينما هو فى يد العرب مقلق ومثير للانزعاج .. فالسلاح فى يد اسرائيل يفرض على العرب الاستسلام بينما هو فى يد العرب وسيلة للقضاء على استعمار استيطانى عنصرى وهذا ما لا تريده امريكا ولا ترضى عنه ..

هؤلاء « المنافقون » الذين يتحدثون عن السلام وهم لا يريدون الا الحرب .. هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويتصورون ان منطقة الشرق الاوسط ملك لهم يعبثون فيها ما شاء لهم العبث ..

ان السلاح فى يد اسرائيل يعنى العدوان ، والاحتلال ، والتوسع ، بينما هو فى يد العرب يعنى الحرية ، والاستقلال ، وحماية الارض ..

هؤلاء المنافقون اذا كانوا يتصورون ان هذه الضجة انما لتبرير امداد اسرائيل بالاسلحة والطائرات ، فان امرهم مكشوف وهدفهم واضح وخطتهم معزوفة للجميع ..

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

٤ نماذج على وسائل العدو فى الخداع

خلال الساعات القليلة الماضية نقلت وكالات الانباء من تل ابيب عدة احداث وتصريحات تشير كلها فى اتجاه واحد .. هو كذب البيانات الاسرائيلية وكذب المسئولين الاسرائيليين حتى على مستوى القيادة ، بل واخفاء الحقائق .

وكان اول هذه الاحداث القصة التى نقلت من اصابة الجنرال ديان ، فقد خرجت الروايات من تل ابيب تصوره على انه « جيمس بوند » قفز من طائرة هليكوبتر قبل ان تصل الى الارض ليشارك فى انقاذ طيارى الطائرة تدريب تحطمت . ثم تسربت الحقيقة بعد ذلك ان طائرته احترقت فقفز منها لينجو بنفسه .

وصاحب ذلك تصريح لديان يقول فيه ان هناك « اعتبارات سياسية » تمنع اسرائيل من مهاجمة الاردن ، وقد ظهر هذا التصريح فى الصحف الاسرائيلية بينما كانت القوات الاسرائيلية تعززها المدرعات والطائرات تهاجم الاراضى الاردنية .

ولاول مرة ، وبعد اربعة اشهر كاملة تخرج من اسرائيل انباء عن محاولة لنسف قطار ايجال الون نائب رئيس وزراء اسرائيل فى سبتمبر الماضى . ولكن هذه الحقيقة لم تعرف الا بعد اعتقال ١٧ عربيا من الاراضى المحتلة قبل عام ١٩٦٧ .

وقبل ذلك بيومين اعلنت المصادر المسئولة ان اسرائيل جليلى وزير الاعلام الاسرائيلى حضر اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى لاول مرة منذ أصيب فى حادث سيارة من ثلاثة ايام .

ولكن الحقيقة التى لم يذكرها المسئولون الاسرائيليون أن جليلى اصيب فى انفجارات حيفا المشهورة ، حيث كان يمر بسيارته فى احد الشوارع ودوى الانفجار على بعد امتار قليلة منه ، فاندفع مذعورا باقصى سرعة ودخلت سيارته فى جدار واصيب بكسور كثيرة .

تلك شواهد قليلة ، ولكنها مؤشرات تقطع بانهم يخفون حقائق كثيرة على الناس خصوصا ما يتعلق بالعمليات العسكرية ☐

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ٠٧ر١٢
العصر : الساعة ٠٥ر٣
المغرب : الساعة ٢٤ر٥
العشاء : الساعة ٤٥ر٦
الفجر : الساعة ٢٠ر٥
الشروق : الساعة ٥٠ر٦

حالة الجو اليوم

تحسن نسبى فى الحالة الجوية الا انه تستمر الطقس مائلا للبرودة على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها جنوبية غربية تتحول بالتدريج الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة تنشط احيانا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة ولاتزال الفرصة مهيأة نوعا لسقوط الامطار الخفيفة فى الشمال بالنسبة للصعيد فلا تغير يذكر فى حالة الطقس هناك

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	١٧	٩	١٩	٨
اسكندرية	١٦	١١	١٨	٩
مطروح	١٦	٨	١٧	٧
بور سعيد	..	..	١٦	٩
المنيا	١٧	٤	١٨	٢
اسيوط	١٨	٦	١٩	٥
الاقصر	٢٠	٥	٢٠	٤
اسوان	٢٠	٩	٢١	٨
سيوة	١٩	٥	٢٠	٤
الوادى الجديد	١٨	٢	٢٠	٢
الغردقة	٢٠	٩	٢٠	٨

حكمة الاسبوع

« واذا أتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بأنى كامل »

اجتماعيات

امين هويدى
استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة امس الدكتور هاينز ستالتنيات سفير النمسا فى القاهرة ، والسيد عبد الرحيم عزت السفير العربى فى بلغاريا .

وزير الشئون الاجتماعية
يزور السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية غدا — السبت — معسكرات التهجير بمركزى تلا ومنوف بمحافظة المنوفية لتفقد احوال المهجرين ومتابعة خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقرر تعميمها فى جميع المعسكرات .

دورة جديدة للدراسات النقابية
تفتتح صباح غد « السبت » الدورة الجديدة لمعهد الدراسات النقابية بالدقى . ويلقى كلمة الافتتاح السيد كمال رفعت وزير العمل .

وزيرا اقتصاد العراق وسوريا
يصل صباح اليوم الى القاهرة الدكتور فخرى قدورى وزير الاقتصاد العراقى والسيد عبد الحليم خدام وزير الاقتصاد فى سوريا ، على رأس وفدين لاجراء مباحثات للتنسيق الاقتصادى بين الجمهوريات الثلاث .
ويستقبل الوفدين فى المطار السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

الاجتماع العلمى للجمعية الرمدية
تعقد الجمعية الرمدية اجتماعها العلمى الشهرى بالمعهد التذكارى للابحاث الرمدية بالجيزة — بعد ظهر اليوم — فيتقدم الاخصائيون عرضا لعمليات الكى الضوئى ثم محاضرات عن تشخيص حالات الانفصال الشبكى .

وفد الكويت فى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام
يمثل الكويت فى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام بجامعة الدول العربية وفد برئاسة السيد سعدون محمد الجاسم وعضوية السيدان احمد العدوانى وعبدالله الرومى .

الدكتور عبد المسيح جرجس طبيب العيون عاد من المانيا وسويسرا

دكتور حسنى عبد السلام
عاد من انجلترا واستأنف عمله بعد انتهاء المهمة العلمية موفدا من معهد الابحاث لطب المناطق الحارة والهيئة الصحية العالمية

الدكتور فاروق نوره
مدرس الامراض العصبية بكلية طب القصر العينى . عاد من مهمته العلمية وبعد ان زار مراكز العلاج ومستشفيات ...

المركز الثقافى الفرنسى

سوهاج الثانوية والتجارية للبنات

مدرسة امبابة الثانوية للبنين

ابو الحسن ابراهيم حسن ناظر المدرسة

جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية

تهنئة من الاعماق
مجلس آباء مدرسة مصر الجديدة النموذجية الاعدادية الثانوية بنات يقدم التهانى لفوز السيدة المديرة
الاستاذة بديعة سليمان
والاستاذ السيد الصباغ
فى انتخابات نقابة المعلمين

سمير البيومى المحامى
وكيل ادارة قضايا الحكومة سابقا يستقبل موكليه بمكتبه ١٦ جواد حسنى المتفرع من قصر النيل ت ٤٥٦٤٦

الدكتور سامى احمد عوف
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة
عبد المعطى سالم بالاهرام وقرينته

الدكتورة هدى كامل واصف
اجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة
لطيف واسيلى والعائلة

دكتورة ايزيس ادوارد زكى
اهنئك واهنىء نفسى لنوالك بكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا ومرتبة الشرف
الله يرعاك — دكتور عزت

ابنتنا العزيزة الدكتورة ايزيس ادوارد
من أعماق قلوبنا نهنئك . ونشكر الرب على نجاحك الباهر ومقبال الدكتوراه —
ماما — المهندس سمير — والعائلة

دكتورة ليليان فارس
تهانينا القلبية بنجاحك الباهر .
خالك شوقى والاسرة

دكتور رأفت رفعت جاد الرب
الف مبروك ببكالوريوس الطب والجراحة
الدكاترة اماليا وجورج الانطونى

دكتور فؤاد محمد خضر
تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة بالامتياز
الوالد — الوالدة — الاخوة

هكذا صدر الأصل

الفريق القومى لكـرة القدم فى مباراة تجريبية أخرى اليوم

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب الزمالك المباراة التجريبية الثانية للفريق القومى لكرة القدم ضمن سلسلة مبارياته التجريبية استعدادا للاشتراك فى بطولة الدورة الافريقية التى تقام فى السودان فى المدة من ٦ الى ١٦ فبراير القادم ٠

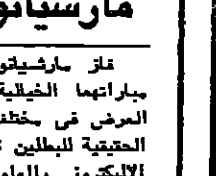
وكانت المباراة التجريبية الاولى قد انتهت يوم الثلاثاء الماضى بفوز الفريق الاخضر على الفريق الاحمر ٢/١ ، وقد اعتذر الشربينى عن عدم الاشتراك فى هذه المباراة لاصابته بكدم فى قدمه فى مباراة الاهلى وبرى السودانى ، ومن المنتظر اشتراكه فى الشوط الثانى من مباراة اليوم للتأكد من سلامته .

والمعروف ان الفريق القومى فى معسكر اعداد دائم بنادى الزمالك حتى موعد السفر الى السودان الذى تقرر بصفة مبدئية يوم اول فبراير حتى يتأقلم اللاعبون على جو المباريات والتدريب تحت الاضواء الكاشفة .

يتكون الفريق الاول فى مباراة اليوم من : حسن مختار والسياجى وبوبو وفاتى والبورى ومصطفى رياض وشوقى ، وابراهيم عبد الصمد وطه بصرى وعلى ابوجريشة وسيد عبدالرازق

ويتكون الفريق الثانى من : مرابى ، ويكن ومحمن درويش واحمد رفعت وبكر، ابو العز وشحته ، وفاروق السيد (اوليفيتى) والجوهرى والشاذلى وصلاح حسنى .

بطولة الدرجة الاولى لكرة اليد تبدأ اليوم



تبدأ اليوم ، على ملاعب محايدة ، بطولة مصر للاندية للدرجة الاولى فى كرة اليد . يلعب التوفيقية والمستيلاوين بالجزيرة ، وكفر الشيخ والسكة الحديد باستاد طنطا ، والسويس وغزل شبين بالاهلى ، والمسلمين بأسيوط مع طرق بنى سويف باعدادية المنيا ، وطلعت حرب وشباب بلقاس باستاد المنصورة ، والاوليمبى ومنافة بطلعت حرب ، والمسلمين بالمنيا وخريجى المدارس ببنى سويف باستاد بنى سويف ، ومصنع ٣٦ والنصر بالمنصورة باستاد المنصورة ، والترسانة وغزل المحلة بهليوبوليس ، والبنك الاهلى وغزل ميت غمر باستاد طنطا ، وسبورتنج ودمنهور باستاد دمنهور . ويلعب الاهلى والجزيرة فى البطولة — وهما الاول والثانى فى الموسم الماضى — ابتداء من دور الثمانية .

مارشيانو يهزم كلاى فى الملاكمة الكترونية

فاز مارشيانو على كلاى بالضربة القاضية فى الجولة الثالثة عشرة من مباراتهما الخيالية « الالكترونية » ، التى عرضت كفيلم سينمائى فى دور العرض فى مختلف انحاء امريكا ، والتى تتابعت لقطاتها من خلال المباريات الحقيقية للبطلين ، كلاهما على انفراد ، ثم نظمت فى شريط ، بعد تزويد العقل الاليكترونى بالمعلومات اللازمة . تضمنت المباراة وقوع كل من البطلين نتيجة ضربات متبادلة ، ونهوضهما قبل استنفاد « العد القانونى » . ومعلوم ان كليهما لم يهزم طوال حياته على الحلقة وهو بطل للعالم . ومعلوم ايضا ان مارشيانو توفى فى حادث طائرة فى العام الماضى .

خواطر رياضية

■ ■ من راى محمد حبيب المشرف على فريق المحلة ان دعوتنا لدعم فريق الاسماعيلى ببعض لاعبى المحلة حتى يمكن المحافظة على بطولة افريقيا ، هى دعوة لتخريب نادى المحلة ، وهذا بطبيعة الحال لم يخطر لنا على بال ونحن نعرض القضية مشترطين حصول اللاعبين على استثناء مؤقت ليعودوا الى ناديهم بعد اداء المهمة ، التى يبدو اننا اخطأنا واعتبرناها قومية !

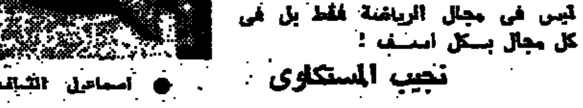
فى رده على كل حال نقط جديرة بالاعتبار وقابلة للمناقشة ، وقد سلمت خطابه للاتحاد المصرى لكرة القدم ، على أساس ان سعد زايد رئيس الاتحاد قد وافق على مبدأ دعم الاسماعيلى فى مهمته الرياضية القومية القادمة — بكل الوسائل — وان الاسماء التى عرضناها هى من اقتراح المهندس محمد حسن حلمى مدير الفريق القومى ورئيس نادى الزمالك !

■ ■ الاساس الاول لاختيار نجوم الرياضة فى السنة لكل دولة فى العالم هو « الانجاز الرياضى الرسمى للبطل خلال السنة » . وعلى هذا الاساس فاننى شخصيا قد اخترت نجوم ١٩٦٩ فى مصر بالترتيب التالى : على ابوجريشة رمزا لفريق الاسماعيلى بطل افريقيا ، محمد محرز بطل العالم والرابع مكررا فى الرماية اسماعيل الشافعى نجم التنس لنتائجه وخاصة وصوله الى نهائى امريكا للملاعب المغطاة بكر بسام بطل العالم الثالث فى رفعة الضغط لوزن متوسط الثقيل ، محمد حمدى بطل العالم الثالث فى كمال الاجسام ، ناجى اسعد رامى الجلة لتسجيله رقم ثامن المكسيك ، سحر منصور بطلة السباحة لتسجيلها رقم ثامنة المكسيك فى الفراشة ، ثم عاصم الدالى ومنير ثابت ومحمد حمدان اعضاء الفريق المصرى للرماية بطل العالم الثالث مع محرز الذى امتاز عليهم بمركزه المتقدم فى الفردى . هذا هو المقياس الموضوعى ، ولكن تطبيقه يحتاج الى معرفة والى تقييم للنتائج !

■ ■ ان تقوم قضايا رياضية يختلف حولها الزملاء من النقاد ، ويؤيد كل منهم راية بأسانيد ، ويحترم راى الاخر وينقده بأدب ، فهذه ظاهرة صحية ، اما ان تقول رايا فيحاول تسفيهه متسلل الى ساحة لايفهم ما يدور فيها ، فيحاول اثبات وجوده برفع شعار : كن رهبوتا ولا تكن رحموتا ، حتى يخيف الشرفاء من الناس : فتلك كارثة يعانى منها النقد ، ليس فى مجال الرياضة فقط بل فى كل مجال بكل اسف !

نجيب المستكاوى

● على ابو جريشة ●



● اسماعيل الشافعى ●

بعد اعلان صفقة المائة طائرة

بقية المنشور فى صفحة ١

ان المصادر السياسية فى باريس اكدت ان فرنسا — رغم هذه الضجة — لن ترفع الحظر عن الطائرات الميراج الخمسين لاسرائيل ، وان فرنسا متمسكة بقرارها عدم ارسال اسلحة استراتيجية للدول المتحاربة فى المنطقة ، وهى اسرائيل وسوريا والاردن والجمهورية العربية .

وفى اسرائيل : اصدرت وزارة الخارجية بيانا اعلنت فيه ان القرار الفرنسى لتوريد ٥٠ طائرة ميراج اخرى الى ليبيا « يشكل تهديدا لامن اسرائيل »

وقال البيان ان مضاعفة عدد الطائرات التى ستوردها فرنسا الى ليبيا يزيد من خطورة الصفقة على الامن الاسرائيلى ، ويؤيد موقف اسرائيل ضد السياسة الفرنسية .

واختتمت الوزارة بيانها قائلة ان توريد الاسلحة الى ليبيا يهدد الموقف فى الشرق الاوسط ، ويضيف بعدا جديدا لسباق التسلح ، ويضعف من احتمالات التوصل الى حل سلمى فى المنطقة .

كذلك خرجت الصحف الاسرائيلية كلها بلا استثناء ، تهاجم فرنسا بعنف وبعبارات تنم عن الغيظ الشديد ، وتوجه أبشع التهم الى فرنسا وتتهمها « بالتحلل والخيانة والطعن فى الظهر »

وقالت صحيفة « معاريف » ان فرنسا كذبت على حلفائها عندما قالت لهم فى اول الامر ، ان الصفقة لا تضم اكثر من ١٥ طائرة ، ثم اذيع انها ٥٠ ، وبالامس تبين انها ١٠٠ . واضافت ان الهدف من كل هذا الكذب هو تضليل الراى العام فى الداخل والخارج .

وقالت ان فرنسا تريد العودة الى الشرق الاوسط على ظهور الدبابات والطائرات . ثم قالت « وحتى عقد المائة ميراج لايبدو لنا نهائيا ، ونحن نتوقع سماع انباء اخرى عن صفقات دبابات وصواريخ »

وقالت « ايديوت احارونوت » ان هذه الصفقة لن تؤدى الا الى التقليل من شأن الحكومة الفرنسية وتفقد الثقة فى أى مقترحات تقدمها فرنسا فى المحاولات الرباعية .

واضافت الجريدة ان موقف فرنسا من شأنه ان يؤثر تأثيرا ايجابيا على واشنطن لتعطى اسرائيل ما طلبته من سلاح ، واكدت ان جميع الانباء التى وردت اخيرا من امريكا حول امدادات السلاح « تثير جوا من التفاؤل فى اسرائيل » .

وقال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ان فرنسا لايمكنها بعد الان ان تقوم بدور التوفيق فى الشرق الاوسط لانها تطبق سياسة الحظر على السلاح لاسرائيل بينما تعطى السلاح لاعدائها وهذا يجعلها — مثل الاتحاد السوفيتى — منحازة الى صف العرب .

وفى واشنطن : اصدرت وزارة الخارجية الامريكية اليوم بيانا اعربت فيه عن قلقها الشديد ، وقالت ان صفقة الاسلحة الضخمة لليبيا سوف تكون لها اولوية كبرى فى محادثات بومبيدو ونيكسون عندما يصل الرئيس الفرنسى الى واشنطن يوم ٢٤ فبراير القادم . وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اصدرت بيانا آخر ليلة امس اعربت فيه عن أسفها لان فرنسا لم تبلغ امريكا بحجم صفقة الطائرات مع ليبيا . وقد عقب متحدث فرنسى رسمى على ذلك فى باريس بقوله « اننا لسنا ملزمين بابلاغ اية جهة بما نتخذه من قرارات أما اذا كان الامر يتعلق بتبادل وجهات النظر ، فقد ابلغنا الولايات المتحدة باتجاهنا فى عقد اتفاق مع ليبيا لبيعها طائرات » .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان فرنسا اكتفت منذ ايام قليلة بابلاغ واشنطن ان النية متجهة الى بيع مزيد من الطائرات الى ليبيا .

وقد اكدت انباء واشنطن ان امريكا تنظر بعين العطف الى طلبات اسرائيل من السلاح ، فذكرت وكالة « رويتر » ان المراقبين فى العاصمة الامريكية صرحوا بأن صفقة الاسلحة الفرنسية سوف تدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ قرار قريب لامداد اسرائيل بالطائرات العسكرية التى طلبتها .

وكتبت جريدة « نيويورك تايمز » مقالا عنيفا ضد الحكومة الفرنسية قالت فيه ان حكومة بومبيدو بلغت « أدنى مستوى فى التحلل من المسئولية الدولية » . وقالت ان « الاتفاق الجديد مع اكثر الدول العربية ميلا الى الحرب ، قد نسف كل ما قد تدعيه فرنسا من رغبة فى الاحتفاظ بنوع من التوازن العسكرى فى الشرق الاوسط ، وفى اقرار السلام فى المنطقة وأكدت « نيويورك تايمز » ان الصفقة الجديدة تؤكد أن هذه الطائرات سوف تعمل على جبهة القناة ضد اسرائيل .

ووصفت الصحيفة الامريكية اتفاق ليبيا وفرنسا بأنه « اتفاق وقح ومشين بالنسبة للجانبين » !! . وكشفت الجريدة بطريق غير مباشر عن بعض اسباب حقد امريكا على هذه الصفقة بقولها « ان فرنسا ضحت بسمعتها ومكانتها فى سبيل سيطرة انانية على أسواق العالم العربى وموارده البترولية » .

وفى لندن : قال مراسل « الاهرام » ان مسألة امداد ليبيا بالسلاح سوف تكون الموضوع الاول فى المحادثات التى يجريها غدا هارولد ويلسون رئيس الوزراء ، وميكل ستيوارت وزير الخارجية مع موريس شومان وزير خارجية فرنسا عندما يصل غدا الى لندن .

وعلى الرغم من أن هذه الصفقة قد أثارت حنقا شديدا فى بريطانيا ، الا أن ويلسون يحاول الا يتغضب وزير خارجية فرنسا حتى لا يدفع فرنسا الى رفض طلب بريطانيا بدخول السوق الاوروبية . « رويتر » أن هناك آراء تقول ان الطائرات الميراج الفرنسية قد تستخدم ضد اسرائيل .

محكمة التعصب

بقية المنشور فى صفحة ١

وتعتبر هذه القضية من اخطر القضايا التى تنظرها المحكمة العليا الاسرائيلية لانها ستحدد بصفة قاطعة موقف اسرائيل المتعصب تجاه غير اليهود ، ولذلك تشكلت هيئة المحكمة فيها من ٩ قضاة لا من ٣ كما هى العادة .

وقد ذكر المدعى العام الاسرائيلى ، ماثير شاملجار بأن الدين « لايمكن فصله من الوطن » وان هذا هو المبدأ الذى قامت عليه اسرائيل كوطن لليهود وحدهم دون غيرهم ، حتى فى حالة وجود مسلمين ومسيحيين فيها .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان التعصب فى اسرائيلى سافر ، فهى لا تسمح بالتزواج بين اليهود وغير اليهود ، ويضطر الراغبون فى الزواج من اديان مختلفة الى السفر الى قبرص او غيرها لعقد قرانهم هناك قبل العودة لاسرائيل

كما انها تفرض تطبيق القوانين اليهودية فى المطاعم والفنادق فلايستطيع احد أن يتناول طعامه الا على الطريقة اليهودية فلا يستخدم الزبد فى طهو لحم طعام العشاء ولايوجد اى طعام يطهى يوم السبت ، كما تتوقف جميع مظاهر الحياة بما فى ذلك خطوط الاوتوبيس .

سرية كاملة

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى عمان صرح متحدث عسكرى اردنى بأن الاسرائيليين شوهدوا وهم يخلون اصاباتهم من منطقة الاشتباك مستخدمين طائرات الهليكوبتر وعربات الاسعاف كما أخلوا عددا من المدرعات بينها دبابتان . وقال ان غارات الطيران الاسرائيلى أثناء الاشتباكات اسفرت عن استشهاد سائق سيارة مدنية واصابة امراة بجراح .

وفى جدة اذيع ان القوات السعودية المرابطة فى الاراضى الاردنية اشتركت فى الاشتباك مع القوات الاسرائيلية فى غور الصافى التى بدأت من مساء الثلاثاء حتى بعد ظهر أمس . وقال راديو جدة ان قوات « فتح » ساندت القوات السعودية فى الاشتباكات ومنعت القوتان معا العدو من تحقيق هدفه .

وأعلن الراديو استشهاد أحد المقاتلين برتبة عريف واصابة ١١ جنديا وفقد ٩ جنود سعوديين فى الاشتباكات .



مزارعو القليوبية يحققون أكبر رقم قياسى فى إنتاج القطن
أكثر من ١٦ قنطارًا فى الفدان
ويسعد وزارة الزراعة ومحافظة القليوبية
انتهاز هذه المناسبة لتقديم أخلص التهانى إلى السادة الزراع المتفوقين ، والمنشورة صورهم على هذه الصفحة تكريمًا لهم وتقديرًا لجهودهم التى ارتفعت بمتوسط إنتاج القطن فى أراضيهم إلى أكثر من ١٥ و ١٦ قنطارًا فى الفدان الواحد .
وذلك بفضل تعاونهم المخلص مع المسئولين عن مختلف الأجهزة الزراعية والإدارية واتباعهم لإرشاداتهم فى العناية بأرضهم وفى الزراعة المبكرة والمثابرة على النقاوة اليدوية والرش الدورى المنتظم .
بارك الله لهم فى جهدهم ورزقهم وصحتهم .

قضية فنية

هكذا يؤلفون ويخرجون

معين بسيسو

■■ شخصيات المسرحية .. هى الدمى التى تتحرك بواسطة محركات كهربائية وفوق خشبة المسرح التى لايزيد طولها عن مترين وعرضها عن متر .. وكانت الدمى بكامل ثيابها المعدة لها ، وبكامل مكياجها ... أما الصالة فلقد كانت فى حجم الحجرة ... والشاهدون كانوا خمسة اشخاص هم : المؤلف ومهندس الديكورات ، المخرج ، مهندس الاضاءة ، وواضع الموسيقى .. وكان الجميع يتابعون التجربة الاولى للعرض الاول للمسرحية بعد أن انتهى المؤلف من وضع خطوطها الرئيسية.. فحينما ينتهى المؤلف من تحديد شخصياته وتحديد خط سيرها .. خطوط التقاطع والتوازى يقوم بشرح العمل كله لمهندس الديكورات ومصمم الملابس .. وفى اطار التجسيد الاول للعرض المسرحى - ثم يأتى بعد ذلك دور واضع الموسيقى ودور مهندس الاضاءة وكل هذا يتم بعيدا تماما عن المخرج الذى لايظهر الا فى المرحلة الثانية ، وهى مرحلة « المناورة الاولى للعرض » بينما يكون الحوار قد سجل على شريط .. يدور - وتدور فى الوقت نفسه شخصيات المسرحية وتتحرك على ضوء الحركة الاولى لها ، وكما تخيلها المؤلف ..

وفى هــذه المرحلة .. يبدأ المؤلف ينظر الى عمله وقد خرج من اطار المواقف الكلامية والحـركة الفكرية .. الى اطار الموقف المسرحى .. وفى هذه المرحلة يكون المخرج بدون ملاحظاته حول كل مايرى .. دون أن يعلق بكلمة .. الملاحظات على الحوار وعلى الديكورات والاضاءة والموسيقى والثياب والمكياج .. الخ فى الوقت الذى يقوم المؤلف هو الآخر اما بشطب هذا المقطع ، أو ذاك أو تغييره كليا أو اطالته .. وعلى ضوء ماتقدمه مرحلة المناورة الاولى للعرض .. ثم تبدأ بعد ذلك ، جلسة المائدة المستديرة التى تضم المؤلف والمخرج ومهندس الديكورات والاضاءة ، ويبدأ المخرج فى مناقشة المؤلف والفنيين فى المسرحية حول كل ما رآه .. وعن كل الذى يراه أيضا ، بصفته المسئول الفنى عن العرض ، أو ضمان العرض المسرحى كما يسونه .. وبعد المناقشة والحوار .. والتعديلات التى يراها المخرج وملاحظاته الكلية .. يعود المؤلف مرة ثانية الى النص المسرحى .. ويقوم بالتعديلات المطلوبة والمقترحة جميعا .. من اجل ان تبدأ المرحلة الثانية من حياة المسرحية وهى المرحلة التى يطلق عليها مرحلة « المناورة بالذخيرة الحية » .. وحيث يتم العرض الثانى أيضا على تلك الخشبة التى تشبه المنضدة .. فى هذه المرحلة تكون القسمات الرئيسية قد حددت .. الا من بعض الملامح هنا أو هناك .. والتى تترك للمرحلة الثالثة وهى مرحلة التجسيد الكلى الحى .. وبواسطة الممثلين .. وقبل هذه المرحلة .. وحين الانتهاء من عملية توزيع الادوار ..

وقبل القراءة الاولى للمسرحية .. يأخذ الممثلون جميعهم - من البطل الى الكومبارس اماكنهم فى قاعة المطالعة الملحقة بالمسرح .. وفى تلك القاعة توجد هناك ملفات وتقارير ودراسات كاملة .. تحلل كل الجوانب التاريخية والاجتماعية والسياسية والنفسية وللمرحلة التاريخية التى تتكلم المسرحية عنها .. ثم تبدأ بعد هــذه الدراسة التى يقوم بها الممثلون تأتى مرحلة الحوار المفتوح بينهم وبين علماء مختصين فى علم الاجتماع والسياسة وعلم النفس وعلم التاريخ وحول القضية التى تطرحها المسرحية .. ويقوم العلماء المختصون بالقاء الاضواء والتفسيرات المطلوبة. وبعد هذه المرحلة تأتى مرحلة الحوار المفتوح مع القيادة الفنية للمسرحية مع المؤلف والمخرج .. ومهنـدس الاضاءة والصوت وواضع الموسيقى .. وعن الرؤى الخاصة للممثلين بالنسبة لادوارهم .. ثم بعد كل هذا وذاك ينتقل العمل المسرحى الى الخشبة الكبيرة .. وبالممثلين مارا بمرحلتى « المناورة الاولى للعرض » ومرحلة « المناورة بالذخيرة الحية » ..

● ● ●

هذه التجربة تمارس الآن فى المسرحين التجريبين الكبيرين فى مدينتى لننجراد وسان فرانسيسكو .. حيث ينظر لتلك الكتل من الخشب .. التى تسمى خشبة المسرح .. كاثمن ما يمكن ان يقدمه الفن ، من ارقى اساليب الفرحة والحب والسعادة للناس .. فهكذا يؤلفون ويخرجون هناك .. وهكذا ينظرون للمسرح كاقدس منبر للانسان □


تمثال الملك خفرع، ورحلة بالاكراه الى امريكا

سينما

أبطال وراء الستار فى الحياه .. والحب .. والموت

يوسف فرنسيس

■■ « لاتتعجل الخروج - لتهرب من مشاهدة الجريمة التى اشتركت فيها .. فانت اكثر ادانة من القاتل نفسه !. فالقاتل ارتكب جريمته تحت ضغوط عقدة نفسية وشعور مهين بالنقص .. أما انت أيها المتفرج الرزين، المسترخى فى مقعدك المريح ، فما الذى يدفعك الى الاشتراك فى جريمة .؟! »

هذا ماتحسه فى المشهد الاخير من فيلم كلود ليلوش « الحياة .. الحب .. الموت » .. حكم الاعدام عملية قتل يحميها القانون !

وعدد الدعوة الى تحريم الاعدام ، ليست جديدة .. فقد عايشناها فى أفلام مختلفة.. وهى ليست جديدة على « ليلوش » نفسه ، مادكر اننى سألته منذ أربع سنوات فى ، كان » على اثر فوزه فى فيلم » رجل وامرأة » عن مشروع فيلمه التالى .. فقال انه يفكر فى موضوع حول الحياة والموت ..

ويبدو أنه أعد « الحياة للحياة » قبل أن يستقر نهائيا على « الحياة .. والحب .. والموت » .

والنجاح الذى حققه ليلوش فى هــذا الفيلم .. صاعدا به الى القمة جديدة فى سلسلة أفلامه العظيمة .. يختفى خلفه فى تواضع شديد ، شاب عبقرى آن الاوان ان تتركز عليه الاضواء .. لانه الفكر الخلاق ، وراء كل افلام ليلوش التى أخرجها

انه « بيير اوترفن » واضع الافكار وكاتب السيناريو والحوار لافلام ليلوش .. عمره ٢٨ سنة .. من خريجى معهد « الايدك » .. ومن أبرز نقاد السينما هو الذى يلتقط أفكار موضوعات ليلوش من الحياة ويعيد صياغتها سينمائيا .. كما فعل فى « امرأة وبندقية » .. « رجل وامرأة » .. « الحياة للحياة » .. فى كل مرة يتصدى لدراسة سينمائية لموضوع عاطفى أو اجتماعى أو سياسى ..

أما فى هذا الفيلم الاخير ، فقد عاش « اوترفن » عدة اشهر غارقا فى قصاصات الصحف التى تحكى حوادث القتل لمجموعة من فتيات الليل والظروف النفسية التى تحيط بمرتكبى هذه الحوادث .. ودرس ملفات القضايا ، وكتب القانون .. واستشار المحامى الفرنسى الشهير « البرت نو » الذى تولى ٨٠٠٠ حالة : وشاهد ٣٠ مذنبا يسلمون الحياة ، رضوخا لعقوبة الاعدام ..

وكتحقيق صحفى بارع .. راح كاتب السيناريو يسأل حراس السجن .. وفتيات الطرق .. والقسيس الــذى يلتقى بهؤلاء الذين يساقون الى الموت فى لحظاتهم الاخيرة مع الحياة ..! ومن كل هذه الحصيلة تقدم كاتب السينـاريو الى ليلوش المـادة التى استطاع بها أن ينتهى من تصوير فيلمه فى ٢٦ يوما فقط ! ومن خلال ٣٠٠٠ لقطة صورت غالبيتها فى أماكنها الطبيعية ، سواء فى شوارع باريس .. أو فنادق الدرجة الثالثة .. أو بين جدران سجن ناتير !

وقد استطاع ليلوش أن يكون « العين » التى تعيد تصـوير هذا الواقع وقيمه تتركز فى اخلاصه الفنى لما يتحمله الجندى المجهول « بيير» كاتب السيناريو .. ومايحشده حوله من امكانيات بشرية لايتخلى عنها ابدا لانها فى الواقع سر نجاحه .! مثل فرانسيس لاى واضع الموسيقى وكلود باراوس الذى يقوم بالمونتاج ..! بل ان « ليلوش » لا ينسى هــذا الشاب الذى لعب فى يوم من الايام مشهدا صغيرا فى أحد أفلامه الاولى لعابر سبيل تدهمه سيارة البطل ..! فيعود بعد سنوات باحثا عنه ليعطيه هو نفسه دور البطولة فى فيلمه الاخير .. الحياة .. الحب .. الموت ! ويخلق من « امديو » هذه الصورة المعبرة للشـاب الذى يعانى أزمات عاطفيـة .. ويشاهد الموت يقترب منه ليسلبه الحياة ..

آثار

مأسـاة سـفر الملك خفرع

احمد بهجت

انتهت مصلحة الاثار من اعداد قائمة بقطع الاثار التى ستعرض بالولايات المتحدة الامريكية يوم ١٥ أبريل القادم بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشاء متحفى بوسطن ومتروبوليتان . وقد تضمنت القائمة ٤٣ قطعة من روائع مقتنيات المتحف المصرى بينها تمثال ضخم من الديوريت للملك خفرع ، ويعد أهم قطعة فى مجموعة خفرع المعروضة بالمتحف . هذا هو الخبر كما نشرته صحف الصباح .. ولنا بشأنه كلمة ..

ليس هذا التمثال أهم قطعة فى مجموعة خفرع المعروضة بالمتحف ، وانما هو أهم قطعة اثرية فى مصر . وقد بنى المتحف المصرى أساسا على هذه القطعة .. صنع التمثال من حجر الديوريت . وهو حجر فى صلابة الماس ، نادر ، من العسير ان يعمل فيه ازميل النحات . لا يقدر بثمن ، يعرفه كل خبراء الاثار فى العالم . يحج اليه كل الفنانين فى العالم .. هو القطعة الوحيدة المصنوعة من هذا الحجر التى يرجع عمرها الى القرن التاسع والعشرين قبل الميلاد .

قال جيمس هنرى برستد فى كتابه « فجر الضمير » عن هذا التمثال ، انه أعظم صورة معبرة من عصر بناة الاهرام . وانه يبرز بشكل قوى المعالم الفردية لهذه الشخصية السامية ، شخصية الملك خفرع ، فى عصر كانت فيه الشخصية ومعالم الفرد من الناس فى دور الظهور لاول مرة . وتحدث عنه جون ولسون فى كتابه « الحضارة المصرية » فقال :

ان قدماء المصريين خدموا بفنهم اغراض الحياة الخالدة . وحتم هذا أن يتطوى المثال على كثير من الاتزان والمثالية . وقليل من الاثار الفنية نجحت فيما اقيمت من أجله للتعبير عن الجلال الرائع مثل التمثال الجالس للملك خفرع واقن .. فهذا التمثال ، وحيد من نوعه فى العالم . ينفرد بابداعه وكونه معبرا عن قمة النحت فى مصر القديمة ، وكونه الاثر العظيم الوحيد من مدرسة فنية وصلت قمتها والدولة المصرية القديمة فى قمتها (الاسرة الرابعة).. وقبل الاسرة الرابعة . لم يكن الشكل المميز للفن المصرى قد استكمل تطوره أو ملامحه بعد ، سواء فى النحت أو الرسم . فما أن حلت الاسرة الرابعة حتى استكملت الاسس الجديدة ، ووضع قانون عام لفن متزن فيه احساس بالبقاء المتأصل ، تمثال الملك خفرع هو قمة التعبير عن هذا الفن.. لا تقارن به من الناحية الفنية أو الاثرية تماثيل توت عنخ امون .. أو غيرها من التماثيل .

ومنذ أن غادر الملك خفرع مثواه جلس تمثاله فى المتحف المصرى حتى اليوم . ملامح الوجه تقول كما قال أحد الشعراء الفرنسيين « أنا مصر.. باق الى الابد » .

السؤال الان .. كيف يخرج هذا التمثال من مصر .. كيف يخرج الملك خفرع من مصر ويسافر الى امريكا ويحفل بعمره المهيب متحف بوسطن او متحف متروبوليتان فى ذكرى احتفالهما بعيد ميلادهما المائة .. ! هل ينتقل الملك خفرع الى أمريكا ليزاه الناس . ولا ينتقل الناس إليه فى وطنه مصر . هل تسافر خمسة آلاف عام من أجل ١٠٠ سنة .

ما الذى يدفع الناس لزيارة مصر بغرض السياحة اذا كانت كل آثارنا النادرة سوف تنتقل اليهم فى بلادهم . ثم ماذا يحدث لو أصاب التمثال شىء . سقطت الطائرة التى تحمله مثلا بسبب صاعقة جوية أو لاى مصيبة أخرى، ماذا يحدث لو انكسر التمثال .. هل يكفى بكاؤنا على التمثال بعد فقده.

ولنناقش الامر بعيدا عن احتمالات الفقد والضياع .. سنتصور أن التمثال سيذهب ويعود سليما .. ما الذى يضمن لنا ألا يؤخذ منه قالب ويتم صنع تماثيل مثله مثلما حدث مع آثار توت عنخ آمون التى ذهبت الى اليابان . ان قوالب عملت على القناع الذهب للملك ، وغدا تظهر فى السوق نسخ من الذهب والفضة والمعادن المختلفة لهذا القناع .. فهل يجوز ـ بارادتنا ـ ان يصبح لكل تماثيلنا النادرة نماذج صنعت من قوالب أصلية ، ويضيع عنصر الندرة .

قديما .. كان نقل تمثال من متحف الى متحف آخر . يحتاج الى اذن مجلس النواب والشيوخ ويحتاج الى حل آلاف العقبات ..

ما الذى أصابنا اذن .. ! ما هذا الضعف الشديد الذى نحسه ازاء الاجانب .. الناس تنتقل من كل بلاد الدنيا الى البلد الذى يضم الاثر لترى الاثر فى مكانه الذى خلقه الله فيه ، أما أن ينتقل الاثر من مكانه .. ويذهب بنفسه الى السياح ، أى تفكير هذا ؟ وكيف يبت مجلس أو لجنة أو شخص فى أمر يحتاج الى موافقة الامة.

ان تصرف وزارة الثقافة مع الملك خفرع يحتاج الى اعادة نظر ، ان جزءا غاليا من تاريخ مصر القديم يستحق منا حرصا أكثر . لنبحث الموضوع بشكل أفضل . لنفكر فيه بشكل أسلم ..

فقط .. ينبغى أن يظل الملك خفرع بكل جلاله وقيمته فى مكانه .. وليحضر من يريد أن يراه الى بلادنا على الرحب والسعة .

لانعارض فى سفر الاثار المكررة أو العادية ، أما تمثال الملك خفرع فيجب قبل سفره أن يسأل فيه الملك خفرع شخصيا . ولما كان هذا مستحيلا.. فليبق التمثال فى مكانه


بطل الفيلم ولحظات الترقب امام المقصلة

الاسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● تنوع النشاط التشكيلى هذا الاسبوع فاقامت الادارة العامة للفنون الجميلة ندوة تشكيلية التى فيها الفنان عبدالعزيز خالد درويش محاضرة عن « الفن المعاصر بين التشخيصية والتجريدية » .. واقامت معرضين للفنان سعيد الصدر بقاعة الفنون الجميلة والفنان رستم عشرى بقاعة اخناتون .. كما نظم تمثيلية القاهرة معرضا لفنانيها هو المعرض الحادى عشر .. وقد عرض المركز الثقافى لالمانيا الديمقراطية محتويات معرض « الكاريكاتير كسلاح ضد الامبريالية » الذى طاف به الفنانان نبيل السلمى وحسن ماهر فى عدد من الدول الاوربية خلال عام ١٩٦٨ .. أما المركز الثقافى السوفييتى بالاسكندرية فقد نظم معرضا شاملا للفنان الكبير سيف وانلى .

● تقيم الثقافة الجماهيرية مهرجانا لفرق الاقاليم المسرحية بالوجه البحرى فى الفترة ما بين ٢٦ الحالى الى ٧ فبراير بمدينة كفر الشيخ حيث تعرض فرقة دمياط « الليلة نضحك » لميخائيل رومان .. وتعرض فرقتا كفر الشيخ والزقازيق « الهلافيت» لمحمود دياب .. والقليوبية « بدلة دهب » لمحمود السبكى وعلى عبد المنعم .. وفرقتا بنها وشبين الكوم « آه يابلد » لوحيد حامد .. والبحيرة « الانسان والظل » لمصطفى محمود .. ودمنهور « كل شىء تمام » لنبيل بدران .. والمنصورة « شرخ فى جدار الخوف » لمحمد صدقى .. والمحلة الكبرى « بنك القلق » لتوفيق الحكيم .. وطنطا « سيرة الفتى حمدان » لسيد موسى ..

اما فرق الاقاليم بالوجه القبلى فيقام مهرجان لها فيما بين ٩ و ١٤ فبراير ببنى سويف حيث تعرض أسوان « ليلة مصرع جيفارا » لميخائيل رومان .. وقنا « عطا الله » لمحمود اسماعيل جاد .. والفيوم « ولدنا من جديد » لسيد طليب .. وتتم بعد ذلك تصفية نهائية فى القاهرة تحدد الفرق الفائزة .

● فيلم « العبيط » الذى اخرجه جورج لبان عن رواية ديستويفسكى يعرضه المركز الثقافى الفرنسى مساء الاثنين القادم فى حضور لبان الذى يعمل حاليا استاذا لمادة الاخراج بمعهد السينما بالقاهرة .. أما بطولة الفيلم فقد قام بها الممثل الراحل جيرار فيليب الذى اكتشفه لبان واحتفلت الاوساط الفنية فى باريس منذ اسبوعين بمرور عشر سنوات على وفاته.

■ حول العالم ■

● عازف التشيللو ناجى الحبشى يمثل مصر فى مهرجان الموسيقى العالمية المقام حاليا بالمانيا الديمقراطية .

● بعث عدد كبير من الكتاب والفنانين فى فرنسا ببرقيات عاجلة الى الجنرال اوفاندو رئيس جمهورية بوليفيا لاطلاق سراح الكاتب والصحفى الفرنسى ريجيس دوبريه صديق المكافح الاسطورة جيفارا . دوبريه محكوم عليه بالسجن مدى الحياة داخل سجون بوليفيا .. وطالب نفس الكتاب والفنانين حكومة الاتحاد السوفيتى باطلاق سراح الكسندر سولجنتسين .

انوثة

غجرية كلها أنوثة .. فى صيف ٧٠

□□□ موضة شتاء ٧٠ تحتضر .. انها فى طريقها الى الموت . بعد اسبوع تعلن باريس عن مولد ازياء ربيع وصيف ٧٠ .

« فالموضة تموت دائما فى عز شبابها » .. هكذا قال يوما جاك مارتيان .. وان كان من الاصح ان يقال انها « تموت فى عز طفولتها » .. فبعد ١٥ يوماً من مولدها لا تعتبر شيئا جديدا ، وبعد شهر تفقد قيمتها التجارية ، وبعد مرور موسم اى ٦ اشهر لا احد يريدها ، وعندما تبلغ عاما تدخل المتحف .

السبب ؟ ان الموضة وخاصة فى عصرنا الصاروخى تستند على احساس عنيف بالزمن. ففى كل عام بل وفى كل موسم تحرق الموضة ما عبدته ، وتعبد ما سوف تحرقه .. حتى ان موضة العام الماضى المهزومة من الممكن ان توجه الى موضة هذا العام المنتصرة ، هذه العبارة العدائية اللهجة والواقعية المعنى ، والتى من الممكن ان يتركها الاموات للاحياء لكى يقرؤها على مقابرهم : « كنت بالامس ما انت اليوم .. وسوف تكونين غدا ما انا اليوم !! »

ورغم ان كل موضة عمرها قصير ، فهى شىء فى منتهى الجدية ويجب ان تحترمه .. كما قال الاديب جاك شاردون . لماذا ؟

الاجابة : يكفى ان يصرخ المولود الجديد الذى اسمه الموضة صرخته الاولى لكى تدور الالات فى المصانع ، ويعيش الاف بل ملايين من العمال .. واعطى لهذا مثلا واقعيا ..

انه ما تكاد تظهر قوانين الموضة كل موسم فى باريس ، حتى تتحول هذه القوانين الى طاقات صناعية واقتصادية . ان قطارا بكامله محمل بالحرير يترك كل يوم مدينة ليون ، و ٧٥ الف كيلو من الاصواف تسقط من الانوال وتخرج من المصانع فى مدينة روبيه . وتنتج فرنسا كل عام : الف و ٥٠٠ مليون متر من الاقمشة . وتنتج مصانع الملابس الجاهزة اكثر من مليون زى من كل شكل ولون . واكثر من مليون عامل سوف يكون مصدر رزقهم اناقة الشعب الفرنسى . وكل يوم وفقط فى مجال صناعة النسيج سوف تنتقل من أيد الى اخرى اكثر من ٥٠ مليون فرنك فرنسى جديد (الفرنك الفرنسى الجديد حوالى ١٠ قروش صاغ) .. واكثر من ١٠٠ دولة سوف تشترى منتجات فرنسا .

واظن ان هذه الارقام تكفى لاظهار اهمية الموضة بالنسبة لاقتصاد فرنسا واقتصاد اية دولة اخرى .

المهم الان هل من الممكن ان نتنبأ بخطوط موضة ربيع وصيف ٧٠ ، وهل من الممكن ان نتوقع التغييرات الجديدة التى ستطرأ على صورة المرأة ؟ !

للاجابة على هذا السؤال ، لابد اولا من الاجابة على عدة اسئلة اخرى نعرف منها كيف تولد هذه الظاهرة الانسانية التى اسمها « الموضة » □□□

ليليان

البنطلون يرقص طربه بواسطة ٣ ادوار من الشراشيب .

تونيك الراهبة ، ومانكى جوتلة بليسيه وايضا كوردون الستارة حول الخصرة

نقطة ماء عملاقة على الصدر .. ومعدن ذهبى على القوام .

مع المينى جيب حزام على شكل كوردون الستارة ينتهى بشراشيب .

فى صيف ٧٠ ستواصل المينى جيب انتصاراتها .. اما القماش فسوف يزخرف نفسه بنقوشات من دنيا الفضاء .

بيجاما للبلاج بنقوشات فولكلورية مستوحاه من ازياء المكسيك .

اولا :

ما هو الدور الذى يلعبه ملك الازياء فى تغييرات الموضة ؟ كيف وفى اى حدود يمارس نشاطه ؟

كان بول بواريه ملك الازياء الباريسى الذى تربع على عرش الموضة فى اوائل هذا القرن يقول : « انا لا افرض اراتى على الموضة ، بل وحتى لا افرض عليها نزواتى . انا فقط اول من يخمن الرغبة الدفينة للمرأة ، ولكننى بان ارد عليها مقدما » .. وهكذا كان اكثر ملكا اسطوريا للازياء يعترف بانه ليس طاغيا يفرض رغباته على المرأة ، وانما فقط عبدا يلبى طلباتها قبل ان تنطق بها . فهو لم يكن يمسك بيده « كرباجا » وانما كان يملك فى نفسه « رادارا » يكتشف به كل رغبات المرأة .

فدور مصمم الازياء يتلخص فى ان يضع على جسم المرأة الفستان الذى كان فى عقلها الباطن .

ولكن المشكلة ان المرأة لا تجد دائما ان مصمم الازياء ترجم بصورة حسنة افكارها ، فهى لا تصادق على الفور حلمها .

وتبقى مهمة ملك الازياء ، وهى : ان يفرض عليها تجسيد رغباتها اللاشعورية ، ويقنعها بها .

فوجود ظاهرة الموضة مرتبطة بالرغبة فى التغيير التى تولد فى عقل المرأة .

ثانيا :

عادة تحدث الانقلابات الكبرى فى دنيا الموضة فى نفس الوقت بل وفى نفس الساعة عند كل ملوك الازياء .. كيف يحدث ذلك ؟ ؟

الحق يقال ان ملوك الازياء فى باريس عندهم موهبة فى التخمين ورؤية عجيبة للمستقبل ، يساعد جو باريس على خلقها .

فملوك الازياء على عكس الاعتقاد الشائع لا يجتمعون ابدا فى بداية كل موسم لكى يقرروا خطوطهم ، بل على العكس نجدهم يتحاشون بعضهم . فلم يحدث ابدا فى تاريخ الموضة ان تحدث ملكين عن ازيائهما القادمة .

فلا احد يخلق الموضة . ولا توجد اسرار حربية اتصف خطوط ازياء تتسرب من بيت الى آخر . فالاشياء فى هواء باريس .

فمثلا عندما ظهرت موضة النيولوك فى عام ١٩٤٧ ، اى عندما ازداد فجأة طول الجونلة ، فقد ثارت الدنيا وانقلبت ، لان معظم دول العالم كانت حينئذ تخضع لقوانين قاسية بالنسبة لكمية القماش التى يجب ان تصنع وتوزع فى الاسواق . لكن لم تكن ثورة « النيولوك » مدبرة تماما ، وانما كانت مجرد رد فعل فرنسى اولا ، ثم عالمى ثانيا ضد الفستان القصير الذى كان سائدا ايام الحرب العالمية الثانية .

فالموضة هى فقط ان يتفق الزى مع الاحداث ، وان يلتصق بها .

وملك الازياء مجرد كلب صيد عليه ان يشم من اين ياتى الهواء الناجح للموضة ، اين تذهب فريسته ؟ .

ثالثا :

ما هو الدور الذى تلعبه النساء الانيقات والمشهورات فى دنيا الموضة ؟

فى الماضى ، ايام ملكة مارى انتوانيت او مدام تاليان او الامبراطورة اوجينى كان مصمم الازياء يصمم فقط لزبونته المشهورة ، ويحاول ان يخلق لها فستانا مبتكرا وفى نفس الوقت يناسب شخصيتها .. وبالطبع كان هذا الفستان تقلده من بعد جميع النساء .

اما اليوم ، فان ملك الازياء بواسطة عملية خلق الموديل فقط يحاول ان يؤثر على الموضة .. وان كان هذا لا يمنع من ان النساء المشهورات من امثال نجوم السينما يساعدن المصمم على انتشار ورواج موضته . فتقليد شخصية مشهورة سواء اكانت نجمة سينمائية او زوجة رئيس جمهورية (جاكلين كيندى مثلا) غريزة انثوية □

رابعا :

من المسئول عن الظهور المفاجىء احيانا للون معين فى الموضة .. هل هو مصمم الازياء ام امرأة انيقة ومشهورة ؟

احيانا يكون ملك الازياء هو المسئول ، واحيانا اخرى تكون امرأة مشهورة هى المسئولة .

فمثلا فى الماضى كانت النساء المشهورات هن وحدهن المسئولات عن ظهور لون موضة . ويحكى تاريخ الازياء قصة مدموازيل مارس (١٧٧٩ — ١٨٤٧) ممثلة المسرح الفرنسى مع اللون الاصفر . فقد كان على هذه الممثلة ان تمثل على المسرح فى مدينة ليون . واهداها احد اصحاب مصانع النسيج فى هذه المدينة قطعة قماش من القطيفة لونها اصفر فاقع . ولم تعجبها ، ومع ذلك اضطرت الى تفصيلها والظهور بها على المسرح مجاملة . وكانت النتيجة نجاحا ساحقا لها و للون فستانها . فقد انتشرت على الفور موضة الاصفر ، وانهالت الطلبات على صاحب المصنع الذى اضطر الى توسيع مصنعه ، وكسب من وراء هذه الموضة ثروة طائلة ، حتى انه اهدى الى الممثلة الفرنسية بيتا فى الريف الفرنسى اعترافا منه بجميلها عليه .

وهناك مثلا اقرب من ذلك .. ان الفستان الازرق الذى ارتدته مسز واليس سيمبسون يوم زفافها مع دوق وندسور الذى تنازل عن عرشه من اجلها ، كان سببا فى رواج اللون الازرق ، بل « ازرق واليس » بالذات كما اطلق عليه لعدة سنوات .

ومن بضع سنوات عندما تزوجت بريجيت باردو من جاك شارييه فى فستان من القطن المزخرف بمربعات تجمع بين اللون الوردى والابيض انتشرت موضة المربعات .

ولكن هذا لا يمنع ايضا ان مصمم الازياء يكون احيانا هو المسئول عن ظهور لون معين فى الموضة ففى عام ١٩٥٣ ، انتشرت موضة الفساتين المصنوعة من القطن الرمادى اللون .. والسبب ان مصانع بوساك التى تملك بيت ديور كان عندها اثواب مكدسة من هذا اللون ، وتريد ان توزعها .

كول عسكرى ، واكمام شميزيه منفوخة ، وخصر حيث خلقه الله ، وجونلة تغطى الركبة بحياء .

شال الغجرية ينتقل من على الاكتاف الى حول الخصر ليقوم بوظيفة الجونلة .

انوثة القماش الجرسيه تساعد على ابراز مفاتن القوام بمساعدة شريط على شكل جالون .

وماذا فى صيف ٧٠ ؟

□ والآن .. وبعد ان عرفنا كيف يدور موتور الموضة ، ما هى الخطوط التى من الممكن ان نتنبأ بها لصيف ٧٠ ؟

اولا : سوف تستمر المبارزة بين الخطوط الكلاسيكية التقليدية وبين الخطوط المعاصرة المستوحاة من دنيا الفضاء . والحق يقال ان هذه المبارزة . المجتمع فى حاجة اليها مادام يتفنن فى فتحها فى كل ميادين الفن تحت اشكال مختلفة . واذا كان هذا الصراع يبدو واضحا ومميزا فى الموضة فلان الموضة هى ايضا فن مثل الادب والرسم والموسيقى .

معنى هذا ببساطة ان ملوك الازياء سيقدمون لنا فى الصيف خطوطا عاقلة ورزينة وايضا خطوطا مجنونة كلها فانتازية .

ثانيا : المرأة الحلقة والهندسية التى يبدو قوامها مثل المسطرة او العمود بلا زوايا ولا انحناءات ولا مطبات .. سوف تتحول الى امرأة كلها انوثة بصدر مستدير ، وخصر فى مكانه الطبيعى ، وارداف ملفوفة . فالزى سوف يقترب من القوام بعد ان تجاهله فترة طويلة .

ثالثا : سوف يزداد انتصار « الماكسى جونلة » اى الجونلة الطويلة التى تضرب سمانة الساق وتصفعها عند كل خطوة تخطوها المرأة .. ولكن فى نفس الوقت لن تموت « المينى جيب » بل ستواصل رحلتها على قوام المرأة .. وان كان من المتوقع فى الصيف القادم ان تفقد المينى جيب طابعها الصبيانى ، وتنضج وتكتسب صفة الانوثة بواسطة كرانيش ، او كشكشة ، او احزمة .

رابعا : ازياء الغجرية سواء اكان وطنها مصر او اسبانيا او رومانيا او تركيا سوف تنتشر فى الصيف القادم .. وسوف نقابل فى الشارع وعلى البلاج غجرية مستحية تخفى انوثتها تحت شال خجول ، وغجرية منتعشة كلها عياقة وغندرة وكانها سوف تباع فى سوق العبيد وتريد باى شكل ان تنضم الى حريم السلطان ، وغجرية متقنة كلها جنية يشعرها الذى يختفى تحت القمطة وعيونها التى تحجبها بنظارة بدلايات .. الخ .. الخ ... ...

خامسا : الخصر سيحوطه دائما حزام .. والحزام عريض ومن الجلد وبيوكلة عملاقة .. او على شكل كوردون الستارة وينتهى بشراشيب .

سادسا : فى دنيا الاقمشة سينتشر القطن المنقوش برسومات فولكلورية مستوحاة من المكسيك والبيرو وجزر البحر الكاريبى .. كما سوف ينتشر الجرسيه الحرير والقطن لانه يساعد على ابراز انوثة القوام .

سابعا : من المتوقع ان تكون الالوان مشرقة وضاحكة ومتفائلة ، بل على نفس القماش سوف تتضارب فى مباراة ملفتة عدة الوان مزغللة للعين .

ثامنا : الشعر سيظل طويلا ولكن سيفقد نعومته ليتجعد بل « وليتمكش » حول الراس بشكل فوضوى .. وقد يتنازل عن شقاوته ويقبل ان يتحول الى عدة ضفائر .

تاسعا : بالنسبة للمكياج سوف تركز الموضة كل الاضواء على العيون .. حتى ان عيون المرأة سوف تتحول الى عيون البلياتشو بواسطة ظلال كلها فانتازية فى الوانها .. فالجفن لن يكون لونه ازرق او اخضر او مفضض كما جرت العادة وانما احمر مثل الشفاه .

.. وعاشرا : نترك للموضة عنصر المفاجأة !

وهناك مثل يقول « ان المجانين يخترعون الموضة ، والعقلاء يتبعونها » .. ونحن فى انتظار اختراعات المجانين لنثبت لهم اننا عقلاء □

علوم

أول مصــرى

يحصل على الدكتوراه فى تأثير الفضاء على المخ

■■ شــاب مصرى حصل فى آخر يوم من عام١٩٦٩ على اول دكتوراه فى الطبيعة الحيوية من معمل لورانس للاشعاعات بجامعة كاليفورنيا — وهو المعمل الذى حصل ٤ من علمائه على جائزة نوبل فى الكيميـاء والطبيعة ومنهم د. جلين سيبورج رئيس مؤسسة الطـاقة الذرية الامريكية ولويس الفاريز صـاحب مشروع تصوير هرم خفرع بالاشعة الكونية .

■■ العـالم المصرى الشاب هو الدكتور عبـد المجيد مامون عضو بعثـة الطاقة الذرية ، وتداخاتر فرعا جديدا على العـلم فى مصر يجمع بين الذرة والكيمياء والطبيعة والطب واجرى ابحاثه على دراسة تأثير الاشـعاعات الذرية فى الفضاء على خـلايا المخ المزروعة بارسالها عن طريق صواريخ تنطلق منها بالونات تحمـل الاجهـزة والعينـات وترســل اشارات بالنتائج وصورا لما يحدث للخلايا المخية ، ويحث العالم المصرى عن تاثير الاشــعة الـكونية وتاثيرها على خلايا المخ، وذلك لان الغلاف الجوى للارض والمجــالات المغناطيسية تقلل الى حد كبير من وصول الاشعة الكونية الى الارض .

د. عبد المجيد مامون

■■ وقد دعا المؤتمر الدولى للطبيعة الحيــوية الذى عقــد فى بوســطن العــالم المصرى لالقـاء محاضرة تفصيلية عن ابحاثه التى استمرت ٧ سنوات وتوصل منها الى نتائج هامة عن سلوك واستجابة الخلايا للاشعاعات المختلفة، وامكانية الاستفادة من هذه الدراسات فى تشــخيص وعلاج الامراض العصبية والنفسية والعقلية .

■■ ويستعد العــالم المصرى للعودة الى القاهرة مع زوجته وابنته وسيواصل ابحاثه باستخدام بالونات من نوع خاص سيحضرها معه عند حضوره .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبـــــار داخليـــة

العاصمة لكاتبنا : افتتاح البنك العثمانى

* سيأتى الى ذكركم فى شهر مارس المقبل المسير اجبار فنسنت للاحتفال بافتتاح البنك العثمانى الجديد بحضور جمهور من الكبراء والتجار وسيتراس الحفلة دولتلو مختار باشا الغازى لان البنك المذكور حى باموال العثمانيين .

طواف البوسطة يسير مرة كل يوم .

* اعلنت مصلحة البوسطة ان المراسلات المرغوب تصديرها الى اوربا على وابورات البوسطة الخديوية يجب ان يكون محررا عليها من جهة العنوان من طريق الاستانة وان ذلك لا يسرى على المراسلات الصادرة الى تركيا وجنوب روسيا واعلنت ايضا انه من اول فبراير القادم يسير طواف البوسطة مرة فى اليـــوم بدلا من ثلاث مرات فى الاسبوع فى الخطوط الكائنة ما بين كفر الزيات ودمنهور ولقانة وايتاى البارود وكفر الدوار وبيله وبلقاس وسيدى غازى .

[الاهرام فى ٢٣ يناير سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمــل [٢١–٣ — ٢٠–٤] تبدو متفائلا صباحا هادئا مستريحا مساء .
الثــور [٢١–٤ — ٢٠–٥] اتفاق يجعلك راضيا او تفاهم يذلل لك عقبة .
الجوزاء [٢١–٥ — ٢٠–٦] المسائل تسير بعناية الله فلا داعى للقلق .
السرطان [٢١–٦ — ٢٠–٧] تفاؤل يغلب عليك وهدوء نفسى يلازمك .
الاســد [٢١–٧ — ٢١–٨] مشاكل فى البيت او العمل او بسبب المال قصيرا .
العذراء [٢٢–٨ — ٢٢–٩] انطلاق فى عالم البهجة والمتعة او رحلة موفقة .
الميزان [٢٣–٩ — ٢٢–١٠] الظروف تحتم عليك مراجعة خططك قبل تنفيذها .
العقرب [٢٣–١٠ — ٢٢–١١] تكسب باللباقة والحكمة فلا تتشدد او تتعنت .
القوس [٢٣–١١ — ٢٠–١٢] مساع ناجحة او اتصالات مفيدة واحساس بالرضى .
الجدى [٢١–١٢ — ١٩–١] الخير يأتيك فى شكل هدايا او منح سخية .
الــدلو [٢٠–١ — ١٨–٢] لا تتعجل الامور واصبر فان مع العسر يسرا .
الحوت [١٩–٢ — ٢٠–٣] مشكلة تحل او شدة تنتهى وتحسن فى احوالك .

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

وتكمن هذه الشجرة البالغة من العمر ٢٠٠ سنة قد صمدت أمام الكثير من أمثال هذه العواصف .

صدق أو لا تصدق



اعــلانات مبوبــة

باستخدام تليفون ٤٦٤٦٠

خدمات عامة

ت ٤٠١١٥ — تبيع اثاث شقتكم وفيلاتكم المتكامل بأحسن الاسعار

أطيان زراعية

★ للبيع خمسون فدانا نصفها على الذمة بالمتوة تطور غربية اكتبوا لرقم ١٥٦ الاهرام اسكندرية

مطلوب استئجار

فرع القليوبية بالهيئة العامة للتأمين الصحى

يرغب فى استئجار مبنى مكون من ٢٠–٢٥ غرفة متسعة لمكاتب ادارات الفرع بالمنطقة المحصورة بين كورنيش النيل وشارع شبرا بمنطقة الساحل والشوارع القريبة من ذلك فالمرجو الاتصال بالفرع — شارع السماد عمارة [١] بشبرا المظلات

★ فيلا تصلح مدرسة خاصة بسراى القبة — الحمامات أو الزيتون ت ٤٦٦٢٨

★ شقة لوكس بالدقى قرب الجلاء ايجار معتدل ٤ غرف تقريبا ومستعد لدفع المطلوب تليفون ٨٧٤٢٣٢

★ مطلوب شقتان خاليتان ثلاثة للكثر ايجار قديم احداهما بمصر الجديدة والاخرى بالزمالك الجيزة الدقى ت ٨٧٦٨٤٧

للبدل

اصلاح وصيانة

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصلاح وتجديد الثلاجة ، الغسالة ، السخان البوتاجاز بضمان سنة

اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح الثلاجات الغسالات السخانات البوتاجازات ت ٤٥٨١١

صيانة التليفزيون

والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية بشركة صـلاح الدين بميدان السيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦ استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمركز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

اجهزة الكترونية وكهربائية

المركز الفنى ت ٣٢٩٢١ بميدان التحرير لاصلاح التليفزيون والريكوردر

عالم التليفزيون

لاصلاح التليفزيون بالمنزل فورا ت ٩٤٥٧٩٢ ، ٩٤٥٠٦٤

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣ اصلاح التليفزيون بالمنزل كشف مجانا ضمان الاصلاح

★ هليوبوليس الكترونيك مهندسون جامعيون لاصلاح التليفزيون الراديو الريكوردر راديو السيارة ٨ ش ...

استشارات

القنانة ليلى حمدى ...

مدارس قيادة السيارات

للبيع

التنازل بالجدك

البيع لعدم التفرغ

سيارات

★ اوبل ٦٥ — ٤ ابواب بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٩٠٤٥٩٢

للبيع

★ كلاب وولف عمر شهر ١٤ ش ولى العهد بحدائق القبة ت ٨٢٣٧٨٧

★ كاميرا كانون ١٫٩ بالفلاش ...

مزايدات

اليوم بمصر الجديدة

العاشرة صباحا بالمزاد العلنى بصالة ...

عطاءات ومناقصات

وزارة البحث العلمى

تعلن الادارة العـامة للمشروعات الهندسية بمعهد ابحاث البناء شارع ...

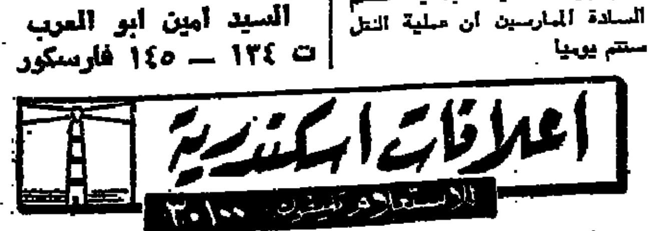
الجمعية التعاونية لأعضاء نقابات المهن الطبية

اليوم بالزمالك — بيع كبير بالزمالك

شركة القاهرة الخدمات

الخبير : صبحى جاد ٤

اعلانات مختارة



اعلانات الاهرام بالجيزة — السيد / جمال ابو حجر — ميدان الجيزة ت ٨٩٦٢٥٩

اعلانات الاهرام بفارسكور — السيد امين ابو العرب — ت ١٣٤ — ١٤٥ فارسكور

عقارات

★ ارض ناصية ٣٩١ م خلف مديرية ... ت ٢٦٢٢٨

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون ١٦ — ١٩ ...

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة ص ١٠

وفد اتحاد القراء الدولى يزور الرياسة لتحية الرئيس

توجه امس وفد الاتحاد الدولى العام لقراء القرآن بالعالم الاسلامى الى رياسة الجمهورية ، وسجلوا اسماءهم بسجل التشريفات تحية للرئيس جمال عبد الناصر ، وقد رأس الوفد الشيخ محمود خليل الحصرى شيخ قراء الجمهورية العربية المتحدة .

وكان الوفد يضم كلا من السيدين زاهر القاسمى شيخ قراء باكستان والسكرتير العام للاتحاد ، ومحمد على شرف عضو مجلس الادارة .

٤٠ تم اعدامهم

بقية المنشور فى صفحة ١

وبين الذين تم اعدامهم حتى الان ٣١ من العسكريين الحاليين والسابقين ورجال الشرطة جرى تنفيذ الحكم فيهم رميا بالرصاص ، و٩ من المدنيين تم اعدامهم شنقا .

وقد اصدرت المحكمة الخاصة برئاسة العقيد طه الجزراوى احكاما اخرى قضت فيها بالحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٣ من المدنيين بينهم سيدتان هما الدكتورة فاطمة المزنات وسعدية صالح جبر ، وكان زوجها ايضا من الذين ادينوا بالتآمر . كما حكمت بالسجن ١٠ سنوات على اثنين آخرين . وبلغ عدد الذين برأتهم المحكمة ١٥ من العسكريين .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكما غيابيا بالاعدام لاثنين فارين احدهما اللواء عبد الغنى الراوى الذى وجهت اليه تهمة تزعم المؤامرة . ويجرى الان البحث منه فى بغداد التى اتيحت فيها نقاط التفتيش بحثا عن الهاربين .

وقالت وكالة « رويتر » ان بعض الذين نفذ فيهم حكم الاعدام رميابالرصاص قد اعدموا بنفس الاسلحة الاسرائيلية الصنع التى اتهمت ايران بتزويدالمتآمرين بها ، طبقا لما صرح به مصدر مسئول فى المحكمة الخاصة .

وقد شيعت فى بغداد أمس جنازة الجنديين اللذين اعلن انهما قتلا اثناء احباط المؤامرة ، وتوجه المشيعون بعدها الى القصر الجمهورى حيث القى فيهم السيد احمد حسن البكر رئيس العراق كلمة عن أهداف المؤامرة واحباطها .

ويبدو ان مدبرى مؤامرة الانقلاب من ذوى الميول اليمينية ، وتدل الانباء التى وصلت الى بيروت على أن قوة من الجيش العراقى ، من المرجح انها كتيبة الرشيد القوية التى تؤلف حامية بغداد ، واجهت المتمردين فى الشوارع وسحقت المؤامرة على الفور .

وذكر القادمون الى بيروت من بغداد انهم شاهدوا الدبابات تسير فى شوارع المدينة بصوتها الهادر مساء الثلاثاء الماضى ، وانه دار فيما يبدو بعض القتال .

وكان راديو بغداد قد اذاع ان المتآمرين كانوا يعتزمون مهاجمة كتيبة الرشيد المدرعة فى بغداد ثم يستولون على وحدات اخرى للجيش فى العاصمة .

وذكرت بعض المصادر ان الشرك أعد للمتآمرين عندما توجهوا الى ثكنات الرشيد قرب بغداد ، وهم يعتقدون ان الكتيبة المدرعة ستشترك معهم فى الاستيلاء على العاصمة ولكنها بدلا من ذلك القت القبض عليهم وسلمتهم ليقدموا للمحاكمة .

وقد اصدرت الحكومة العراقية بيانا اتهمت فيه الولايات المتحدة وايران بأنهما اعربتا عن « استعدادهما لوضع كل امكانياتهما » تحت تصرف المتآمرين وقالت ان المتآمرين انشأوا « هيئة خاصة » مهمتها اغتيال زعماء حزب البعث العراقى وكبار رجال الحكومة العراقية .

وقال البيان ان رجال المخابرات العراقيين احبطوا المؤامرة والقوا القبض على جميع المتآمرين ، وان الحكومة ستذيع على الشعب قريبا تسجيلات للاجتماعات التى تمت بين المتآمرين والدبلوماسيين الايرانيين .

وذكر البيان ان داود طاهر السكرتير الثالث بالسفارة الايرانية فى بغداد كان حلقة الاتصال بين المتآمرين وحكومة ايران ووكالة المخابرات المركزية الامريكية وان الاتصالات الاولى جرت بين المتآمرين وداود طاهر يوم ١٥ ابريل من العام الماضى وجرى الاتصال الثانى يوم ٢٨ سبتمبر فى الكويت حيث اجتمع بعض المتآمرين برئيس المخابرات الايرانية واسمه الدكتور برزيم بحضور السفير الايرانى فى الكويت وموظف بالسفارة اسمه شيخ الاسلام .

واضاف البيان ان الدكتور برزيم قال للمتآمرين ان حكومة الشاه تضع كل امكانياتها تحت تصرفهم وان برزيم حث المتآمرين على العمل بسرعة واوضح لهم ان الولايات المتحدة « مهتمة جدا لاقتناعها بضرورة اسقاط الحكم فى العراق » .

وقال البيان ايضا ان حوارا جرى بين المتآمرين والدكتور برزيم الذى قال لهم ان الحكومة العراقية الجديدة « سيكون عليها تنفيذ خطة امريكية لتصفية القضية الفلسطينية وبعد ذلك تحظى بالتأييد الكامل من الغرب » . [ ]

تبادل طرد

بقية المنشور فى صفحة ١

استدعت محمود صبحى السكرتير الاول فى سفارة ايران ، فى الساعة الثالثة من صباح أمس ، وابلغته بطلب ابعاد السفير ومجموعة من رجال السفارة لتيسلمهم بأعمال تتنافى مع مهمتهم الدبلوماسية وتدخلهم فى شئون العراق بصورة عرضت أمن وسلامة البلاد للخطر .

كما أبلغته بقرار العراق اغلاق قنصليات ايران الثلاث فى العراق ، وهى فى بغداد وكربلاء والبصرة ، وطرد موظفيها .

وفى طهران ردت الحكومة الايرانية بنفس الاجراء ، فطلبت الى السفير العراقى السيد محمد حسين الياسين مغادرة طهران خلال ٢٤ ساعة مع ٤ من رجال السفارة هم الملحق العسكرى ومساعدوه . كذلك قررت ايران غلق قنصليات العراق فى ايران وابعاد جميع موظفيها .

وقد أرسلت ايران أمس طائرة خاصة الى بغداد لتعود بالدبلوماسيين المطرودين ولم يتردد فى طهران اى حديث عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى خالدة

تحيى اسرة الشهيد

اللواء احمد المسيرى

ذكراه العطرة غدا السبت بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الفقيد بميدان التحرير

الذكرى السنوية للشهيد اللواء احمد محمد المسيرى

تحييها عائلة المسيرى مساء السبت ٢٤ يناير بتلاوة آى الذكر الحكيم ٤٣ شارع المقريزى بمنشية البكرى .

الذكرى السنوية الثالثة

الشهيد النقيب راسم نوار

تحييها الاسرة « غدا » السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله بشارع ابن الخطاب رقم ٩ بالدقى .

الذكرى السابعة

المرحوم مكين عطا خليل

ياغلى من فوته الايام نحيى ذكراك العطرة بقلوب مؤمنة انك مع القديسين — زوجتك واولادك كمال وامال وعاطف وعواطف ووالدتك واخوتك عزيز ونايق بالكويت وفتحية وزوجها القس جورج بلبنان ونايفة وزوجها فوزى بالكويت .

تدعو اسرة المرحومة

اديل بول سابيتاس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى الاحد ٢٥ يناير العاشرة والنصف صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر .

المعهد العربى للادارة يبدأ عمله فى القاهرة

قرر المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للعلوم الادارية انشاء معهد للعلوم الادارية بالقاهرة . وسيبدأ المعهد عمله فورا بتنظيم دورتين على المستوى العربى ، احدهما على مستوى الادارة العليا والثانى على مستوى الادارة التنفيذية .

تخصيص ١٠٠ الف جنيه لبدء تنفيذ سد دمياط

قررت وزارة الرى انشاء سد دائم عند دمياط يتكلف مليونين ونصف مليون جنيه ، وتخصيص مبلغ ١٠٠ الف جنيه فى الميزانية الجديدة لبدء تنفيذ المشروع من اول يوليو القادم .

وسيكون هذا السد بدلا من سد فارسكور الترابى المؤقت الذى كان يقام كل عام بعد انتهاء موسم الفيضان لمنع مياه النيل من التسرب الى البحر المتوسط .

توزيع قطع غيار قيمتها ربع مليون جنيه

يبدأ خلال الاسبوع القادم توزيع قطع غيار سيارات تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف جنيه من جميع الانواع . ويجرى الان اعداد حصص القطاع الخاص والتى تبلغ قيمتها ٥٠ الف جنيه . وكانت هذه الكميات قد وصلت الى ميناء الاسكندرية فى نهاية الشهر الماضى .

ومن المقرر وصول كميات أخرى من قطع الغيار فى أوائل الشهر القادم تبلغ قيمتها ١٢٠ الف جنيه .

ايجارات مساكن المحافظات تحديدها على اساس التكلفة

تقرر تشكيل لجنة لدراسة ايجارات الوحدات السكنية الجديدة التى تقام فى المحافظات وذلك على اساس تكلفتها الحقيقية ، واقتراح القواعد التى يمكن للمحافظات اتخاذها عند تأجير هذه الوحدات .

وستضم اللجنة — التى قرر وزير الاسكان تشكيلها — المهندس لويس عطا الله وكيل وزارة الاسكان والسيد لبيب زمزم وكيل وزارة الادارة المحلية . واحمد عبد الغنى وكيل وزارة الخزانة .

زيادة الحملات التفتيشية لمراقبة بيع الاغذية

اعدت ادارة مراقبة الاغذية بوزارة الصحة حملات اضافية للتفتيش المفاجىء على اماكن تخزين الدقيق والمخابز ومحال بيع الخبز للتأكد من توافر الشروط الصحية التى تكفل منع الرغيف من التلوث بالشوائب او الحشرات او الغش الصناعى .

وستقوم هذه الحملات بالتفتيش على العاملين فى هذه المجالات للتأكد من انهم حاصلون على شهادات صحية تثبت انهم ليسوا مصابين باحد الامراض المعدية . وستحرر محاضر للمخالفين بعد اخذ عينات من الدقيق والخبز لتحليلها ومصادرة التالف منها واعدامه .

كما تعد الادارة فى الوقت الحاضر حملات مماثلة بهدف تشديد الرقابة الصحية على الاسواق واماكن تجمع الباعة الجائلين .

نيجيريا ترفض هدية من الصليب الاحمر الاسرائيلى

امرت الحكومة النيجيرية باعادة الهدايا النقدية التى تلقاها الصليب الاحمر النيجيرى من الصليب الاحمر الاسرائيلى .

ويبدو ان الحكومة النيجيرية لم تقتنع بما حاول سفير اسرائيل فى لاجوس ان يقنعها به ، وهو أن تصريحات ايبان فى تأييد حركة الانفصال السابقة فى بيافرا قد حرفت .

بوادر أزمة جديدة فى برلين

برلين فى ٢٢ — وكالات الانباء — عمدت سلطات المانيا الشرقية الى عرقلة مرور السيارات القادمة من المانيا الغربية الى برلين الغربية ، واصدرت وزارة خارجية المانيا الشرقية بيانا قالت فيه ، محذرة ان الاجتماعات ذات الطابع الاستفزازى التى تعقدها اللجان الالمانية الغربية فى برلين ستؤدى الى عواقب وخيمة لانها تستهدف زيادة التوتر فى قلب أوربا .

استدراك

نعى فقيد البيت الاحمدى

سقط فى نعى المرحوم السيد / خليل الخليفة

انه خال حسين عطيه بتسليف اسكندرية وحرم كل من احمد الابيارى المحامى والعقيد حسنى مروان بالقوات المسلحة ومحمد الزيات بالاسكندرية وعامر حسن المحامى بزفتى ومجد جمعه ماهر بضرائب المنصورة والدكتور محمد عامر بوزارة الرى والدكتور سمير الشرقاوى بحقوق القاهرة وعبد الرحيم نجيب المحامى بالنقل العربية بالاسكندرية .

الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية واللجنة النقابية

يشاطرون الزميل محجوب ميرغنى احزانه لوفاة السيدة البارة ، والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

اسرة التكاليف بمصانع النحاس

تنعى بمزيد الحزن والاسى رئيسها الاستاذ الياس جورج لطوف للفقيد الرحمة وللاسرة ولنا الصبر

المهندس لبيب محمود كامل

بقلوب مؤمنة تحيى اسرته ذكرى الاربعين السبت ٢٤ يناير مساء بالسرادق امام منزله ٢٦ شارع رفاعة بالدقى .

ذكرى الاربعين

القمص هنا الدراوس وانجاله بينها يقيمون قداس الاربعين على روح الفقيدين بطرس باسيليوس ولويزة هنا بكنيسة مار جرجس بكفر عطا الله ١٢ طهر الاحد ١/٢٥

ذكرى الاربعين تحييها اسرة المرحوم

شفيق صليب يوسف

غدا الساعة الثانية بعد الظهر بكنيسة مارى جرجس بطوخ دلكة

تدعوكم اسرة المرحوم طيب الذكر

البير رشوان لطيف

لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة وذلك يوم الاحد ٢٥ الجارى الساعة العاشرة بكنيسة سيدة النياح شارع القائد جوهر بالاسكندرية .

بنفوس حزينة مزقتها الفجيعة والم الفراق وقلوب مؤمنة خاشعة لقضاء الله تقيم اسرة

الحاج داود بكر داود

ذكرى الاربعين بالسرادق المقام بجوار منزل الاسرة بشارع عبدالوهاب رقم ٦ بمصطفى باشا بالاسكندرية وذلك مساء الاحد ٢٥ يناير ١٩٧٠

ذكرى الاربعين

الى الزوجة والام الغالية المرحومة

زاهيه ميخائيل حنا

انطلقت للسماء فشركتك المجاهدة وربحتك الكنيسة المنتصرة فسلام لروحك النقية الطاهرة يوم ذكراك

زوجك حبيب فلتس وابنك زكى

امى الحبيبة — رحيلك من ارض الغربة الى منزلك السماوى دون وداع مزق قلبى ستظل ذكراك العطرة فى قلبى الى ان نلتقى — ابنك حلمى وحرمه سميحة .

امى الحبيبة — رحيلك اظهر لى ما كانت تبطنه الايام فى حياتك فتذكر الحبيب وتذكر الصديق اطلب دعاءك لاعيش على ذكراك عزائى لقاءك واختى الغالية فايزة مع القديسين — ابنك — فهمى وحرمه مريم .

والدتنا الحنون — كنت لنا المحبة الخالصة والقلب الكبير ذكراك فى قلوبنا باقية حتى نلتقى — نرجس وعزيز واولادهما .

خبيبتنا الغالية تيته — رحلت مرنمة مع الملائكة — ما احلى مساكنك يارب الجنود تشتاق بل تتوق نفسى الى ديار الرب — جورج وفيليب ووفاء

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

عزيز كامل شنودة

الخبير المثمن بالاسكندرية

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا ٢٤ الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس باسبورتنج .

حبيبنا الغالى بدموع العين نبكيك ويدمى القلب نزفيك فلك الرحمة ولنا العزاء — زوجتك مارجريت واولادك كلير ورقيق

والدنا الحبيب — احببتنا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك ذكراك ستزيد خلودا مع الايام — ابنتك كاميليا ودكتور شوكت

والدنا الحبيب — فرحت السماء بلقائك وتمزقت قلوبنا لفراقك فان جفت دموعنا فلن تجف جراح قلوبنا — ابنتك آمال والمهندس رضا

ذكرى الاربعين باسيوط

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

عزيز شنودة شحاتة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة اليوم العاشرة صباحا بكنيسة مار جرجس باسيوط

زوجى الحبيب — اربعون يوما مضت على فراقك فرفعت عينى للسماء وصمت فمى — تلك ارادة الله فانعم مع القديسين — زوجتك الحزينة .

والدنا الحبيب كنت نعم الاب والاخ والصديق اربعون يوما مضت لا الايام ولا الاعوام تنسينا حنانك وذكراك العطرة عزاؤنا انك مع القديسين — اولادك موريس — ايفون — مارسيل — منيس — مشيل ومرفت

زوج خالتى العزيز صورتك فى عيوننا ذكراك بقلوبنا كنت المثل الاعلى للمحبة والتضحية عزاؤنا انك فى احضان القديسين — بغيت بمى واخوته

بنيامين حنا عطاالله واخوته يوسف ومسعد الله واسرة طيبة الذكر المرحومة

مريم عبد الملك عوض الله

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين عن روحها الطاهرة يوم الاحد ٢٥ يناير الرابعة مساء بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

امى العزيزة — لا اربعون يوما ولا اربعون دهرا تنسينا محبتك وحكمتك وتضحياتك — عزاؤنا انك مع القديسين — بنيامين وبهية .

كنت لنا ينبوع المحبة فى جنة الخلد مثواك وسنعيش على ذكراك حتى نلقاك — مسعد الله وهناء وانجالهما رشدى وسلوى وسناء وهيام

امى الحبيبة — كنت النور الذى يضىء حياتنا — سلاما لروحك الطاهرة وعزاء لنفوسنا المتألمة — سوزان وعزمى .

امى الغالية مريم — فرحت السماء بلقائك وتمزقت قلوبنا بفراقك ستظل ذكراك بقلوبنا فسلاما لروحك الطاهرة فى علاها عزاؤنا انك باحضان القديسين — فيكتوريا ومنير — ومجدى

تيتا العزيزة — حرمنا من محبتك وحنانك ستظل ذكراك الطيبة باقية بقلوبنا — منى ومراد ومرفت ووفاء

فراقك الفاجع امى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — اختك وزوجها

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

محمد عبد المحسن عزوز

تحييها الاسرة غدا بمنزله ١٥ ش المنتصر بالعجوزة صباحا للسيدات ومساء للرجال .

الذكرى السنوية الثانية

لوفاة المرحومة حرم مصطفى نظيف تحييها العائلة غدا السبت ٢٤ يناير سنة ١٩٧٠ بمنزلها رقم ٢٤ شارع مراد بالجيزة .

فقيد عائلة الخشن بسنباط وحسونة بالقاهرة

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس احمد فؤاد الخشن

مدير ادارة الهندسة الميكانيكية بمؤسسة النقل الداخلى زوج السيدة آمال حسونه بمنظمة الاغذية والزراعة كريمة المهندس محرم حسونه رئيس مجلس ادارة شركة بسكو مصر وشقيق كل من الدكتور صلاح الاستاذ بزراعة عين شمس ومحمد الاستاذ المساعد بالمعهد الفنى بشبرا وابراهيم بالاصلاح الزراعى بطنطا وكمال بالتوبيس وسط الدلتا وحسين بالجامعة الامريكية وحرم كل من محمد شلبى المحاسب بمساحة البحيرة والمهندس حلمى بالتنمية والتعمير وصلاح خليف رئيس محكمة بالاسكندرية وابن عم وعمة وخال وخالة كل من المستشار توفيق نائب رئيس محكمة النقض السابق والدكتور شفيق وزير الزراعة السابق والمرحوم حليم عمدة سنباط والدكتور على الاستاذ بزراعة اسكندرية والمستشار السيد بالمنصورة وعبد الوهاب بقضايا الحكومة والمرحوم ابراهيم وحسن مدير عمر افندى بطنطا والعقيد عاطف والمهندس عبد الوهاب المراقب بمؤسسة المضارب وحرم الدكتور السنباطى مدير عام الصحة المدرسية السابق والمرحومه حرم أحمد بهجت والدكتور عزيز الاستاذ بجامعة أسيوط واخوته وعبد المنعم هرجه مدير عام استهلاكية الجيزة واخوته أحمد والمهندس حسن وحرم المرحوم عبد الحميد الحرنى ومحمد محمد البدراوى وعباس هرجه واخوته وعبد الوهاب هرجه واخوته وحرم المرحوم الحاج يوسف عبد الحق وحرم السيد رمضان وعاطف هرجه واخوته والمهندس ابو الحسن واخوته وشمس واخواته وحرم على أحمد وعم وخال كمال بعلوم عين شمس وفؤاد شلبى الاخصائى الاجتماعى ومحمد حلمى بزراعة الازهر ومحمد خليف بالثانوى والمهندس محمود حليم مدير مؤسسة اللحوم والسيد عمدة سنباط والمهندس عطيه والمهندس أحمد توفيق وحرم أنيس فرهود وحرم اللواء امين يوسف نائب مدير أمن القليوبية وحرم صلاح الحضرى المهندس بالكويت وسعد الزفتاوى بالاصلاح الزراعى وحلمى شلبى وكيل النائب العام ونزيه زاهر ببنك مصر وشبل زاهر المحامى واخوته وصهر الطبيب مدحت حسونه بهيئة قنال السويس والمهندس هشام حسونه بشركة مصر للالبان وزوج ابنة اخ واخت المستشار عبد الرحمن رضا والمرحوم اللواء بالجيش ابراهيم حسونه ومحمد عبد الخالق حسونه وحرم الاستاذ احمد ابو الوفا وحرم المستشار عبد الحكيم ضرار والمهندس عبد الحى حسونه والاستاذ محمد عبد الفتاح مروان والعميد ابو الوفا مروان بالقوات المسلحة والعقيد نور الدين مروان بالشرطة وحرم الاستاذ عونى عسقلانى بوزارة السياحة والدكتور محمود عبدالرحيم مروان باستراليا وحرم المرحوم المهندس عباس حلمى محمود والدكتور محمد عبد اللطيف حسونه واخوته والمهندس عثمان حسونة والسفير جلال عزت واخوته والمستشار فؤاد حسونه والمرحوم طه البيلاوى واخوته والمهندس كمال حافظ واخوته والمستشار فؤاد حسونه والاساتذة مصطفى كامل مروان ولطفى مروان ومحمد عبد العزيز مروان وصلاح مروان وقريب ونسيب جميع عائلات سنباط وأبو هرجه والحارثى بابوصير ويوسف محمد بمنشاة الامراء وبدوى بابو بدوى والعشرى بميت بدر والبدوى بميت حبيب والسنباطى بابو تيج والعكة بالسنبلاوين والحق بالشهيدى والشناوى وحسونه ومروان والقواوى وطلعت حريوشوقى والنحاس والمجورى وبلال والسيوفى وشاهين وعجرمه والمرحوم زكى بك صالح والمصرى والبيلاوى وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بميدان التحرير تلغرافيا وعزاء السيدات ٢٢ أ شارع حسين حجازى خلف وزارة الصحة .

الشركة المصرية للاغذية بسكو مصر

اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة بمصانعها الثلاث

بسكو مصر — ايكا — ارابيسكو

يشاطرون الاستاذ / محرم محمد حسونة رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة زوج كريمته المرحوم

المهندس احمد فؤاد الخشن

رئيس الاقسام الهندسية بمؤسسة النقل الداخلى

ويسألون الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

الاستاذ شفيق حنين تادرس

مدير اعمال بهيئة التلغرافات سابقا

زوج ابنة المرحوم هارون جندى بالازهر ووالد رؤوف بفندق شهر زاد وحرم المهندس وهيب جورج بهيئة المجارى والدكتور نبيل قديس بامريكا والانستين آمال برقابة البريد وماجدة بالثانوى وزوج شقيقة فخرى هارون واشقاؤه نكرى وفرح فهمى والدكتور جورج وشقيق توفيق بالمعاش وعزيز بالتليفونات ونصيف بالحربية ووليم بمحافظة السويس والمرحوم سامى وحرم كامل وعزيز عبد المسيح والمهندس ابراهيم بشارة وابن عم نعيم عبد المسيح واخوته وموريس تاشد بمنفلوط وقريب ونسيب الخواجا خير شكرى واولاده ونسيم ونجيب ونمر شكرى اقلاديوس بالازهر والمرحوم حبيب اندراوس والاستاذ حنين فوبيا بالاقتصاد وعادل حليم بالخزانة والخواجا تديس بسادة واخوته . وستشيع الجنازة العاشرة والنصف اليوم بمنزله ٢٧ ش الظاهر لكنيسة العذراء بالفجالة تلغرافيا الظاهر

انسكندر عبد المسيح ينعى صديقه العزيز

دكتور عدلى نجيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الوهاب وعبد القوى عثمان يشاطران الاستاذ عزت الحنفى واخوته الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة

الدكتور ايوب زاخر موسى بالسنبلاوين ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد السعيد الحنفى

ويشاطر الاسرة والانجال الاحزان

كمال جبر ينعى صديقه المرحوم الاستاذ محمد السعيد الحنفى ويقدم العزاء للاسرة والاستاذ عزت

حسن السنبراوى ينعى صهره المرحوم الاستاذ محمد السعيد الحنفى اسكنه الله فسيح جناته

شوقى كشك يشاطر الاستاذ عزت الحنفى واخوته الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج طريف الكاوى يشاطر الاستاذ عزت الحنفى واخوته الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

الاستاذ عبيد ابراهيم

شقيق المتنيح الانبا بطرس مطران سوهاج الاسبق والد الدكتور رياض عبيد الصيدلى بروض الفرج والدكتور كمال عبيد بشركة النيل للادوية والدكتور صلاح عبيد الاخصائى بمستشفى الخشن وحرم الاستاذ فائق جرجس ببنك الاسكندرية والسيد يونان ميخائيل بقر بمجلس مدينة القناطر وشقيق السادة مجلع وفارس وزاخر ابراهيم وعم السادة اسكندر شنودة وكامل جرجس وجريكو ومراد اسحق وزوج شقيقة راجى على ارمانيوس وقريب ونسيب سامى فرنسيس ومنير وعدلى رياض ويوسف وصبرى ومفيد نصيف واسحق البهجورى وفتقل واصف وراغب تاوضروس وحارس بسنالى وعدلى ورشدى يوسف شاى فلم وعزت والمهندس شفيق بشاى والدكتور كرم عزيز وستشيع الجنازة اليوم الجمعة ١٢ ظهرا منمنزله ٣ بوابة عوض متفرع من شارع الجراج حدائق القبة حيث يقام سرادق المأتم .

وفاة عميد اسرة يوسف

بسمسطا السلطانى — المرحوم الشيخ محمد يوسف يوسف

نائب عمدة سمسطا السلطانى سابقا والد يوسف وجابر وعبد العظيم واحمد وفتحى وفاروق وعم السادة اللواء حسين عبد الجواد بالمعاش والمستشار محمد عبد المطلب وابراهيم عبد المطلب بالنيابة وجابر وحسن محمد عبدالجواد والحاج حسن احمد وعبد الصمد احمد ومحفوظ واخوته والحاج رياض عبد الصمد وحسنى ابراهيم بالاصلاح وعلى عبد الوهاب بالمعهد ومحمد عبداللطيف بالاعدادى وخال عجمى محمود واحمد حسن المدرس بالاعدادى ومحمود جاد ومحمد حسن اغا وجد كل من المهندس نبيل حسين والنقيب شريف حسين بالشرطة واحمد حسين عبد الجواد بالثانوى وحسن جلال بالصحة والنقيب يحيى جلال بالحربية واخوته وهارون حسن بوزارة التعدين والمهندس محمد حسن واحمد حسن وحلمى جابر ببنك القاهرة ومحمود جابر المدرس بالاعدادى والمهندسين سيد محمود ومصطفى محمود بالسد العالى ومحمد جابر بالاصلاح واسماعيل عبد الحميد محمود وجابر يوسف ومصطفى محفوظ ووالد حرم حسن مصطفى مدير الاستهلاكية ببرنى مطروح وقريب ونسيب عائلات الحنابلة وعسقلانى ومحيليه وبدوى والشريف والقولى ومحمود ابراهيم احمد وبحر بسمسطا وعائلة الحنتى بالفشن والعزاء تلغرافيا سمسطا

رقد على رجاء القيامة المهندس الكيماوى

صفوت صداق قلته

نجل القس صداق قلته راعى الكنيسة الانجيلية بمغاغة وشقيق صموئيل بصيدلة اسيوط وصفاء بالثانوية وصبحى بالاعدادى وابن اخ صادق المدرس بالحربية بالزيتون وحفيد قلته جرجس بالجاولى وقريب القس صبرى عازر وفايز جرجس واخوته ووجيه ودبع وبلقى عائلة التجارين بالجاولى وابن شقيقة جميل بكلية اسيوط وحبيب بزراعة عين شمس وامجد بالجيش وسمير ببنك اسكندرية باسيوط واخوته ومحب ميخائيل واخوته وهنرى عياد واخوته وفيلبس عياد واخوته بينى مزار والقس عياد زخارى والشيخ خليل بشارة باسيوط والمهندس لبيب بشارة بالقاهرة وحنا زكى وزكرى ابراهيم وجورج فيلبس وانور جورجيوس وسيرلى حنساوى واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء بمغاغة

انور سند جبره

البقاء لله

جامعة اسيوط اتحاد طلاب كلية التجارة

الشركة المصرية لتجارة الادوية

الدكتور دوس عبد الملك

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث اليم فقيد الشباب المرحوم المهندس

عزيز روفائيل سليمان

بشركة اسمنت بورتلاند طره والفقيد زوج السيدة اليس جرجس ونجل روفائيل سليمان وشقيق جورج بالغازات الصناعية وانجاله والمرحوم وليم وفائق وانجالهما والسيدات حرم كل من لبيب برسوم والمرحوم فؤاد فاضل وانجالهما وزوج شقيقة نصيف جرجس بيلا والدكتور منيحى جرجس بوزارة العمل وحرم قبريال التجار ونصيف حنا وابن عم فهمى وجورج عبده وشقيقتهما وانجالهم وابن عمة جرجس ومفيد ومنير برسوم وانجالهم وقريب ونسيب عائلات التجار ببرما وامين وهبة وفهمى يونان وحنا جندى وفوزى فرج وشيعت الجنازة امس من منزله ٧ شارع ٦ بطوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم عميد آل بدره بالسويس

امين خليل بدره

وكيل الغرفة التجارية والتاجر بالسويس والد خليل المعيد بتجارة الزقازيق والمهندس محمد وصلاح بهندسة القاهرة وعادل بالتعاون وضياء بصناعى شبين الكوم وشقيق محمد مدير مدارس النهضة وكمال التاجر وعباس الناظر بيتها وحرم السيد المنبرى التاجر ومحمود بدره وابن عم فتحى واخوته والدكتور فوزى واخوته والشيخ محمد واخوته وابن خالة على عبد الحميد وفتحى البديوى واخوتهم وابن خال عصمت الكحكى واخوته وعديل محمد عزمى ونسيب محمد شريف بوزارة الاقتصاد وقريب ونسيب عائلات البطلى والبوبس ونخله والبديوى والسنوسى وشاهين وكمبورس بالسويس والحاج مصطفى السمرى وحماد بالقاهرة تلغرافيا ٦ شارع جواد حسنى عابدين بالقاهرة وسبحان من له الدوام

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحوم

المهندس ادوار جريس

زوج السيدة اليس رزق ووالد الانسة هدى بالمدرسة الالمانية وشقيق المرحوم الدكتور وديع والاستاذ يوسف والدكتور صادق والسيدة عايدة وابن عم عزيز رزق واخوته المهندس سامى والدكتور فيليب وناجى والمرحوم حبيب بطرس وعائلته وعم محب جريس بمعهد القطن والدكتور مهيب رزق وابن شقيقة الاستاذ عزيز متى وابن خالة المهندس لويس قلدس واخوته الدكتور مهندس لبيب والمهندس منير وشقيقاتهم وابن عمة فؤاد كامل وحنا بطرس واخوتهم والقصر على تشييع الجنازة تلغرافيا ١٧ ميدان سعد زغلول باسكندرية .

شيعت امس بالفيوم جنازة المرحوم طيب الذكر

المقدس نصيف اثناسيوس

والد وديع ومنير ومكرم ومجدى وشقيق حبيب وفرحات وابن اخ ميخائيل هارون وعم رشدى وكميل ورجائى وهارون قطاس وهارون وفكرى وسامى وفؤاد حبيب وشوقى ورشدى ميخائيل وملطى صموئيل ونبيل جورج فرحات وخال فؤاد ونبيل لبيب وقريب ونسيب لبيب اسطفانوس ويعقوب وحليم وصديق قطاس وسعد اسكندر بابو تيج وعزمى عياد وكمال ابراهيم بمصر وباقى افراد العائلة بالفيوم ومصر والعجمين تلغرافيا الفيوم

توفى الى رحمة الله الاستاذ

احمد عبد القادر توفيق

المحامى — زوج السيدة فاطمة حمدى والد المهندس اسماعيل توفيق والدكتور حسام توفيق والسيدة سهام توفيق وجد احمد الخشت واحمد حسام توفيق وشقيق السيد نزار توفيق وحرم المرحوم يوسف العطار وحرم المرحوم المستشار صادق فهمى وحرم السيد سعيد البابلى والمرحومة حرم الاستاذ محمد بيومى وحرم المرحوم توفيق الصيرفى وحرم المستشار احمد فهمى وحرم المستشار حسن عزت وخال السادة مصطفى العطار واخوته والدكتور مصطفى بيومى واخوته والدكتور سعيد صادق فهمى واخوته والمهندس منير الصيرفى واخوته والمرحوم امين البابلى واخوته وابن خالة المرحومين حسين وحسن عزيز وانجال المرحوم عبد الخالق باشا ثروت وانجال المرحوم على (بك) مبارك وعديل الاستاذ حسن صبرى ونسيب وقريب عائلات شمس الدين (باشا) عبد الغفار والمرحومين اسماعيل باشا حمدى وحسنى باشا ابراهيم وسيقتصر على تشييع الجنازة من السرادق المقام بجوار جامع عمر مكرم الساعة الحادية عشرة صباحا تلغرافيا ٩٢ شارع النيل بالدقى .

فقيد ميت غمر

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد محمد الزقاقى

التاجر بميت غمر — والد كل من محمد المحاسب بالقاهرة وزهرة الناظرة بالتربية والتعليم وعفاف بالصحة وسعد ناظر الخشن الاعدادية وحمدى بالضرائب العقارية ومحمود ببنك تسليف السنبلاوين وجد كل من ابتسام وعادل ونجدة ومنى وخالد بالثانوى وصهر محمد عبد السلام مراقب حسابات السلطة ومحمد عز الدين بالاميرية والدكتور احمد فوزى بمستشفى دمنهور واحمد شالوه مفتش بالتموينات وعبد السميع جاد الله التاجر بالاسماعيلية وجودة التاجر بميت غمر واحمد زاهر ببنك تسليف ميت غمر ونسيب المهندس عبد القادر فتحى بالتدن ومحمد شكرى المفتش الادارى بصحة القاهرة وقريب احمد العزب الشرقاوى ومحمد بغدادى بالصالحية وآل الشعار بميت غمر ولاشين بسندوب وعبد البر بطنطا وعبد الغنى عنانى بينها ومختار شحاته ميت القرشى والعزاء بميت غمر

انتقل الى رحمة الله

الحاج محمد سيد احمد

والد محمد التاجر وفاروق بطب طنطا واحمد بهندسة عين شمس وعبدالمجيد بالبحرين وحرم صوفى حلبه وكامل مسعود التجار بالفيوم وعبد الرحمن ابو السعود بمجلس المدينة وشقيق عبد الفتاح سيد التاجر بالقاهرة وعم صلاح والنقيب حسين بالقوات المسلحة ومحمد التاجر وقريب ونسيب عائلات نصر والسوقى وحلبه وأبو السعود والابيارى والبيجى وعزقة وعباس عبد الرحمن وستشيع الجنازة اليوم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا شارع مصطفى كامل بالفيوم .

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم رياض اسحق

باشكاتب بالمسلحة سابقا والد جمال بمؤسسة جورج زيدان وشوقى وسميرة وبهجة وكاميليا وشقيق الدكتور حليم بالمنيا والدكتورة ترجس وحرم نجيب ابراهيم وكيل مدرسة محمد على وحرم يوسف ولمعان مدرس بسعد زغلول والصيدلى بولس واولاده سامى مفتش بالاصلاح الزراعى وشكرى بالطرق والسكارى وزوج شقيقة ...

عزاء محافظة مطروح

محمد صبح كامل

مدرسة مصر الجديدة

فقيدة آل العدوى والصدفى

البقاء لله

فهيمة احمد كمال

ميخائيل تادرس المطيعي

أسرة عائلتي العلايلي ومنصور

عزاء محافظة الاسماعيلية

لبيب شنودة جرجس

عزاء محافظة بنى سويف

طلبة معهد كيما العالى للتكنولوجيا باسوان

الجمعية التعاونية للبترول

المرحوم فلاعوض

ليلـــة .. مـــع أشـــعار الأرض المحتلـــة



■ الفنان عادل كامل يقود الكورال

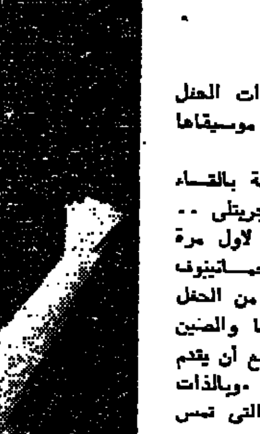
□ سهرة امتدت حتى تجز آمن وقدم فيها كورال الطليعة [٥٠ فتى وفتاة] على مسرح الازبكية أروع تحية لابطال فلسطين بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة الفلسطينية .. من خلالها ٢٥ فقرة متواصلة شهدها ٧٥٠ متفرجا . كلها من أشعار شعراء الارض المحتلة اداها افراد الكورال فى ملحمة صوتية رائعة ربطت الناس بالارض والوطن وبالقضية الفلسطينية..

قدموا قصيدة سقوط الاقنعة لسميح القاسم ، والقتيل رقم ١٨ لمحمود درويش ، والمستحيل لتوفيق زياد ، وبأستاني ، لسالم جبران .

كان أفراد الكورال صادقين فى التعبير عن طريق الحان صادقة ومباشرة ومنفعلة بالقضية كلها تفيض بالشباب والحيوية حتى أن الجمهور طالب باعادة الكثير من فقرات الحفل مرات ومرات . وهى الحان وضع موسيقاها الشاب الفنان عبد العظيم عويضة .

قدموا ايضا اشعار الارض المحتلة بالقاء عبد الله غيث ومحمود ياسين وانعام الجريتلى .. كما قدموا عازفين موهوبين عزفوا لاول مرة مقطوعات عالمية لختشادوريان ورحمانينوف كانت النتيجة التى خرج به الناس من الحفل الذى حضرته وفود من فيتنام وكوريا والصين واعضاء منظمة فتح أن الكورال يستطيع أن يقدم ما لم تستطع أن تقدمه الاغنية الفردية .وبالذات فى هذا النوع من الاغانى الوطنية التى تمس قضايا الشعوب .

مصـــطفى الضمرانى







■ فى اتقان وصدق : ينشد كورال الطليعة قصيدتين من اشعار الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم .

« تصوير : اميل كرم »

مع المرأة

الحياة العائلية السعيدة تطيل العمر

سيدة روسية عمرها ١٠٩ سنوات ، ولها ٧٢ حفيدا من ابناء الاحفاد ، سئلت عن سر حيويتها وطول عمرها ، فأجابت: « الحياة العائلية السعيدة واعتدال المزاج » .

وتتمتع تاجى اركيليان بصحة جيدة فعلا ، وتقوم بأعمال مختلفة فى ادارة المنزل ، وترعى شئون الاطفال .

ابنتها البكرية عمرها ٨٧ سنة .. وآخر حفيد لاحفادها بنت عمرها سنة .

أخبـــارها

* المهندسة سهام عبد الواحد .. اول مهندسة تنجح فى انتخابات مجلس ادارة نقابة المهن الهندسية — سهام مديرة بمؤسسة الكهرباء .

* تعقد جمعية التعارف الاسلامية اجتماعا يوم الاثنين القادم لانتخاب رئيسة جديدة بدلا من د. فتحية سليمان .. كما سيتم فى الاجتماع تشكيل مجلس الادارة الجديد .





رجل صيف ١٩٧٠

* يبدو ان مصممى ازياء الرجال فى ايطاليا اصيبوا بلوثة .. فهم يريدون من الرجل فى صيف ١٩٧٠ ان يرتدى انسامبل مكونا من اوفرول من الجرسيه الابيض .. الجزء الاعلى منه مثل الفانلة بدون اكمام وبديكولتيه بيضاوى ، كما ان ارجل البنطلون تروآكار .. وفوق الاوفرول عباءة بيضاء مشغولة بالكروشيه ، وتزخرف حول الذيل بفرانشة من الشراشيب .

من غير عنوان

أفريقى يتحدى أوربيا فى القوة الطبيعية

★ .. والقوة الطبيعية هى هبة الطبيعة لقلة من البشر يستطيعون بها مع شىء من التنظيم والحرص على الصحة، أن يصبحوا أبطالا ، ذوى قوى خارقة .

أحدهم، هو البطل النيجيرى ، ايسيبى هاندرسون الذي يطلقون عليه اسم «سوبر دراجون» أو « شمشون افريقيا » ، والذى يزورنا الان بعد أن أمضى شهرا فى السودان قدم خلاله ١٠ عروض .

البطل [٢٥ سنة] ، يسير على سنة ذوى القوة الطبيعية فهو لا يشرب الخمر ، ولا يدخن ؛ وحياته عادية وان كان يكثر من تناول اللحوم [لا تزيد عن ١/٢ دجاجة فى الوجبة] والفواكه والخضروات . ومن العابه فى القوة الطبيعية : يستطيع أن يرفع موتوسيكلا بأسنانه وان يوقف دراجتين بخاريتين تسيران بسرعة ٥٠ ك. بيديه ، كما ان ٥٠ من أشداء الرجال لا يستطيعون ان يفكوا اصبعيه السبابتين اذا شبكهما معا.

بعد ٣ أسابيع، يغادر سوبر دراجون، مصر ليقوم بجولة فى الدول العربية .. يغادرها الى أوروبا ومنها الى أمريكا حيث يصلها فى موعد انعقاد بطولة العالم للقوة الطبيعية ، ليتبارى فى نيويورك مع البطل الامريكى فى القوة الطبيعية : هيرك بوليز.

شمشون الافريقى : ينتظر اللقاء ؟

أخبـــار الصـــباح

● ١/٤ مليون دولار دفعتها ٢٢ دولة ثمنا لتأجير الاماكن الخاصة لعرض منتجاتها فى سوق الصناعة الدولية التى ستقام فى ارض المعارض بالجزيرة فى مايو القادم ..

● الشيخ مصطفى كامل الشبراوى (٥٨ سنة) : المرشح شيخا لمشايخ الطرق الصوفية : هو اول قاض شرعى يتولى هذا المنصب ، وهو احد علماء الازهر ، وكان قاضيا بوزارة الاوقاف، ويعمل الان مستشارا فنيا لفضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى مصر ، وشيخا للطريقة الشبراوية التى انشأها القطب الصوفى الشيخ عبد الخالق الشبراوى وقد بدأ عامه الـ ٥٩ منذ شهرين .

● ٣ طبيبات جديدات من خريجات كلية الطب البيطرى تم تعيينهن امس فى حديقة حيوانات الجيزة . وهن لوديس حليم ، وسامية ابراهيم ، ونجوى ترفل . اصبح للحديقة الان ٤ طبيبات.

● شعراوى جمعة ، وزير الداخلية، اهدى كلا من المقدم فاروق وهبة ، والرائد فاروق الهلالى ، والنقيب حسن سرحان، مكافأة (مرتب شهر) تقديرا لهم على جهودهم فى ضبط المتهم سعيد مجاهد الذى هرب من السجن فى الشهر الماضى بعد الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

● راقصة الباليه ودود فيظى ، تنتظر حادثا سعيدا بعد ٤ اشهر لن تظهر هذا العام فى موسم فرقة الباليه المصرية على مسرح دار الاوبرا .

● أول معجم عسكرى باللغة العربية يقره اليوم مؤتمر المجمع اللغوى بعد مراجعة مصطلحاته ليصبح معدا للنشر فى البلاد العربية .

● « بنمسى على الجدعان » استعراض تؤدى بطولته سميرة احمد ، ويخرجه محمد سالم للتليفزيون فى ١٥ دقيقة ..

سميرة احمد ، تغنى فيه وترقص مع ثلاثى اضواء المسرح [سمير وجورج والضيف] ، كما تشترك فيه مجموعة من عوالم شارع محمد على .

● تم أمس انتخاب الكاتب الفرنسى يوجين يونسكو عضوا فى الاكاديمية الفرنسية بباريس .

● رواية الاديب الكبير نجيب محفوظ [عنبر لولو] نشرتها مجلة [دى زايت] الالمانية كاملة مع تقديم لها .

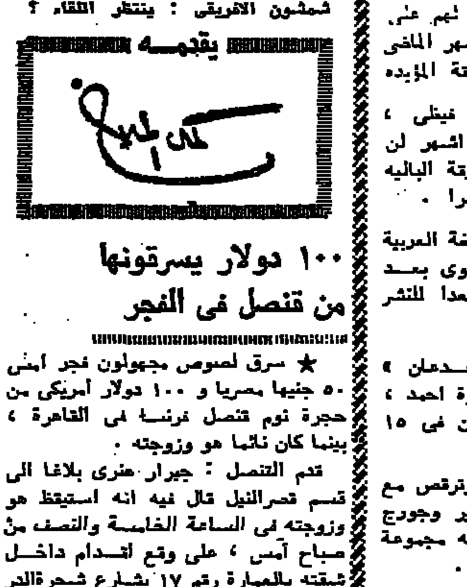
يقدمه كمال الملاخ

١٠٠ دولار يسرقونها من قنصل فى الفجر

★ سرق لصوص مجهولون فجر امس ٥٠ جنيها مصريا و ١٠٠ دولار أمريكى من حجرة نوم قنصل فرنسا فى القاهرة ، بينما كان نائما هو وزوجته .

قدم القنصل : جيرار هنرى بلاغا الى قسم قصر النيل قال فيه انه استيقظ هو وزوجته فى الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس ، على وقع اقدام داخل شقته بالعمارة رقم ١٧ بشارع شجرة الدر بالزمالك . وعندما نهض من فراشه ، لاحظ أن باب الشقة مفتوح ، وليس فيها أحد . واكتشف سرقة المبلغ الذى كان قد وضعه قبل نومه فوق منضدة تتوسط الحجرة التى كان ينام فيها .

قال القنصل فى بلاغه أنه لا يتهم أحدا، ولا يشتبه فى أحد .



سيف فى معرضه الاول وحوله محافظ الاسكندرية ، احمد كامل . ومدير المركز الثقافى السوفيتى : عادل فريلتوف ، والقنصل السوفيتى العام .

ثانى معرض تقيمه الاسكندرية لفنانها : سيف فى ٤ ايام

★ فى اقل من اسبوع اقامت الاسكندرية معرضين لفنانها الكبير سيف وانلى [٦٤ سنة] والفترة بين افتتاح كل منهما ٤ ايام فقط ، ومازالا مفتوحين للجمهور .

امس افتتح احمد كامل : محافظ الاسكندرية [١/٤ ١٢ مليون نسمة] معرض احدث لوحات سيف تحت عنوان — متتابعات رقم [٢] — فى قصر الثقافة السكندرى . وكان المحافظ قد افتتح الاثنين الماضى معرضا لسيف وانلى تحت عنوان — متتابعات رقم [١] — فى قاعة المركز السوفيتى بالاسكندرية عرض الفنان مراحل من بداية فنه وبعض لوحاته التى رسمها فى العاشرة من عمره .

مزمار بين محافظ ووزير

★ وزير الثقافة : د. ثروت عكاشة . تلقى آمس مزمارا بدويا من وجيه رشدى محافظ مطروح لاهدائه الى موسيقار استرالى يعيش فى سيدنى .

كان محافظ مطروح قد تلقى خطابا من الموسيقار الاسترالى « جيرالد ماهدن » يرجو اهداءه مزمارا بدويا من واحة سيوة ينتهى بقرن ماعز كبير لاستعماله فى اداء لحن احدى القطع الموسيقية العالمية .

جيرالد ، زار سيوة منذ عامين لدراسة موسيقى الواحات وأغانيها الشعبية . وشد انتباهه المزمار البدوى

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ قمبة تحلل موميات الفراعنة ، وتعليق على التقرير الامريكى عن سلامة الاقتصاد المصرى ، وكشف اثرى جديد؛ سيناقشها عمر بطيشة فى برنامجه [يوميات الاسبوع] ٣٠ر١١ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام ، ويستضيف فى الحلقة د. جمال المطيفى ود. جمال محرز .



